

ثقافة	10
سؤال الأوب اليوم في ظل الثورة الرقمية	
منوعات	13
نواب لبنان يفتشون عيد المرأة بعد حقوقها	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مبادرات	18
بوتفايقة يخبر الشعب: الانتخاب أو الاحتلال	
رأي	19
انتفاضة 2004: المسألة الكردية وسلوك النعام	

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 7070 Friday 9 March 2012

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثالثة والعشرون - العدد 7070 الجمعة 9 آذار (مارس) 2012 - 16 ربيع الثاني 1433هـ

انسحاب مفاجئ لعمر سليمان.. و«اتصال» يحسم دعم «الوفد» لمنصور حسن تقرير اسرائيلي: اوباما يشكر مبعوث نتنياهو على دوره في اخراج الامريكيين المتهمين بقضية التمويل من مصر

القاهرة - «القدس المحتلة» - «القدس العربي»:

تسبب الرئيس الأمريكي باراك اوباما في حرج كبير للمجلس العسكري الحاكم في مصر، إذ وجه شكراً خلال لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض يوم الإثنين الماضي، الى الحامي يتسحاق مولوخو مبعوث نتنياهو الخاص، على جهوده في اخراج 19 مواطناً امريكياً من مصر اتهموا بتمويل منظمات غير حكومية.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية انه عقب اعتقال السلطات المصرية للمواطنين الامريكيين ضمن مجموعة ضمت 43 ناشطاً اجنبياً من منظمات حقوقية وعدم تمكن الولايات المتحدة من اطلاق سراح مواطنيها، توجهت الإدارة الأمريكية إلى إسرائيل وطلبت المساعدة في هذا الصدد.

وأضافت الصحيفة أن البيت الأبيض رأى ان بإمكان إسرائيل تقديم المساعدة للولايات المتحدة في هذه القضية على خلفية وجود «علاقات أمنية وثيقة جداً» بين إسرائيل ومصر. وتابعت أنه عقب الطلب الامريكي، أصدر نتنياهو تعليمات لمولوخو بالسفر إلى القاهرة وممارسة تأثير إسرائيل على مصر لحل قضية الامريكيين المحتجزين هناك، وأن مهمة مولوخو تكلت بالنجاح وتم الإفراج عن المواطنين الامريكيين وبينهم نجل وزير النقل الامريكي. وقالت «معاريف» ان هذه المساعدة الاسرائيلية كانت رد جميل على مساعدة الولايات المتحدة في تخليص الدبلوماسيين الإسرائيليين من مصر على اثر مهاجمة مظاهرين للشرطة الإسرائيلية في القاهرة قبل عدة شهور. ولم يتسن الحصول على تعليق من المجلس العسكري، إلا ان احداً اعضائه كان اكاد ان رفع حظر السفر عن المتهمين

الامريكيين «قرار يخص القضاء وحده...» من جهة اخرى اعلنت حملة دعم ترشيح اللواء عمر سليمان للرئاسة انسحابه المفاجئ من السباق عشية فتح الباب للترشيح، واعتبرت مصادر ان سليمان تأكد من عدم دعم المؤسسة العسكرية له، الى جانب وجود مخاطر أمنية قد تهدده في حال الترشح. ومن جهته نفى المستشار بهاء الدين أبو شقة نائب رئيس الوفد الخميس انباء عن اتصال هاتفي اجراه رئيس الازكان الفريق سامي عنان بالكتور السيد البدوي رئيس حزب الوفد أثناء اجتماع مساء الارباء ادى لتحويل دعم الحزب من عمرو موسى الى منصور حسن. وأضاف أبو شقة في بيان صحافي ان ما يكذب هذا الادعاء هو ان قرار الهيئة العليا بتأييد منصور حسن جاء بالتصويت برفع الأيدي دون تدخل أو تأثير من احد. وقال ان الحوار مع منصور حسن قد بدأ منذ أكثر من شهرين ودار حوار بين حزب الوفد وحزب الحرية والعدالة حول دعم منصور حسن كمرشح رئاسة منذ ما يزيد عن شهر، وأضاف انه لم يتم الاتفاق حول هذا الأمر في حينه ثم فوجئ الوفد باعلان منصور حسن ترشحه للرئاسة، وهذا ما دفع الوفد لعرض اسمه على الهيئة العليا مع عمرو موسى وجرى تصويت علني في اجتماع صحيح للهيئة العليا لحزب الوفد حصل خلاله منصور حسن على تأييد الهيئة العليا الحزب الوفد. ومن جهته أعلن منصور حسن انه سيعين اللواء السابق النقط وأمداداته، والنقط الليبي هو العالم لأنه «حلو وخفيف» والاقترب الى المصافي الاوروبية على الجانب الآخر من البحر المتوسط، ولا يصير عبر اي مضائق يمكن اغلاقها مثل مضيق هرمز (مدخل الخليج) او باب المندب (مدخل البحر الاحمر) او عبر قناة السويس (مدخل البحر الابيض).

انشقاق مساعد وزير النفط... والقيادة العسكرية السورية تغير تكتيكاتها لتحقيق حسم سريع مصر ترفض تسليح المعارضة السورية وتحذر من حرب اقليمية عنان يؤكد على تسوية سلمية ويطالب بالحوار لحل الأزمة



ليبيات يتظاهرن ضد النظام السوري خلال احتفالات بيوم المرأة العالمي في طرابلس

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

القاهرة - بيروت - وكالات:

توحي المعطيات القليلة التي رشحت حول التعزيزات العسكرية التي أرسلتها السلطات السورية إلى محافظة إدلب شمالاً خلال الساعات الماضية أن تغييراً تكتيكياً واضحاً قد طرأ على تعاطي قيادة الجيش السوري خلال عملياته العسكرية المقبلة. والواضح حسب مصادر مطلعة ووفق ما ظهرت عليه التعزيزات المرسله إلى إدلب أن القيادة العسكرية السورية أخذت تعتمد على أفواج عسكرية أكثر قدرة على الحسم وهو ما تجلّى في الساعات الماضية، إن توجهت مجموععات (كتائب) اختصاصها «مباشرة» من القوات الخاصة مدرية جيداً على حرب العصابات والقتال بالسلاح الفردي والاطحامات والناورة، كما انها تمتلك قدرة واسعة في الهجوم المتناوب والانسحاب السريع. المصادر تؤكد لـ«القدس العربي» أن خطأ جديدة وضعت للتعامل مع خصوصية المقاومة الموجودة في ريف إدلب لا سيما في المناطق الوعره بمنطقة جبل الزاوية، التي تعتبر معقلات للمثقفين والسليحين الذين انخرطوا في الجيش السوري الحر.

جاء ذلك في الوقت الذي قال فيه كوفي عنان مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية الخاص لسورية الخميس إنه سيحت الحكومة والمعارضة على وقف العنف والسعي إلى تسوية سياسية للصراع الدائر منذ نحو عام، مما أثار انتقادات غاضبة من جانب المعارضين. كما حذر وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو الخميس من تداعيات الإقليمية واسعة لـ«الفتار الموقف في سورية»، معتبراً ان «عمليات الجغرافية والبشرية ستلحق ضرراً هائلاً بالمنطقة إذا ما تحول الوضع إلى حرب أهلية مسلحة». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية عمرو رشدي بان الوزير المصري عرض خلال اجتماع مع عنان «رؤية مصر القائمة على ضرورة الحفاظ بكل السبل الممكنة على وحدة سورية الإقليمية (...) وحذر من أن طبيعة سورية الجغرافية والبشرية ستلحق ضرراً هائلاً بالمنطقة إذا ما تحول الوضع إلى حرب أهلية مسلحة ومن أن انفجار الموقف في سورية لن تقتصر آثاره على سورية فقط وإنما ستمتد إلى المنطقة بأسرها». ومن جهته أعلن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف، الخميس إن بلاده لن توافق على تدمير أي مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي حول سورية يتضمن أية إشارات تسمح باستخدام القوة ضد دمشق.

بنغازي «مشيخة نفطية»؟ عبد الباري عطوان

منذ ان اعلن توني بليير رئيس وزراء بريطانيا الاسبق والمنظر الابرز للاستعمار الغربي الجديد عن نظريته، التي ينص جوهرها على ضرورة التحكم بالتغيير الديمقراطي العربي، وتوظيف الثورات العربية بما يخدم المصالح الغربية، بدأنا نرى التطبيق الاول لها في ليبيا، على شكل تدخل حلف الناتو عسكرياً، واستغلال قرار مجلس الامن الدولي رقم 1973 الذي صاغ بطريقة ملغومة لتغيير النظام الديكتاتوري الفاسد في البلاد. اختيار مدينة بنغازي لكي تكون رأس الحرية في عملية تغيير النظام في ليبيا كان مدروساً بعناية، فالمدينة تحتوي على أكبر مستودع للفضب والأحباط ضد العقيد معمر القذافي، بسبب عملية التهميش والاذلال التي تعرضت لها وأهلها من قبل نظامه، ولانها دفعت ثمنًا غالياً من دماء ابنائها الذين ثاروا بين الحين والآخر ضد هذا الظلم والتهميش. تدخل حلف الناتو لم يكن بهدف إحلال الديمقراطية وإنقاذ الشعب الليبي من مجازر النظام بالدرجة الأولى، وإنما بسبب الاستحواذ على النفط وأمداداته، والنقط الليبي هو العالم لأنه «حلو وخفيف» والاقترب الى المصافي الاوروبية على الجانب الآخر من البحر المتوسط، ولا يصير عبر اي مضائق يمكن اغلاقها مثل مضيق هرمز (مدخل الخليج) او باب المندب (مدخل البحر الاحمر) او عبر قناة السويس (مدخل البحر الابيض).

الدول الغربية التي شاركت في اطاحة النظام الليبي تحت مظلة الناتو لا تريد من ليبيا وشعبها الامرين اساسيين، الاول هو استمرار سيطرتها على النفط، وابعاد الروس والهنود والصينيين عنه، وتنصيب نظام يحقق مصالحها النفطية، الى جانب منع اي هجرات افريقية غير قانونية الى شواطئها.

معظم احتياطات النفط الليبي (49 مليار برميل) واحتياطاته تتركز في اقليم برقة وعاصمته بنغازي، ولذلك حظيت هذه المنطقة بالذات باهتمام القوى الغربية، وكانت محور زيارات جميع قادتها منذ نجاح الثورة. أما باقي المناطق مثل طرابلس وقران فلم يسأل عنها او يزرها أحد، حتى لو سيطرت تنظيم «القاعدة» عليها بالكامل. فطالما ان بنغازي هادئة، والنقط يتدفق الى المصافي الغربية بمعدلاته القصوى فليذهب اهل طرابلس وقران الى الجحيم.

المرحلة الثانية من خطة التدخل العسكري الغربي في ليبيا هي فصل برقة (تمتد من سرت في الغرب حتى السلوم على الحدود المصرية شرقاً) عن باقي المناطق الأخرى، ومثلما ادخلوا النظام الفيدرالي في العراق كعكافة لشعبه على تأييد بعض ابناءه للغزو والاحتلال، هم هم يريدون تكرار السيناريو نفسه في ليبيا.

فدرلة العراق كان الهدف الاساسي منها هو انفصال المناطق الكردية الشمالية وتحويلها تدريجياً الى دولة مستقلة، وفدرلة ليبيا التي تطل برأسها بقوة حالياً من خلال اعلان مجموعات قبلية وشخصيات سياسية برقة ولاية فيدرالية، هو التجسيد الأبرز لسيناريو العراق. معارضة العرب سنة وشعبية لانفصال كردستان تحت مسمى الفيدرالية لم تغير من واقع الامر شيئاً، ومن يزور اربيل والسليمانية ابرز مدينتين في الاقليم يرى حجم الازدهار الاقتصادي، والرخاء الاجتماعي، والتغلغل الغربي بل والاسرائيلي ايضا. ومن المؤكد ان معارضة بعض اهل بنغازي وطرابلس وباقي المناطق للحكم الذاتي في برقة ستلحق المصير نفسه.

بعد هزيمة ايطاليا في الحرب العالمية الثانية عام 1943 جرى تقسيم ايطاليا الى ثلاث ولايات: برقة (تحت الاحتلال الانكليزي)، قران (تحت الاحتلال الفرنسي) وطرابلس تحت حماية قاعدة هويلس الامريكية. وكانت بريطانيا تفضل استقلال برقة واقامة حكومة فيها، تماماً مثلما فعلت في دول الخليج، حيث اقامت مملكة او اماره فوق كل بئر نفط اكتشفته.

المشروع البريطاني يتجدد هذه الايام بطريقة أو بأخرى، وقيام دولة برقة المستقلة قد يكون بدأ فعلاً، فلا توجد حكومة مركزية قوية، والمليشيات تسيطر عملياً على جميع المناطق الأخرى، حيث تسود الفوضى الأمنية، والفساد في البلاد بلغ معدلات غير مسبوقة حتى في زمن النظام السابق.

المستشار مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي هدد باستخدام القوة لمنع الفيدرالية في بنغازي، ولكنه نسي انه لا يستطيع حماية نفسه في مقره، واضطر للهروب من باب مكتبه الخلفي قبل شهرين، عندما هاجمه محتجون على الفساد وانعدام الخدمات. تعيش ليبيا هذه الايام مسلسللاً لا حد له من الازمات، وهي قطعاً ليست بحاجة الى ازمة جديدة من العيار القليل، فالبلد مفتت، والصراع بين الميليشيات المسلحة يثير الرعب في اوساط المواطنين، ومطار طرابلس تحول الى غابة سلاح، مثل باقي احيائها الأخرى، والان بدأت النزعة الانفصالية المنطقية تتصاعد وتهدد بمضاعفات خطيرة.

ليبيا الآن امام خيارين: الاول ان تقبل بالفيدرالية ومشروع التقسيم المدموم من الخارج، والثاني ان تنزل على حرب أهلية مناطقية، فيفدرالية بنغازي قد تتطور الى انفصال، والاستئثار بالتالي بالثروات النفطية، بحيث تتحول الى مشيخة خليجية، ومن سمع شعارات مؤيدي الحكم الذاتي المطالبة بأن تبقى فروات برقة لأهلها يدرك ما نقول.

المؤيدون للخيار الفيدرالي في برقة يضربون مثلاً بنجاح نموذج دولة الامارات العربية المتحدة، ولكنهم يغضون النظر عن المآل الذي آلت اليه الاوضاع في العراق الفيدرالي الجديد، مثلما ينسبون انه لا يوجد رجل بونطية ووحيدوية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في ليبيا الجديدة ايضا.

ليبيا لا تقترب من النموذج الفيدرالي الاماراتي، وإنما الى النموذج الفيدرالي العراقي، فالجماعات المتشددة هي الاكثر تواجداً على ارضها وهي التي لعبت الدور الأكبر في الحرب ضد نظام العقيد القذافي، ومن المؤكد انها لن تتنازل عن حقها في الحكم أو معظمه، وان لم يكن قيامها امارات اسلامية مستقلة.

مفتي ليبيا قال ان الفيدرالية هي مقدمة للتقسيم، والمستشار عبد الجليل انهم قوى خارجية وعربية بتبنيذ مؤامرة لافشال الثورة وتفتيت البلاد، ولكنه لم يسم اياً من هذه الدول، فقول يقصد بريطانيا ام فرنسا ساركوزي وبرنارد هنري ليفي، فيلسوف فرنسا والثورة الليبية، ام انه يقصد المملكة العربية السعودية التي تلكتاً طويلاً في الاعتراف بمجلسه الوطني الانتقالي؟ نترك الاجابة للايام المقبلة عندما تتضح ملامح المخطط الجديد لتقسيم ليبيا.. ليس مؤملاً ان توحدنا الديكتاتورية وتقسيمها الثورة الديمقراطية او تكاد؟

انباء عن استقالات جماعية بهيئة التدريس.. ومطالب على «فيسبوك» و«تويتر» باقالة المدير ومحاسبة المسؤولين اصابة 53 طالبة خلال تفريق الامن لاحتجاج بجامعة الملك خالد بمدينة ابها السعودية

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

قالت مصادر مطلعة أمس الخميس ان 53 طالبة في كليتي التربية والآداب بجامعة الملك خالد بمدينة ابها جنوب المملكة العربية السعودية اصبن فيما اجهضت حملها ابدان خلال تفريق احتجاج لهن مساء الارباء للطالبة بضرورة تحسين بيئة التعليم، واحترامهن من قبل مسؤولات الكلية ومشرفات الأمن، ورفع النفايات المتكدسة في الكلية منذ عدة ايام، وسط تدخل دوريات الأمن والهلال الأحمر والشؤون الصحية والدفاع المدني



وقال المصدر إن لجنة مكونة من إمارة المنطقة وجامعة الملك خالد وهيئة الرقابة والتحقيق وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والشروطه ستباشر السبت التحقيق حول كافة ملاحظات الأحداث التي شهدتها الجامعة. وقد عجت مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر» خلال الساعات الماضية بألاف الرسائل للنددة بما حدث في الجامعة والمطالبة بمحاسبة مديرها والقائمين عليها. وقالت طالبات في تغريدات لهن على «تويتر» إن الرجال دخلوا عليهن حياة في وقت لم يكن فيه محجبات، ورش بعضهم الطلالبات بالمياه بهدف تفريقهن، ما أثار الرعب لدى الطالبات وتسبب في تسجيل أكثر من 55 إصابة بينهن». وتناقضت مواقع التواصل قصصاً عن حالات

وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودوريات المرور. وجاء ذلك فيما ترددت انباء عن تقدم قرابة الثلاثين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بطلب الاستقالة قبيل ساعات من أحداث الارباء، وهي معلومة أكدها الكاتب صالح الحمادي، الذي خصص في الأونة الأخيرة عدة مقالات بجريدة «الشرق» السعودية، تتحدث عن الفساد في الجامعة نيش من خلالها بعض ملغافها. الا ان مصدراً من جامعة الملك خالد نفى بأبها أن يكون أحد من منسوبي الجامعة قد تقدم بالاستقالة، واصفاً ما تردد عن استقالة أعضاء من هيئة التدريس بأنه شائعة تزيد بها الشوشرة فقط.

وأضاف المصدر بحسب «الجزيرة أونلاين» أن شائعات أخرى تم تداولها حول تعليق الدراسة بالجامعة وهو أمر برأي المصدر غير وارد وليس صحيحاً.

خامنئي يرحب بدعوة اوباما لتجنب الخيار العسكري... وأمانو: طهران ليست صريحة حيال برنامجها النووي واشنطن عرضت تزويد إسرائيل بأسلحة متطورة مقابل عدم ضرب إيران هذا العام وجنرال إيراني يؤكد الحفاظ على الإستعداد العسكري رغم استبعاد الحرب على بلاده



المرشد الأعلى للجمهورية في إيران آية الله علي خامنئي خلال حديث ودي مع الرئيس الإيراني الأسبق علي أكبر فخرسجاني في طهران

هو انطباعي.. نحن نطالب إيران بالتشارك معنا بشكل متفاعل وهي مطالبة ببعض الأجوبة». وأضاف «هناك منشآت نووية غير المعلن عنها.. بالنسبة لهذه المرافق والأنشطة لا نستطيع أن نقول إنها للأغراض السلمية، قد يكون هناك غيرها من المرافق التي لم يعلن عنها، ونحن لدينا دليل أو معلومات أن إيران تشارك في الأنشطة ذات الصلة في تطوير الأجهزة المتفجرة النووية».

وأعتبر مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو أن إيران غير صريحة بشكل كامل في ما يخص برنامجها النووي الإيراني، في وقت قال فيه دبلوماسيون غربيون إن إيران تعمل على تنظيم موقع بارشين العسكري بعد أن وافقت على زيارته من قبل المفتشين.

وقال أمانو في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأربعاء إن «إيران لا تخبرنا بكل شيء، وهذا

بفوقها لضرب المنشآت النووية الإيرانية. ورغم النفي الإيراني المتكرر يشبته الغربيون بأن طهران تسعى لاقتناء السلاح الذري تحت غطاء برنامجها النووي المدني، وقد فرضوا عقوبات اقتصادية شديدة على إيران.

وأدلى أوباما بهذه التصريحات في مؤتمر صحافي عقدته غداً استقبله في البيت الأبيض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

أسلحة نووية ربما تكون جرت فيهما. وأبدت القوى في بيان مشترك خلال اجتماع للوكالة «أسفها» كذلك بشأن تصعيد إيران لعمليات تخصيب اليورانيوم وهو نشاط يمكن أن تكون له أغراض مدنية وعسكرية.

وقال البيان «نحث إيران على الوفاء بالتزامها بالسماح بدخول بارشين» مشيراً إلى منشأة عسكرية تقع جنوب شرقي طهران.

ورفضت إيران السماح للمفتشين بدخول الموقع أثناء محادثات مع فريق رفيع المستوى من الوكالة في وقت سابق هذا العام. ويشبته دبلوماسيون غربيون في أن تكون الجمهورية الإسلامية تحاول الان تقطير الموقع.

والقوى الستة هي الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا والمانيا وبريطانيا.

من جانبه رحب المرشد الأعلى للجمهورية في إيران آية الله علي خامنئي بدعوة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتجنب الخيار العسكري بشأن البرنامج النووي الإيراني المثير للجدل، بحسب موقعه الرسمي.

وقال خامنئي أمام مسؤولين دينيين إيرانيين كبار أن خطاب أوباما الذي دعا فيه الثلاثاء إلى تجنب أي ضربة عسكرية ضد إيران «خطاب جيد يدل على أن الأمريكيين يخرجون من وهم».

لكن الرجل الأول في النظام الإيراني خفف على الفور من وقع هذا التصريح الإيجابي النادر إزاء الرئيس الأمريكي، معرباً عن أسفه لتأكيد أوباما مجدداً رغبته في تشديد سياسة العقوبات الأمريكية في ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني.

وقال آية الله خامنئي أمام مجلس الخبراء المكلف خصوصاً تعيين مرشد الجمهورية الإسلامية ومراقبه نشاطه، «أن هذا الجزء من تصريحاته يدل على أنه لا تزال لديه وهام في هذا الخصوص».

وقد حذر الرئيس الأمريكي الثلاثاء من مخاطر الهجوم إلى الخيار العسكري في إيران وسوريا، مهدداً خصوصاً الجمهوريين بالتعامل «بخفة» مع هذه المسألة عبر الدعوة إلى التدخل العسكري في هذين البلدين.

ورأى أن الحل السياسي هو في مصلحة الجميع ومن بينهم إسرائيل التي لا تستبعد إمكانية التدخل

مع الولايات المتحدة، لأن مثل هذه العملية نتائج وتداعيات بالغة التأثير على استقلال المنطقة وعلى منظومة الثقة في العلاقات المتبادلة بين إسرائيل والولايات المتحدة، على حد قول المصادر نفسها.

من جانبه قال قائد القوة البرية بالجيش الإيراني العميد أحمد بوردستان أنه على الرغم من استبعاد الرئيس الأمريكي باراك أوباما الخيار العسكري ضد إيران، إلا أن قواته ستحافظ على استعدادها لمواجهة أي هجوم محتمل قد تشنه أمريكا عليها.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن بوردستان قوله أمس الخميس، رداً على تصريحات أوباما الأخيرة بشأن إلغاء الخيار العسكري ضد إيران، «حتى وإن قال أوباما أنه لا يعتمد الخيار العسكري بالنسبة لإيران، فإننا سيكون لدينا الإستعداد اللازم لواجبه أي هجوم».

وأضاف أن «أمريكا بعد فشلها في العراق وانطلاق الصورة الإسلامية في المنطقة، اضطرت إلى تغيير استراتيجيتها، حيث سحبت في الخطوة الأولى قواتها من العراق، ونشرتها في الكويت وأفغانستان». واعتبر قائد القوة البرية بالجيش الإيراني أن «هدف أمريكا من انتشار قواتها بالمنطقة هو السيطرة على الطاقة واحتواء الصين، لأن الصين بقوتها الاقتصادية، تحولت إلى قوة عسكرية، تهدد أمريكا».

وقال أنه «رغم المحاولات الأمريكية لخلق الهوة بين الحكومة والشعب الإيراني من خلال فرض العقوبات، إلا أن مسيرات ذكرى انتصار الثورة الإسلامية في 11 شباط/فبراير أحبطت هذه الخطة، فيما أطلقت الانتخابات البرلمانية في 2 آذار/مارس رصاصة الرحمة عليها».

وأضاف العميد بوردستان أنه «لو كان الشعب منفصلاً عن النظام، لكان الأمريكيون خططوا لهجوم عسكري ضدها، لأنهم في موقع التبرص بإيران، إلا أن الجيش الإيراني مستعد دوماً لأي هجوم عسكري محتمل».

جاء ذلك فيما طالبت ست قوى عالمية إيران أمس الخميس بالسماح للمفتشين الدوليين بزيارة موقع عسكري تقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة إن أنشطة تتعلق بانتاج

عواصم - وكالات - الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «معاريف» العبرية في عددها الصادر أمس الخميس، النقاب عن تفاصيل الصفقة التي تم التوصل بين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشأن الملف الإيراني.

وتابعت الصحيفة قائلة، نقلًا عن مصادر دبلوماسية واستخباراتية غربية قولها إن رئيس الوزراء الإسرائيلي اقترح خلال زيارته لواشنطن، صفقة لتتزم إسرائيل بوجوبها بعدم ضرب المنشآت الإيرانية هذا العام، وفي المقابل تقوم الولايات المتحدة وخلال العام القادم، أي بعد انتخابات الرئاسة الأمريكية، بتزويد الدولة العبرية بالوسائل اللازمة لهذه الغاية.

وتابعت الصحيفة قائلة، نقلًا عن المصادر نفسها، إن الحديث يدور عن تزويد إسرائيل بقنابل أمريكية متطورة قادرة على اختراق الملاجئ الإيرانية في عمق الأرض، وطائرات لتزويد المقاتلات الإسرائيلية بالقنابل في الجو.

وأشارت المصادر إلى أنه سبق وأن تم نشر خبر عن هذه الصفقة أثناء تواجد نتانياهو في واشنطن، لكن يتضح وفق المصادر المذكورة أن تنفيذ هذه الصفقة كان مرهوناً بموافقة إسرائيل على تأجيل موعد الهجوم على إيران.

علاوة على ذلك، نقلت الصحيفة عن مصادر غربية وصفها بالمطلعة جداً، قولها إن الرئيس الأمريكي لم يمنح إسرائيل ضوء أخضر لتوجيه ضربة للمنشآت الإيرانية، كما لم يطرح معارضة أو رفض أمريكي لذلك، بل اكتفى بالتمتع بنتائجها بما يسميه الأمريكيون ضوء أصفر مقطوع، وهو ما يوازى عملياً الضوء الأحمر في العرف الأمريكي، على حد وصف المصدر.

في صلة بما سلف، أضافت الصحيفة العبرية قائلة إنه إلى جانب اعتراف الرئيس الأمريكي بواجباته إسرائيل تلك الحق السيادي بالدفاء عن نفسها، إلا أنه أوضح له أن الولايات المتحدة الأمريكية ستعزز بخطورة بالغة إلى قيام إسرائيل بأي عملية عسكرية دون التنسيق مسبقاً

الحركة تقتل 9 عناصر من الشرطة في هجوم بوسط البلاد طالبان تتبنى الهجوم الذي أودى بحياة ستة جنود بريطانيين في أفغانستان

■ كابول - وكالات: أعلنت طالبان الخميس أنها زعت العيرة التي ادت إلى مقتل ستة جنود بريطانيين الثلاثاء في أفغانستان، في اعنف هجوم يستهدف القوات البريطانية في هذا البلد منذ 2006.

وقال المتطرون في بيان إن «مسؤولين من مقاتلي الإمارة الإسلامية (قيادة طالبان) قالوا إن عبوة زرعا المقاتلون ادت إلى تدمير دبابة» بريطانية.

وأضافوا إن «كل الغزاة على منتهى احترقا». وقالت السلطات البريطانية إن البريطانيين كانوا يقومون بدورية في أليتهم المرعة في ولاية هلمند عندما انفجرت العبوة. وكانت طالبان قالت إن الانفجار نجم عن عبوة ناسفة بدون أن تثبت الهجوم.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن أحد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في التاسع عشر من عمره والثاني في العشرين وثلاثة في الحادية والعشرين وواحد في الثالثة والثلاثين، وكشفت أسماءهم.

■ كابول - وكالات: أعلنت طالبان الخميس أنها زعت العيرة التي ادت إلى مقتل ستة جنود بريطانيين الثلاثاء في أفغانستان، في اعنف هجوم يستهدف القوات البريطانية في هذا البلد منذ 2006.

وقال المتطرون في بيان إن «مسؤولين من مقاتلي الإمارة الإسلامية (قيادة طالبان) قالوا إن عبوة زرعا المقاتلون ادت إلى تدمير دبابة» بريطانية.

وأضافوا إن «كل الغزاة على منتهى احترقا». وقالت السلطات البريطانية إن البريطانيين كانوا يقومون بدورية في أليتهم المرعة في ولاية هلمند عندما انفجرت العبوة. وكانت طالبان قالت إن الانفجار نجم عن عبوة ناسفة بدون أن تثبت الهجوم.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن أحد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في التاسع عشر من عمره والثاني في العشرين وثلاثة في الحادية والعشرين وواحد في الثالثة والثلاثين، وكشفت أسماءهم.

استطلاع: معظم الإسرائيليين يعارضون هجوما منفردا ضد إيران

■ تل أبيب - د ب أ: كشف استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الخميس أن معظم الإسرائيليين يعارضون شن هجوم عسكري ضد إيران لا يحظى بدعم الولايات المتحدة.

ونشرت صحيفة «هآرتس» أن 58% من المشاركين في الاستطلاع قالوا «لا» لشن إسرائيل منفردة هجمات تستهدف المواقع النووية الإيرانية.

وشمل الاستطلاع الذي أجراه معهد «ديالوج» لصالح الصحفية يومي الأحد والأثنين الماضيين، 497 إسرائيلياً، ولا يتجاوز هامش الخطأ فيه 4ر4%.

كما حقق حزب «الليكود» القومي بزعامته رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو نتائج متقدمة في الاستطلاع حيث تبين أن الحزب سيحصل فوزاً كبيراً إذا ما أجريت الانتخابات اليوم بحصوله على 35-37 مقعداً من 120 مقعداً في الكنيست.

الحركة تقتل 9 عناصر من الشرطة في هجوم بوسط البلاد طالبان تتبنى الهجوم الذي أودى بحياة ستة جنود بريطانيين في أفغانستان

■ كابول - وكالات: أعلنت طالبان الخميس أنها زعت العيرة التي ادت إلى مقتل ستة جنود بريطانيين الثلاثاء في أفغانستان، في اعنف هجوم يستهدف القوات البريطانية في هذا البلد منذ 2006.

وقال المتطرون في بيان إن «مسؤولين من مقاتلي الإمارة الإسلامية (قيادة طالبان) قالوا إن عبوة زرعا المقاتلون ادت إلى تدمير دبابة» بريطانية.

وأضافوا إن «كل الغزاة على منتهى احترقا». وقالت السلطات البريطانية إن البريطانيين كانوا يقومون بدورية في أليتهم المرعة في ولاية هلمند عندما انفجرت العبوة. وكانت طالبان قالت إن الانفجار نجم عن عبوة ناسفة بدون أن تثبت الهجوم.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن أحد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في التاسع عشر من عمره والثاني في العشرين وثلاثة في الحادية والعشرين وواحد في الثالثة والثلاثين، وكشفت أسماءهم.

مسؤولية حقوقية أفغانية تنتقد احراق مصاحف في قاعدة عسكرية

■ واشنطن - رويترز: قالت رئيسة المفوضية المستقلة لحقوق الإنسان في أفغانستان إنه كان يجب أن يعلم الجنود الأمريكيون الذين أحرقوا مصاحف في قاعدة عسكرية بأفغانستان الشهر الماضي أن هذا سيغضب المسلمين استناداً إلى ردود الفعل على قانع سابقاً لتدبير مصاحف.

وأضافت سيما سامار أن الأمريكيين تعاملوا فيها مع مشاكل تتصل بالتعامل مع المصاحف في قاعدة جواتانامو بكوبا وشهدوا الغضب الذي خلفه إحراق مصحف في كنيسة بفلوريدا العام الماضي.

وكان مسؤولون أمريكيون قد ذكروا أن المصاحف صودرت من سجناء بقاعدة بجمارك الجوية وهي الخامسة بمشاركتها في العملية. وقالت سامار في مؤتمر صحافي «فيما يتعلق بقضية المصاحف هذه واقعة مؤسفة».

■ واشنطن - رويترز: قالت رئيسة المفوضية المستقلة لحقوق الإنسان في أفغانستان إنه كان يجب أن يعلم الجنود الأمريكيون الذين أحرقوا مصاحف في قاعدة عسكرية بأفغانستان الشهر الماضي أن هذا سيغضب المسلمين استناداً إلى ردود الفعل على قانع سابقاً لتدبير مصاحف.

وأضافت سيما سامار أن الأمريكيين تعاملوا فيها مع مشاكل تتصل بالتعامل مع المصاحف في قاعدة جواتانامو بكوبا وشهدوا الغضب الذي خلفه إحراق مصحف في كنيسة بفلوريدا العام الماضي.

وكان مسؤولون أمريكيون قد ذكروا أن المصاحف صودرت من سجناء بقاعدة بجمارك الجوية وهي الخامسة بمشاركتها في العملية. وقالت سامار في مؤتمر صحافي «فيما يتعلق بقضية المصاحف هذه واقعة مؤسفة».

اتهم مسؤول بوزارة الدفاع البريطانية بتسريب أسرار

■ لندن - يو بي سي: اتهمت شرطة لندن أمس الخميس مسؤولاً بوزارة الدفاع البريطانية بتسريب أسرار، وقالت شبكة «سكاي نيوز» إن إدوارد ديفيني اتهم بإبصار معلومات يمكن أن تعتبر مفيدة لدولة، واعتقلته الشرطة الثلاثاء الماضي قبل أن تتهمه لاحقاً بخرق قانون الأسرار الرسمية.

وأضافت أن متحدداً باسم شرطة سكوتلاند يارد أكد أن محققي الشرطة أجروا عمليات تفتيش على علاقة بعملية الاعتقال، والتي تمت على خلفية حادث وقع يوم الثامن والعشرين من كانون الثاني/يناير الماضي.

وسيمثل ديفيني، وهو من إيرلندا الشمالية ويبلغ من العمر 29 عاماً، أمام محكمة وستمنستر وسط لندن في وقت لاحق اليوم بتهمة خرق قانون الأسرار الرسمية.

واشنطن تضيف الفاتيكان الى لائحة الدول المعنية بتبييض الأموال

■ واشنطن - ف ب أ: أضافت الولايات المتحدة «للمرة الأولى» الفاتيكان إلى لائحة الدول التي يطالها تبييض الأموال، حسب ما جاء في تقرير نشرته الأربعاء وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن.

وجاء في التقرير السنوي لوزارة الخارجية حول التصدي لتهرب المخدرات في العالم أن الفاتيكان انضم إلى لائحة من 68 بلداً مصنفة في فئة «وضع مقلق»، وتضم البانيا ومصر والبرتغال واليمن.

اتهم مسؤول بوزارة الدفاع البريطانية بتسريب أسرار

■ لندن - يو بي سي: اتهمت شرطة لندن أمس الخميس مسؤولاً بوزارة الدفاع البريطانية بتسريب أسرار، وقالت شبكة «سكاي نيوز» إن إدوارد ديفيني اتهم بإبصار معلومات يمكن أن تعتبر مفيدة لدولة، واعتقلته الشرطة الثلاثاء الماضي قبل أن تتهمه لاحقاً بخرق قانون الأسرار الرسمية.

وأضافت أن متحدداً باسم شرطة سكوتلاند يارد أكد أن محققي الشرطة أجروا عمليات تفتيش على علاقة بعملية الاعتقال، والتي تمت على خلفية حادث وقع يوم الثامن والعشرين من كانون الثاني/يناير الماضي.

وسيمثل ديفيني، وهو من إيرلندا الشمالية ويبلغ من العمر 29 عاماً، أمام محكمة وستمنستر وسط لندن في وقت لاحق اليوم بتهمة خرق قانون الأسرار الرسمية.

واشنطن تضيف الفاتيكان الى لائحة الدول المعنية بتبييض الأموال

■ واشنطن - ف ب أ: أضافت الولايات المتحدة «للمرة الأولى» الفاتيكان إلى لائحة الدول التي يطالها تبييض الأموال، حسب ما جاء في تقرير نشرته الأربعاء وزارة الخارجية الأمريكية في واشنطن.

وجاء في التقرير السنوي لوزارة الخارجية حول التصدي لتهرب المخدرات في العالم أن الفاتيكان انضم إلى لائحة من 68 بلداً مصنفة في فئة «وضع مقلق»، وتضم البانيا ومصر والبرتغال واليمن.

حركة طالبان الباكستانية تجري محادثات لحل خلافات في صفوفها

من ضربات الطائرات الأمريكية بدون طيار. وقال مصدر آخر لوكالة فرانس برس إن «عدة جولات من المحادثات قد جرت لكن القادة لا يتكلمون معاً في مكان واحد خوفاً من ضربات الطائرات بدون طيار».

والخبراء متفهمون حول مغزى اقالة فقير محمد فيما تسود قناعة لدى الحكومة والسؤولين السابقين بأن حركة طالبان الباكستانية في الآن أضف من أي وقت مضى وبسبب الضربات الجوية الأمريكية من الطائرات بدون طيار وهجمات الجيش الباكستاني.

وقال محمود شاه المسؤول الأمني السابق في منطقة القبائل الباكستانية إن «حكيم الله محسود سيطر على مجموعته لكن قادة حركة طالبان الباكستانية مشتتون، بعضهم في أفغانستان والبعض الآخر في المناطق القبلية، هناك نقص في الاتصالات».

وأضاف «هناك قادة لا يصغون إلى محسود (...) واجتماع الشورى لبعض قاداته هو مجرد لظواهر أهميتها، إن هيكلية وتبديد الخلافات».

وشدد محمد على أنه بدأ اتصالات سلام في باجور حيث يتولى قيادة الحركة وهي إحدى المناطق القبلية الباكستانية

حركة طالبان الباكستانية تجري محادثات لحل خلافات في صفوفها

من ضربات الطائرات الأمريكية بدون طيار. وقال مصدر آخر لوكالة فرانس برس إن «عدة جولات من المحادثات قد جرت لكن القادة لا يتكلمون معاً في مكان واحد خوفاً من ضربات الطائرات بدون طيار».

والخبراء متفهمون حول مغزى اقالة فقير محمد فيما تسود قناعة لدى الحكومة والسؤولين السابقين بأن حركة طالبان الباكستانية في الآن أضف من أي وقت مضى وبسبب الضربات الجوية الأمريكية من الطائرات بدون طيار وهجمات الجيش الباكستاني.

وقال محمود شاه المسؤول الأمني السابق في منطقة القبائل الباكستانية إن «حكيم الله محسود سيطر على مجموعته لكن قادة حركة طالبان الباكستانية مشتتون، بعضهم في أفغانستان والبعض الآخر في المناطق القبلية، هناك نقص في الاتصالات».

وأضاف «هناك قادة لا يصغون إلى محسود (...) واجتماع الشورى لبعض قاداته هو مجرد لظواهر أهميتها، إن هيكلية وتبديد الخلافات».

وشدد محمد على أنه بدأ اتصالات سلام في باجور حيث يتولى قيادة الحركة وهي إحدى المناطق القبلية الباكستانية

حركة طالبان الباكستانية تجري محادثات لحل خلافات في صفوفها

من ضربات الطائرات الأمريكية بدون طيار. وقال مصدر آخر لوكالة فرانس برس إن «عدة جولات من المحادثات قد جرت لكن القادة لا يتكلمون معاً في مكان واحد خوفاً من ضربات الطائرات بدون طيار».

والخبراء متفهمون حول مغزى اقالة فقير محمد فيما تسود قناعة لدى الحكومة والسؤولين السابقين بأن حركة طالبان الباكستانية في الآن أضف من أي وقت مضى وبسبب الضربات الجوية الأمريكية من الطائرات بدون طيار وهجمات الجيش الباكستاني.

وقال محمود شاه المسؤول الأمني السابق في منطقة القبائل الباكستانية إن «حكيم الله محسود سيطر على مجموعته لكن قادة حركة طالبان الباكستانية مشتتون، بعضهم في أفغانستان والبعض الآخر في المناطق القبلية، هناك نقص في الاتصالات».

وأضاف «هناك قادة لا يصغون إلى محسود (...) واجتماع الشورى لبعض قاداته هو مجرد لظواهر أهميتها، إن هيكلية وتبديد الخلافات».

وشدد محمد على أنه بدأ اتصالات سلام في باجور حيث يتولى قيادة الحركة وهي إحدى المناطق القبلية الباكستانية

حركة طالبان الباكستانية تجري محادثات لحل خلافات في صفوفها

من ضربات الطائرات الأمريكية بدون طيار. وقال مصدر آخر لوكالة فرانس برس إن «عدة جولات من المحادثات قد جرت لكن القادة لا يتكلمون معاً في مكان واحد خوفاً من ضربات الطائرات بدون طيار».

والخبراء متفهمون حول مغزى اقالة فقير محمد فيما تسود قناعة لدى الحكومة والسؤولين السابقين بأن حركة طالبان الباكستانية في الآن أضف من أي وقت مضى وبسبب الضربات الجوية الأمريكية من الطائرات بدون طيار وهجمات الجيش الباكستاني.

وقال محمود شاه المسؤول الأمني السابق في منطقة القبائل الباكستانية إن «حكيم الله محسود سيطر على مجموعته لكن قادة حركة طالبان الباكستانية مشتتون، بعضهم في أفغانستان والبعض الآخر في المناطق القبلية، هناك نقص في الاتصالات».

وأضاف «هناك قادة لا يصغون إلى محسود (...) واجتماع الشورى لبعض قاداته هو مجرد لظواهر أهميتها، إن هيكلية وتبديد الخلافات».

وشدد محمد على أنه بدأ اتصالات سلام في باجور حيث يتولى قيادة الحركة وهي إحدى المناطق القبلية الباكستانية

معرض الرياض للكتاب يصد «الاحتسبين» بمنعه مطبوعات تستفزه

■ الرياض - ف ب أ: قرر القارئون على معرض الرياض الدولي للكتاب مصادرة مطبوعات يعتبرون أنها تمس الذات الإلهية أو النبي محمد، منع تدخل «الاحتسبين» في الدورة الحالية «صادروا ما اليوم عدة كتب اعتبروها مستفزة للراي العام والعقيدة الدينية وتمس الذات الإلهية»، وأضاف «رغم ذلك، فإن هذه الدورة تعتبر أكثر انفتاحاً من سابقتها (...) هناك تطور يحصل بشكل تدريجي من الصعب عليهم تقبل الأمور كلها دفعة واحدة».

بدوره، قال صاحب إحدى دور النشر لفرانس برس متشوا علينا إزالة أحد الكتب عن الرفوف لأنهم لا يحبون مؤلفه لأسباب سياسية وليس لأن الكتاب يحوي أمورا تعتبر مسيئة للدين أو النبي محمد».

معرض الرياض للكتاب يصد «الاحتسبين» بمنعه مطبوعات تستفزه

■ الرياض - ف ب أ: قرر القارئون على معرض الرياض الدولي للكتاب مصادرة مطبوعات يعتبرون أنها تمس الذات الإلهية أو النبي محمد، منع تدخل «الاحتسبين» في الدورة الحالية «صادروا ما اليوم عدة كتب اعتبروها مستفزة للراي العام والعقيدة الدينية وتمس الذات الإلهية»، وأضاف «رغم ذلك، فإن هذه الدورة تعتبر أكثر انفتاحاً من سابقتها (...) هناك تطور يحصل بشكل تدريجي من الصعب عليهم تقبل الأمور كلها دفعة واحدة».

بدوره، قال صاحب إحدى دور النشر لفرانس برس متشوا علينا إزالة أحد الكتب عن الرفوف لأنهم لا يحبون مؤلفه لأسباب سياسية وليس لأن الكتاب يحوي أمورا تعتبر مسيئة للدين أو النبي محمد».

معرض الرياض للكتاب يصد «الاحتسبين» بمنعه مطبوعات تستفزه

■ الرياض - ف ب أ: قرر القارئون على معرض الرياض الدولي للكتاب مصادرة مطبوعات يعتبرون أنها تمس الذات الإلهية أو النبي محمد، منع تدخل «الاحتسبين» في الدورة الحالية «صادروا ما اليوم عدة كتب اعتبروها مستفزة للراي العام والعقيدة الدينية وتمس الذات الإلهية»، وأضاف «رغم ذلك، فإن هذه الدورة تعتبر أكثر انفتاحاً من سابقتها (...) هناك تطور يحصل بشكل تدريجي من الصعب عليهم تقبل الأمور كلها دفعة واحدة».

بدوره، قال صاحب إحدى دور النشر لفرانس برس متشوا علينا إزالة أحد الكتب عن الرفوف لأنهم لا يحبون مؤلفه لأسباب سياسية وليس لأن الكتاب يحوي أمورا تعتبر مسيئة للدين أو النبي محمد».

معرض الرياض للكتاب يصد «الاحتسبين» بمنعه مطبوعات تستفزه

■ الرياض - ف ب أ: قرر القارئون على معرض الرياض الدولي للكتاب مصادرة مطبوعات يعتبرون أنها تمس الذات الإلهية أو النبي محمد، منع تدخل «الاحتسبين» في الدورة الحالية «صادروا ما اليوم عدة كتب اعتبروها مستفزة للراي العام والعقيدة الدينية وتمس الذات الإلهية»، وأضاف «رغم ذلك، فإن هذه الدورة تعتبر أكثر انفتاحاً من سابقتها (...) هناك تطور يحصل بشكل تدريجي من الصعب عليهم تقبل الأمور كلها دفعة واحدة».

بدوره، قال صاحب إحدى دور النشر لفرانس برس متشوا علينا إزالة أحد الكتب عن الرفوف لأنهم لا يحبون مؤلفه لأسباب سياسية وليس لأن الكتاب يحوي أمورا تعتبر مسيئة للدين أو النبي محمد».

معرض الرياض للكتاب يصد «الاحتسبين» بمنعه مطبوعات تستفزه

■ الرياض - ف ب أ: قرر القارئون على معرض الرياض الدولي للكتاب مصادرة مطبوعات يعتبرون أنها تمس الذات الإلهية أو النبي محمد، منع تدخل «الاحتسبين» في الدورة الحالية «صادروا ما اليوم عدة كتب اعتبروها مستفزة للراي العام والعقيدة الدينية وتمس الذات الإلهية»، وأضاف «رغم ذلك، فإن هذه الدورة تعتبر أكثر انفتاحاً من سابقتها (...) هناك تطور يحصل بشكل تدريجي من الصعب عليهم تقبل الأمور كلها دفعة واحدة».

بدوره، قال صاحب إحدى دور النشر لفرانس برس متشوا علينا إزالة أحد الكتب عن الرفوف لأنهم لا يحبون مؤلفه لأسباب سياسية وليس لأن الكتاب يحوي أمورا تعتبر مسيئة للدين أو النبي محمد».

معرض الرياض للكتاب يصد «الاحتسبين» بمنعه مطبوعات تستفزه

■ الرياض - ف ب أ: قرر القارئون على معرض الرياض الدولي للكتاب مصادرة مطبوعات يعتبرون أنها تمس الذات الإلهية أو النبي محمد، منع تدخل «الاحتسبين» في الدورة الحالية «صادروا ما اليوم عدة كتب اعتبروها مستفزة للراي العام والعقيدة الدينية وتمس الذات الإلهية»، وأضاف «رغم ذلك، فإن هذه الدورة تعتبر أكثر انفتاحاً من سابقتها (...) هناك تطور يحصل بشكل تدريجي من الصعب عليهم تقبل الأمور كلها دفعة واحدة».

بدوره، قال صاحب إحدى دور النشر لفرانس برس متشوا علينا إزالة أحد الكتب عن الرفوف لأنهم لا يحبون مؤلفه لأسباب سياسية وليس لأن الكتاب يحوي أمورا تعتبر مسيئة للدين أو النبي محمد».

حلب هادئة بعد عام من الانتفاضة

لقاءات المعارضة في عمان وبروكسل يسودها الصراخ وتنتهي بالتخوين.. ورحيل الاسد ليس قريبا



سوري يهرب من القصف على باب دتمر

سورية والاسد وحلب. واصبحت مدينة حلب التي لم تشهد تطورات الا بعضها في الجامعة محلا للناكث منها «عاجل عاجل.. ثوار حلب- عام 2010» وتقول اخرى «حلب لن تنتفض حتى لو تنازلت جيوب الفخيرا»، لكن هذا الموقف يتغير حسب الصحيفة حيث بدأت تنتشر شعارات تهاجم النظام في عدد من احيائها «بشار يا حمار.. ولم يبق املك وقت».. وتضيف ان ايام الجمعة عادة ما تشهد لعبة القبط والفارين شيخة النظام والمظاهرين، ويقول ناشطون ان النظام في تعامله مع حلب كان حذرا لان الخيبة الحاصمة المتعاقبة معه هي من حلب ولو قام بمواجهة مع المدينة وقعت كارثة على راسه.

المعروف هيثم المالح قوله ان هناك «الكثيرين من يهرون ارسال السلاح لجيش سورية الحر، من الاردن او لبنان وربما من تركيا، وهناك الكثيرون من يعرفون نقل السلاح عبر الحدود» مؤكدا على اهمية دعم الجيش الحر من اخلا ارسال السلاح.. واكدت الصحيفة انها شاهدت قلة معدات المقاتلين في منطقة ادلب حيث يعتمدون على اسلحة الشعب، فمأذا تفعل؟، واكدت التي يشترونها من شبحة النظام.

النظام وحلب

وفي تقرير قالت «ديلي تلغراف» ان مدينة حلب التي ظلت مدمرة مدة عام بدأت تشهد عمليات وحرب عصابات

تقوم على الخلاف، وفي هذا السياق استعرضت صحيفة «الدييندنت» وضع المعارضة التي قالت ان الانقسامات هي سبب في عدم اعتراف الدول بها كمثل شرعي للسوريين وهي سبب عدم تدفق الدعم المالي والعسكري، وأشارت الى ان الاجتماعات التي عقدت بين اطراف المعارضة بعيدا عن الاعلام الروسي والصيني الذي اعطى الاسد الضوء الاخضر لمواصلة عملياته، ويظل الاقتصاد «كعب اخيل»، النظام على الرغم من مواصلة نول مثل العراق ولبنان التعامل مع دمشق الا ان عزلة النظام واقتصاده الذي يتداعى وتزايد معدلات البطالة ونقص المواد الاساسية كلها عوامل ستؤدي الى تراجع الدعم الشعبي له مما سيسجل بنهايته، ما يهجم في الامران المعارضة التي تقود الحرب ضد الاسد ليست ضعيفة فحسب بل لم تتخلص من خلافاتها على خلاف المعارضة الليبية التي اجلت خلافاتها لما بعد انهيار معمر القذافي.

جماعات متناحرة

في بداية الانتفاضة شكلت التنسيقيات في الداخل الاساس للمعارضة الداخلية، حيث تراجعت الاصوات التقليدية التي عارضت النظام لدة طويلة، كل هذا قبل ان يولد المجلس الوطني السوري بعملية قصيرة، وتميزت ولادته بخلافات في اول مؤتمر له في انطاليا التركية، كما وتعتبر تصريحات عدد من قاته بقده خبرة في السياسة الدولية، والى جانب المجلس ظلت التنسيقيات تواصل عملها باجندة خاصة ومختلفة، والاضى لهذا التفتت الى الاسبوع الماضي صوت جديد هو «مجموعة العمل الوطني»، وينقسم السياق تعاني الجهود العسكرية انشقاقات، فأول مجموعة عسكرية ادعت الريادة هي جيش سورية الحر، بقيادة العقيد رياض الاسعد، ثم جاءت حركة الضباط الاحرار لتنافسها، واخيرا ظهر مولود جديد على الساحة وهو جيش التحرير السوري والذي يزعم سيادته ان جنوده هم بقومون بالقتال ضد النظام، والعلاقة بين هذه الاجنحة العسكرية وان قامت على التنافس فانها مع الاجنحة السياسية

نفسها في وضع صعب نظرا للضغوط عليها لتلبية احتياجات مناطق الحرب والتعامل مع آثار الربيع العربي وسقوط انظمة موالية لامريكا، كما انها ستجد صعوبة في ارسال قوات خاصة للعمل على الارض كما فعلت في ليبيا، واثر اغلاق السفارة الامريكية في دمشق على جمع المعلومات من المخبرين.

النظام لا يزال قويا

وعليه فان عددا من الدبلوماسيين يفرون بان النظام السوري بعد اخراجه القامة - من باب معرو، واحكامه السيطرة عليها برز قويا، على الاقل حتى الآن، وعبر عدد من الدبلوماسيين عن قلقهم من عدم قدرة المعارضة على الاطاحة بالرئيس، ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» عن دبلوماسيين غربيين يقولون ان النظام السوري لا يزال مقتنعا بقدرته على هزيمة المعارضة، وقال دبلوماسي «هناك العديد من السيناريوهات لاحداث التغيير، ولكن لا توجد هناك آية واضحة في الوقت الحالي لتحقيقه» وكان السفير البريطاني في سورية ساميون كوليس الذي عاد مؤخرا اكد لصحيفة «التايمز» قبل ايام ان النظام السوري في حالة ضعف ومثل جذع الشجرة العتيق، وتوقع ان لا يعمر حتى نهاية هذا العام، وهو وان اقر بان النظام سيسقط لكنه في تصريحات نقلتها عنه «ديلي تلغراف» لا يستبعد استحالة حدوث هذا من الناحية التحليلية، اي بقاء النظام، وازداد ان هذا السيناريو لن يحدث ولا احد يرغب بحدوثه. وتضيف الصحيفة انه على الرغم من الربع والجرائم ضد المدنيين الا ان الاسد لا يزال يحظى بدعم الخبة القوية التي تمسك بصير البلاد مقارنة مع المعارضة الضعيفة، ولهذا يسلم عدد من المسؤولين الاوروبيين في الجامعة العربية بان النظام لن يهجر من الداخل، وأشار كوليس ان النظام الذي ينظر للامور عبر المنظار الامني يعتقد انه قادر على البقاء. ويعتقد ان سقوط الاسد عبر برنامج من العقوبات قاس وحصل من الضغوط الدبلوماسية، ويظهر تردد الموقف الامريكي من خلال عدم قدرته على معرفة الوضع على الارض من مصادر وثيقة خاصة ان المخابرات المركزية الامريكية

كلام اوباما المتناقض

وما يثير من ضعف التعامل الدولي مع سورية هو التصريحات المتناقضة القادمة من واشنطن، فالرئيس الامريكي، باراك اوباما يريد ان يتنحى الرئيس السوري ويؤكد انه سيرحل لا محالة لكنه لم يعط حتى الآن تعليمات لقائه حسب شهادة مارتن ديبميسي، قائد القيادة المركزية امام الكونغرس للتخصيص لمخططة وعمليات وحتى دعم المعارضة عسكريا، وتفصل واشنطن حتى الان اسقاط الاسد عبر برنامج من العقوبات قاس وحصل من الضغوط الدبلوماسية، ويظهر تردد الموقف الامريكي من خلال عدم قدرته على معرفة الوضع على الارض من مصادر وثيقة خاصة ان المخابرات المركزية الامريكية

لبنان: جلسة مجلس الوزراء تندر بعاصفة نتيجة اعتراضات عون ومجلس الدفاع بحث وضع الحدود مع سورية في ضوء حرب السفراء

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تنشطت حركة الاتصالات امس لوضع ازمة اتفاق للمباراة على ستة المعالجة السريعة عشية جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد في مشروع قانون اعده وزير المال محمد الصفي حتى عام 2011. لكن هذه الجلسة بقيت تحت طائلة التأجيل بسبب معلومات عن استمرار رفض رئيس «كتل التغيير والاصلاح» النائب ميشال عون للتصوية التي اعدها وزير ايساى جديت لم يترزى اي مؤشرات تثبت نجاح الساعي للبحث والناشطة على توفير معطيات ايجابية ثابتة من شأنها استيعاب الوجهة السياسية بين مكونات الكفة «الادارية» والسلفية في شأن ملف الاتفاق الحكومي.

وعلى خط المعالجات، زار امين سر كتل التغيير والاصلاح النائب ابراهيم كتعا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وعرض معه لملف المالي والموازنة وقطع الحساب، واكد «ان المشاورات مستتكل وان موقف الكتلت واضح من ايس مشروع لا يحترم الدستور والمطلوب ليس فتح اعتمادات اضافية لسنوات مالية اقلت بل اجرا قطع حساب يخضع بدوره للاصول

وينظم قانون الحاسبة العمومية على ان يحال الى ديوان الحاسبة في الحكومة والى لجنة المال والموازنة».

كما تردت معلومات عن اجتماعات عقدت بعيدا من الاضواء في الساعات القليلة الماضية لإيجاد حل للملف الاتفاق وأخرها لقاء جمع الرئيس ميقاتي بوزير الطاقة والمياه جبران باسيل، وبموازاة ذلك، لفت عضو كتلة التنمية والتحرير النائب ياسين جابر الى «أن الرئيس بري استدعى الوزير محمد الصفي الى اجتماع الاطراب في المجلس النيابي وطلب اليه اعداد مشروع متكامل حول الاتفاق المالي»، مفضلا «عدم استعمال كلمة تسوية بل تصحيح أوضاع»، وشدد جابر على «اقفال ملف الماضي ووقف التشكيك بمالية الدولة حرصا على سمعة البلد»، وقال «ان همّ الرئيس بري وضع القطار على السكة الصحيحة».

برسالة لنتنياهو اوطلعت «القدس العربي» على مسودتها تستند لقراري مجلس الامن 242 و338 القيادة الفلسطينية توافق على ضم الكتل الاستيطانية الرئيسية في تبادل اراض لا تزيد نسبته عن 2 بالمئة من مساحة الضفة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

وافقت القيادة الفلسطينية في الرسالة التي يجري اعدادها لارسالها لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هو ضم الكتل الاستيطانية الرئيسية بالضفة الغربية على ان لا يزيد حجم المساحة التي ستضم لاسرائيل عن اثنين بالمئة من مساحة الضفة الغربية الاجمالية، وذلك في إطار تبادل اراض بنفس المساحة والقيمة.

وكان الرئيس الفلسطيني اعلن قبل اسابيع بأنه سيجو رسالة لاسرائيل ولطراف الدولية يوضح فيها وجهة النظر الفلسطينية في العملية السلمية ورويته لانها الصراخ بالمنطقة.

وكانت في مسودة الرسالة التي ستوجه لنتنياهو واطلعت «القدس العربي» عليها الخميس بان على الحكومة الاسرائيلية «القبول بضم الضفة الغربية على ان يتم حدود عام 1967 مع إمكانية تبادل طفيف للأراضي متساوي بالقيمة والمثل».

وتطالب الرسالة التي استقبلتها القيادة الفلسطينية بالتركز بتوقيع اتفاق اوسلو عام 1993 والاعتراف بالتبادل بين منظمة التحرير والاسرائيل بان على الحكومة العربية والشعبية ان تتنازلت عن المساحة التي ستضم لاسرائيل في الضفة الغربية خاصة في مخططة القرارات الشرعية الدولية خاصة قرار 242، و338 والقاضية بالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 والمباعدة مساحتها حوالي 22 بالمئة من مساحة فلسطين، في حين تكون مساحة اسرائيل 38 بالمئة من مساحة فلسطين التاريخية.

عام 2000 واحترام الاتفاقيات الموقعة، ان لا يجوز أن يبقى الالتزام بالاتفاقات الموقعة والالتزامات الدولية قاضا من الطرف الفلسطيني فقط حيث ترفض اسرائيل حتى الاعتراف بالتزاماتها، فالسلطة لم تعدا كالتق عليه، وهذا لا يمكن أن يستمر».

وشددت الرسالة الفلسطينية التي سيتم تسليمها في ايام القادمة من قبل الجانب الفلسطيني مكتب نتنياهو انه على اسرائيل الاستجابة لتلك المطالب، وقالت «ومن غير ذلك سوف نسعى - القيادة الفلسطينية - للتطبيق الكامل والشامل للقانون الدولي حول صلاحيات ومسؤوليات سلطة الاحتلال (اسرائيل) في كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة».

ومن جهة اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور واصل ابو يوسف له «القدس العربي» بأن الموقف الفلسطيني الرسمي وافق على امكانية اجراء تبادل اراض مع اسرائيل على ان اتفاق سلام على ان لا تزيد النسبة عن حوالي 1,9 بالمئة من مساحة الضفة الغربية على ان يتم مبادلتها بارض مساوية لها بالقيمة والمثل، مشيراً الى ان ذلك الموقف يبلغت به اطراف اللجنة الرباعية الدولية.

وتنص الرسالة الفلسطينية التي سترسل لنتنياهو خلال ايام القادمة وتحدد الموقف الفلسطيني ورويته لانها الصراخ على انها تستند في مطالبتها للقرارات الشرعية الدولية خاصة قرار 242، و338 والقاضية بالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 والمباعدة مساحتها حوالي 22 بالمئة من مساحة فلسطين، في حين تكون مساحة اسرائيل 38 بالمئة من مساحة فلسطين التاريخية.

وتستعرض الرسالة الفلسطينية التي اطلعت

حلب هادئة بعد عام من الانتفاضة

لقاءات المعارضة في عمان وبروكسل يسودها الصراخ وتنتهي بالتخوين.. ورحيل الاسد ليس قريبا



سوري يهرب من القصف على باب دتمر

سورية والاسد وحلب. واصبحت مدينة حلب التي لم تشهد تطورات الا بعضها في الجامعة محلا للناكث منها «عاجل عاجل.. ثوار حلب- عام 2010» وتقول اخرى «حلب لن تنتفض حتى لو تنازلت جيوب الفخيرا»، لكن هذا الموقف يتغير حسب الصحيفة حيث بدأت تنتشر شعارات تهاجم النظام في عدد من احيائها «بشار يا حمار.. ولم يبق املك وقت».. وتضيف ان ايام الجمعة عادة ما تشهد لعبة القبط والفارين شيخة النظام والمظاهرين، ويقول ناشطون ان النظام في تعامله مع حلب كان حذرا لان الخيبة الحاصمة المتعاقبة معه هي من حلب ولو قام بمواجهة مع المدينة وقعت كارثة على راسه.

المعروف هيثم المالح قوله ان هناك «الكثيرين من يهرون ارسال السلاح لجيش سورية الحر، من الاردن او لبنان وربما من تركيا، وهناك الكثيرون من يعرفون نقل السلاح عبر الحدود» مؤكدا على اهمية دعم الجيش الحر من اخلا ارسال السلاح.. واكدت الصحيفة انها شاهدت قلة معدات المقاتلين في منطقة ادلب حيث يعتمدون على اسلحة الشعب، فمأذا تفعل؟، واكدت التي يشترونها من شبحة النظام.

النظام وحلب

وفي تقرير قالت «ديلي تلغراف» ان مدينة حلب التي ظلت مدمرة مدة عام بدأت تشهد عمليات وحرب عصابات

تقوم على الخلاف، وفي هذا السياق استعرضت صحيفة «الدييندنت» وضع المعارضة التي قالت ان الانقسامات هي سبب في عدم اعتراف الدول بها كمثل شرعي للسوريين وهي سبب عدم تدفق الدعم المالي والعسكري، وأشارت الى ان الاجتماعات التي عقدت بين اطراف المعارضة بعيدا عن الاعلام الروسي والصيني الذي اعطى الاسد الضوء الاخضر لمواصلة عملياته، ويظل الاقتصاد «كعب اخيل»، النظام على الرغم من مواصلة نول مثل العراق ولبنان التعامل مع دمشق الا ان عزلة النظام واقتصاده الذي يتداعى وتزايد معدلات البطالة ونقص المواد الاساسية كلها عوامل ستؤدي الى تراجع الدعم الشعبي له مما سيسجل بنهايته، ما يهجم في الامران المعارضة التي تقود الحرب ضد الاسد ليست ضعيفة فحسب بل لم تتخلص من خلافاتها على خلاف المعارضة الليبية التي اجلت خلافاتها لما بعد انهيار معمر القذافي.

جماعات متناحرة

في بداية الانتفاضة شكلت التنسيقيات في الداخل الاساس للمعارضة الداخلية، حيث تراجعت الاصوات التقليدية التي عارضت النظام لدة طويلة، كل هذا قبل ان يولد المجلس الوطني السوري بعملية قصيرة، وتميزت ولادته بخلافات في اول مؤتمر له في انطاليا التركية، كما وتعتبر تصريحات عدد من قاته بقده خبرة في السياسة الدولية، والى جانب المجلس ظلت التنسيقيات تواصل عملها باجندة خاصة ومختلفة، والاضى لهذا التفتت الى الاسبوع الماضي صوت جديد هو «مجموعة العمل الوطني»، وينقسم السياق تعاني الجهود العسكرية انشقاقات، فأول مجموعة عسكرية ادعت الريادة هي جيش سورية الحر، بقيادة العقيد رياض الاسعد، ثم جاءت حركة الضباط الاحرار لتنافسها، واخيرا ظهر مولود جديد على الساحة وهو جيش التحرير السوري والذي يزعم سيادته ان جنوده هم بقومون بالقتال ضد النظام، والعلاقة بين هذه الاجنحة العسكرية وان قامت على التنافس فانها مع الاجنحة السياسية

نفسها في وضع صعب نظرا للضغوط عليها لتلبية احتياجات مناطق الحرب والتعامل مع آثار الربيع العربي وسقوط انظمة موالية لامريكا، كما انها ستجد صعوبة في ارسال قوات خاصة للعمل على الارض كما فعلت في ليبيا، واثر اغلاق السفارة الامريكية في دمشق على جمع المعلومات من المخبرين.

النظام لا يزال قويا

وعليه فان عددا من الدبلوماسيين يفرون بان النظام السوري بعد اخراجه القامة - من باب معرو، واحكامه السيطرة عليها برز قويا، على الاقل حتى الآن، وعبر عدد من الدبلوماسيين عن قلقهم من عدم قدرة المعارضة على الاطاحة بالرئيس، ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» عن دبلوماسيين غربيين يقولون ان النظام السوري لا يزال مقتنعا بقدرته على هزيمة المعارضة، وقال دبلوماسي «هناك العديد من السيناريوهات لاحداث التغيير، ولكن لا توجد هناك آية واضحة في الوقت الحالي لتحقيقه» وكان السفير البريطاني في سورية ساميون كوليس الذي عاد مؤخرا اكد لصحيفة «التايمز» قبل ايام ان النظام السوري في حالة ضعف ومثل جذع الشجرة العتيق، وتوقع ان لا يعمر حتى نهاية هذا العام، وهو وان اقر بان النظام سيسقط لكنه في تصريحات نقلتها عنه «ديلي تلغراف» لا يستبعد استحالة حدوث هذا من الناحية التحليلية، اي بقاء النظام، وازداد ان هذا السيناريو لن يحدث ولا احد يرغب بحدوثه. وتضيف الصحيفة انه على الرغم من الربع والجرائم ضد المدنيين الا ان الاسد لا يزال يحظى بدعم الخبة القوية التي تمسك بصير البلاد مقارنة مع المعارضة الضعيفة، ولهذا يسلم عدد من المسؤولين الاوروبيين في الجامعة العربية بان النظام لن يهجر من الداخل، وأشار كوليس ان النظام الذي ينظر للامور عبر المنظار الامني يعتقد انه قادر على البقاء. ويعتقد ان سقوط الاسد عبر برنامج من العقوبات قاس وحصل من الضغوط الدبلوماسية، ويظهر تردد الموقف الامريكي من خلال عدم قدرته على معرفة الوضع على الارض من مصادر وثيقة خاصة ان المخابرات المركزية الامريكية

كلام اوباما المتناقض

وما يثير من ضعف التعامل الدولي مع سورية هو التصريحات المتناقضة القادمة من واشنطن، فالرئيس الامريكي، باراك اوباما يريد ان يتنحى الرئيس السوري ويؤكد انه سيرحل لا محالة لكنه لم يعط حتى الآن تعليمات لقائه حسب شهادة مارتن ديبميسي، قائد القيادة المركزية امام الكونغرس للتخصيص لمخططة وعمليات وحتى دعم المعارضة عسكريا، وتفصل واشنطن حتى الان اسقاط الاسد عبر برنامج من العقوبات قاس وحصل من الضغوط الدبلوماسية، ويظهر تردد الموقف الامريكي من خلال عدم قدرته على معرفة الوضع على الارض من مصادر وثيقة خاصة ان المخابرات المركزية الامريكية

في لقاء نظمه مركز الدراسات اللبنانية في بريطانيا في لندن:

مايكل ويليامس: الحكومة اللبنانية تتعامل مع الازمة السورية بحكمة وقد تبدل الصين موقفها في مجلس الامن اذا لم تتحلل الازمة قريبا

لندن - من سمير تاصيف:

السوري الكثير من ثقة عدد من دول العالم به، ولكن ربما قضيه الوجود العسكري البحري في طرطوس وصفقات الاسلحة الروسية- السورية او غضب الرئيس الروسي بويتن لما فعلته دول (الناقل) في ليبيا وتفسيرها الاحادي لقرار مجلس الامن هناك او لوجود قوات فرنسية وعربية خليجية تضرب ليبيا عسكريا، اما الموقف الصيني الذي دعم روسيا واعن بدوره حق النقض (الفيتو) فهو برأي ويليامس، وانا قررت الصين وكان ويليامس، الذي عمل سابقا (بين 2005 و2008) مستشارا خاصا لامين العام السابق للامم المتحدة كوفي عنان ولعدد من وزراء الخارجية البريطانية يتحدث في لقاء نظمه «مركز الدراسات اللبنانية» في لندن بعنوان «لبنان والامم المتحدة» افتتحه رئيس المركز السيد جورج عسيلي وحضرته السفيرة اللبنانية في بريطانيا انعام عسيران، وفي رده على سؤال حول الاسباب التي دفعت روسيا والصين الى تعطيل قرارات مجلس الامن في خصوص سورية، وماذا سيكون مصير هذا التطويل في المستقبل؟ قال ويليامس: «يوجد من الصعب فهم الموقف الروسي في مجلس الامن اذ خسر النظام

لندن - من سمير تاصيف:

السوري الكثير من ثقة عدد من دول العالم به، ولكن ربما قضيه الوجود العسكري البحري في طرطوس وصفقات الاسلحة الروسية- السورية او غضب الرئيس الروسي بويتن لما فعلته دول (الناقل) في ليبيا وتفسيرها الاحادي لقرار مجلس الامن هناك او لوجود قوات فرنسية وعربية خليجية تضرب ليبيا عسكريا، اما الموقف الصيني الذي دعم روسيا واعن بدوره حق النقض (الفيتو) فهو برأي ويليامس، وانا قررت الصين وكان ويليامس، الذي عمل سابقا (بين 2005 و2008) مستشارا خاصا لامين العام السابق للامم المتحدة كوفي عنان ولعدد من وزراء الخارجية البريطانية يتحدث في لقاء نظمه «مركز الدراسات اللبنانية» في لندن بعنوان «لبنان والامم المتحدة» افتتحه رئيس المركز السيد جورج عسيلي وحضرته السفيرة اللبنانية في بريطانيا انعام عسيران، وفي رده على سؤال حول الاسباب التي دفعت روسيا والصين الى تعطيل قرارات مجلس الامن في خصوص سورية، وماذا سيكون مصير هذا التطويل في المستقبل؟ قال ويليامس: «يوجد من الصعب فهم الموقف الروسي في مجلس الامن اذ خسر النظام

قالت إن حماس أقامت منظمة سرية تُخطط لحرب استنزاف طويلة من القطاع وسيناء ضدّ الدولة العبريّة مصادر أمنيّة إسرائيليّة: حماس زادت القذائف إلى القطاع العام الماضي بحجم مضاعف سبع مرات وعدد الصواريخ المضادة للمدركات قفز 40 بالمئة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

من نشطاء الإرهاب، على حد تعبير المصادر الإسرائيلية، وأضاف الصحيفة أن النرويج الذي تعمل عليه المنظمة، يقوم على تخليط بعيد المدى لتنفيذ عمليات نوعية بحجمه غير المسبوق، نقلا عن مصادر أمنيّة رفيعة المستوى في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أقامت في قطاع غزة منظمة سرية جديدة، أطلقت عليها اسم «حدة الأقصى» ولبنان والامم المتحدة» افتتحه رئيس المركز السيد جورج عسيلي وحضرته السفيرة اللبنانية في بريطانيا انعام عسيران، وفي رده على سؤال حول الاسباب التي دفعت روسيا والصين الى تعطيل قرارات مجلس الامن في خصوص سورية، وماذا سيكون مصير هذا التطويل في المستقبل؟ قال ويليامس: «يوجد من الصعب فهم الموقف الروسي في مجلس الامن اذ خسر النظام

من نشطاء الإرهاب، على حد تعبير المصادر الإسرائيلية، وأضاف الصحيفة أن النرويج الذي تعمل عليه المنظمة، يقوم على تخليط بعيد المدى لتنفيذ عمليات نوعية بحجمه غير المسبوق، نقلا عن مصادر أمنيّة رفيعة المستوى في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أقامت في قطاع غزة منظمة سرية جديدة، أطلقت عليها اسم «حدة الأقصى» ولبنان والامم المتحدة» افتتحه رئيس المركز السيد جورج عسيلي وحضرته السفيرة اللبنانية في بريطانيا انعام عسيران، وفي رده على سؤال حول الاسباب التي دفعت روسيا والصين الى تعطيل قرارات مجلس الامن في خصوص سورية، وماذا سيكون مصير هذا التطويل في المستقبل؟ قال ويليامس: «يوجد من الصعب فهم الموقف الروسي في مجلس الامن اذ خسر النظام

بالمائة، وعدد صواريخ الغراد ازيدا بنسبة 25 بالمائة، وذكرت المصادر أيضا أن حماس لديها 20 الفاً من المقاتلين وأن لديها صواريخ بعيدة المدى وقذائف مضادة للدروع وأنها اندلعت في الآونة الأخيرة 80 طناً من المتفجرات، وأن عناصرها تلقوا تدريبات في كل من سورية وإيران.

وكان تقرير استخباري إسرائيلي شبه رسمي ذكر أن قوة حماس في قطاع غزة تشمل اليوم أكثر من 20 ألف ناشط مسلح من بينهم حوالي 10 آلاف ناشط في كتائب عز الدين القسام، و10 آلاف آخرين يشتغلون في جهاز الأمن الداخلي للحركة للسيطرة على الأوضاع في القطاع، وبحسب التقرير فإنه منذ الانفصال عن غزة، وتحديدًا خلال العام الماضي سرعت حماس من بنائها الجيش الحدودي، ونشاطات الجيش الإسرائيلي، وقالت مصادر الاستخبارات الإسرائيلية في هذا السياق إلى أنه ضمن إطار نشاط المنظمة، يعمل على حد تعبيرها، وأنشأت الصحيفة العبرية إلى أن منظمة (حماسة القدس) أطلقت في الأشهر الأخيرة صواريخ وضعت عبوات على الحدود الإسرائيلية، من دون اتهام حماس سياسيا بذلك.

وساقت الصحيفة قائلةً أنَّ وزير الداخلية في حكومة حماس، فحسي حماد، يرأس المنظمة الجديدة، وجرَّد في صفوفها العشرات من الشبان الذين يعدون من الجيل الثاني



غليون يرحب باستقالته ويتوقع المزيد من الانشقاقات.. مقتل عشرة برصاص الامن واطلاق النار على محتجين في دمشق

انشقاق معاون وزير النفط السوري واستمرار التعزيزات الى ادلب وناشطون معارضون يتحدثون عن ارتكاب القوات النظامية مجازر في حمص



منظر عام لأحد شوارع حمص المدمرة

عمرو الاسبوع الماضي قبل دخول قوات النظام اليه بعد حوالي شهر من الحصار والقصف على الحي. وأكدت لجان التنسيق المحلية في بيان ارتكاب القوات النظامية «إعدامات ومجازر، في حمص، مشيرة الى «مجازر شملت عائلات بأكملها، وبينها 16 فرداً من عائلة طحان، و20 من عائلة الرفاعي، وغيرهم... واعتبرت اللجان أن هذه «الإعدامات الانتقامية تعود لوجود أفراد ناشطين من هذه العائلات، أو لرفض هذه العائلات الظهور على الفضائيات السورية للدلالة على شهداءت مزورة عن العصابات المسلحة». وتحدث العبد الله أيضاً عن عمليات «اغصاب نساء»

قبل أيام تقريراً يظهر رجالاً ونساء واطفالا مقتولين في منزل، وقالت القادة أنهم من آل صبح. واتهم تقرير القادة «عصابات اراهابية مسلحة، بالسيولة عن مقتل العائلة، وظهت في الصورة عبارة «كتائب الفاروق، الموت للعلاء» وقد كتبت على احد جدران المنزل. وقال العبد الله «إن كتيبة الفاروق التابعة للجيش السوري الحر كانت مسيطرة على الحي لمدة شهر لم تسجل خلاله حالة سرقة واحدة»، مضيفاً «لماذا لم تقتلهم كتيبة الفاروق الا عندما دخل الجيش السوري الى الحي؟»، وأشار الى ان اسم المجموعة المعنية من الجيش الحر هو «كتيبة الفاروق وليس «كتائب الفاروق»». واعلنت كتيبة الفاروق انسحابها من حي بابا

ونكر العبد الله انه يستقي معلوماته من اشخاص موثوق بهم في بابا عمرو. وسقطت عليه قبل اسبوع، في وقت يشير الى اعلام المعلومات من مصادر مستقلة. وقال العبدالله «هذه الجزرة تصافى الى ما ارتكبهه القوات النظامية فور دخولها الى بابا عمرو حين اعدمت 16 شخصاً في منطقة البساتين، بينهم ستة من آل صبح». وأضاف «بعد ذلك اعدموا نزهيم، والاهالي يقولون ان الاملاام السوري طلب منهم ان يقولوا ان العصابات المسلحة هي من قتل ابناهم، ولما وافضح ان النظام كان يثق «العديد من العائلات الى بابا عمرو من حي جوبر الجاور وصورهم اعلام المحلي على أنهم سكان من بابا عمرو عادوا اليه بعد خروج «العصابات اراهابية المسلحة»».

ان القوات النظامية ارتكبت «مجازر» في حق مدنيين في حي بابا عمرو في حمص (وسط) الذي سيطرت عليه قبل اسبوع، في وقت يشير الى اعلام السوري الى مسؤولي «مجموعات اراهابية مسلحة» عن مقتل مدنيين في الحي. وقال عضو الهيئة العامة للثورة السورية هادي العبد الله في اتصال مع وكالة فرانس برس ان قوات النظام «اعدت امس (الاربعاء) بدم بارد في بابا عمرو عددا من الشباب الذين استقدمتهم من حي جوبر». وأوضح ان النظام كان يثق «العديد من العائلات الى بابا عمرو من حي جوبر الجاور وصورهم اعلام المحلي على أنهم سكان من بابا عمرو عادوا اليه بعد خروج «العصابات اراهابية المسلحة»».

السوري الحر بسبب مناطقها الوعرة والساحات الحرجية الكثيفة، وقربها من الحدود التركية، واتصالها جغرافياً مع ريف حماة الذي تنشط فيه ايضا حركة الانشقاق عن الجيش النظامي. وسقط امس في سورية ستة قتلى في اعمال عنف، بحسب المرصد، بينهم شخصان في ادلب، وشخصان في محافظة دير الزور (شرق) وشخص في ريف حماة (وسط) وآخر في داريا في ريف دمشق.

ونفذت قوات الامن السورية حملة مداهمات واعتقالات في حي الحويقة في مدينة دير الزور تزامنت مع اطلاق رصاص كثيف، وفقاً للمرصد. في دمشق، افاد الناشط في تنسيقية امركاب حذيفة المزي في اتصال مع دمشق عبر سكايب مع وكالة فرانس برس ان قوات الامن هاجمت جبل الزاوية وقرب مدينة ادلب، متوقفاً ان يكون «اقحام المدينة هو الهدف الاول للقوات النظامية في المحافظة حالياً».

واضاف «الجيش النظامي طلب من عناصر الجيش الحار عن طريق مسؤولين محليين وعن طريق مكبرات الصوت في المساجد ان يسلموا سلاحهم»، متحدثاً عن «اعداد كبيرة من الناشطين من ثنائي قرى في جبل الزاوية ومن مدينة ادلب».

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان «اعلن ناشطون عن النظام واسقالاتي من منصبه (..) وعدم مشاركتي في المؤتمر القطري الحادي عشر الذي سيجتمع في ادلب ويقول ان قوات الامن البعث العربي الاشتراكي كلها». وأضاف «اعلن انضمامي الى ثورة هذا الشعب الذي لن يقبل الضيم مع كل هذه الوحشية التي يمارسها النظام ومن يواليه لقمع مطالب الشعب في كل حريته وكرامته». وتوجه حسام الدين في شريط الفيديو الى النظام الذي ادعى انه يملك الأرض»، قائلاً له «لا تملك الا وحشيتك لقتل الابرياء، وقد قتلعت اوصال البلاد بجموح الرعب بدل من ان تكون الامن والامن للمواطنين».

في هذه الاثناء، واصلت القوات السورية ارسال تعزيزات عسكرية الى محافظة ادلب (شمال غرب) التي يتخوف ناشطون ومراقبون من ان تكون مسرحاً لعملية عسكرية واسعة النطاق كتلك التي شهدتها مدينة حمص. وقال عضو الهيئة العامة للثورة السورية ميهال فضل في اتصال مع فرانس برس من ادلب «التعزيزات ما زالت تأتي اليوم وهي تتركز قرب جبل الزاوية وقرب مدينة ادلب»، متوقفاً ان يكون «اقحام المدينة هو الهدف الاول للقوات النظامية في المحافظة حالياً».

واضاف «الجيش النظامي طلب من عناصر الجيش الحار عن طريق مسؤولين محليين وعن طريق مكبرات الصوت في المساجد ان يسلموا سلاحهم»، متحدثاً عن «اعداد كبيرة من الناشطين من ثنائي قرى في جبل الزاوية ومن مدينة ادلب».

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان «اعلن ناشطون عن النظام واسقالاتي من منصبه (..) وعدم مشاركتي في المؤتمر القطري الحادي عشر الذي سيجتمع في ادلب ويقول ان قوات الامن البعث العربي الاشتراكي كلها».

واضاف «اعلن انضمامي الى ثورة هذا الشعب الذي لن يقبل الضيم مع كل هذه الوحشية التي يمارسها النظام ومن يواليه لقمع مطالب الشعب في كل حريته وكرامته». وتوجه حسام الدين في شريط الفيديو الى النظام الذي ادعى انه يملك الأرض»، قائلاً له «لا تملك الا وحشيتك لقتل الابرياء، وقد قتلعت اوصال البلاد بجموح الرعب بدل من ان تكون الامن والامن للمواطنين».

واضاف «اعلن انضمامي الى ثورة هذا الشعب الذي لن يقبل الضيم مع كل هذه الوحشية التي يمارسها النظام ومن يواليه لقمع مطالب الشعب في كل حريته وكرامته». وتوجه حسام الدين في شريط الفيديو الى النظام الذي ادعى انه يملك الأرض»، قائلاً له «لا تملك الا وحشيتك لقتل الابرياء، وقد قتلعت اوصال البلاد بجموح الرعب بدل من ان تكون الامن والامن للمواطنين».

واضاف «اعلن انضمامي الى ثورة هذا الشعب الذي لن يقبل الضيم مع كل هذه الوحشية التي يمارسها النظام ومن يواليه لقمع مطالب الشعب في كل حريته وكرامته». وتوجه حسام الدين في شريط الفيديو الى النظام الذي ادعى انه يملك الأرض»، قائلاً له «لا تملك الا وحشيتك لقتل الابرياء، وقد قتلعت اوصال البلاد بجموح الرعب بدل من ان تكون الامن والامن للمواطنين».

واضاف «اعلن انضمامي الى ثورة هذا الشعب الذي لن يقبل الضيم مع كل هذه الوحشية التي يمارسها النظام ومن يواليه لقمع مطالب الشعب في كل حريته وكرامته». وتوجه حسام الدين في شريط الفيديو الى النظام الذي ادعى انه يملك الأرض»، قائلاً له «لا تملك الا وحشيتك لقتل الابرياء، وقد قتلعت اوصال البلاد بجموح الرعب بدل من ان تكون الامن والامن للمواطنين».

واضاف «اعلن انضمامي الى ثورة هذا الشعب الذي لن يقبل الضيم مع كل هذه الوحشية التي يمارسها النظام ومن يواليه لقمع مطالب الشعب في كل حريته وكرامته». وتوجه حسام الدين في شريط الفيديو الى النظام الذي ادعى انه يملك الأرض»، قائلاً له «لا تملك الا وحشيتك لقتل الابرياء، وقد قتلعت اوصال البلاد بجموح الرعب بدل من ان تكون الامن والامن للمواطنين».

الأمم المتحدة تعد مواد غذائية تكفي 1.5 مليون نسمة في سورية

105 ملايين دولار يرحب أن تتضمن مفاوضات تقديم تمويل. وقالت الولايات المتحدة التي تمثلها نائبة وزيرة الخارجية الامريكية كليبي كلينتمن في بيان «ما زال النظام السوري لا يسمح بدخول المناطق المتنازعة لتجديد اهم الاحتياجات وتوصيل المساعدات اللازمة... نحث جميع الأطراف على السماح بالدخول الفوري والامن دون عموقات».

وقال نائب المندوب الروسي بالألمم المتحدة في جنيف ميخائيل لبييفيد خلال المحادثات الجماعات المتوردة تهاجم وتقتل وتعذب وتروع السكان المدنيين، تدفق جميع أنواع الإبراهيميين من بعض الدول المجاورة بتزايد دائم، معظم المتشددين يتبعون القاعدة مباشرة او عن قرب». وأضاف أن الأساس لمساعدة انسانية ناجحة في حمص هو وقف كافة الأطراف السورية إطلاق النار ومشاركتها في حوار سياسي شامل».

والتقت أموس مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس الأربعاء وقال مساعد له أنه سيلتقيها بامكانها انضاب إلى أي مكان تريد انضاب إليه في سورية، وتسمى أموس لتأمين دخول منظمات الإغاثة التي منعت من دخول مناطق القتال العنيف. وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 7500 مدني قتلوا منذ بدء الانتفاضة المناهضة لحكومة الاسد في مارس الذي العام الماضي، وتقول الحكومة السورية إن أكثر من ألفين من أفراد الجيش والشرطة قتلوا في هجمات مسلحة.

وتنقل التلفزيون السوري لقطات الخميس لعلمانيين للامم المتحدة يرون صوراً لرقعة واقية من الرصاص وخوذات ويلتظون سورات للحمام المحيط بهم وقال مقدم البرنامج انهم من فريق أموس أثناء زيارتها لبابا عمرو. وكانت سورية قد رفضت في ابدى الأمر السماح لأموس بدخول البلاد لكنها أعلنت بعد أن شارك حليفها روسيا والصين ببقية أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في بوتيخا.

دمر تماماً وأثار أعرب بشدة في معرفة ما الذي حدث للناس الذين يعيشون في ذلك الجزء من المدينة». وقر مقاتلو المعارضة من حمص قبل اسبوع بعد قصف قوات حكومية استمر نحو شهر. وابتغ نشطاء عن عمليات الانتقامية في بابا عمرو مع جانب الموالين للرئيس بشار الأسد بعد انسحاب المعارضين. وقال المعلمون لدى الهلال الأحمر العربي السوري الذين دخلوا بابا عمرو يوم الأربعاء إنهم وجدوها خالية.

دمر تماماً وأثار أعرب بشدة في معرفة ما الذي حدث للناس الذين يعيشون في ذلك الجزء من المدينة». وقر مقاتلو المعارضة من حمص قبل اسبوع بعد قصف قوات حكومية استمر نحو شهر. وابتغ نشطاء عن عمليات الانتقامية في بابا عمرو مع جانب الموالين للرئيس بشار الأسد بعد انسحاب المعارضين. وقال المعلمون لدى الهلال الأحمر العربي السوري الذين دخلوا بابا عمرو يوم الأربعاء إنهم وجدوها خالية.

دمر تماماً وأثار أعرب بشدة في معرفة ما الذي حدث للناس الذين يعيشون في ذلك الجزء من المدينة». وقر مقاتلو المعارضة من حمص قبل اسبوع بعد قصف قوات حكومية استمر نحو شهر. وابتغ نشطاء عن عمليات الانتقامية في بابا عمرو مع جانب الموالين للرئيس بشار الأسد بعد انسحاب المعارضين. وقال المعلمون لدى الهلال الأحمر العربي السوري الذين دخلوا بابا عمرو يوم الأربعاء إنهم وجدوها خالية.

مسؤولية بالأمم المتحدة تشعر «بهول» ما رآته في حي بابا عمرو وتؤكد ان أجزاء من حمص دمرت تماما

دعا المعارضة الى التعاون معه من اجل التوصل لحل سياسي.. ومصر تحذر من تداعيات اقليمية واسعة لـ «انفجار الموقف في سورية»

انان يحذر من اللجوء إلى الخيار العسكري في سورية.. والعربي يؤكد إستبعاد «السيناريو الليبي»



امين عام الجامعة العربية نبيل العربي لدى لقائه مبعوث الامم المتحدة لسورية كوفي انان في القاهرة

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية عمرو رشدي يوم الأربعاء الماضي خلال اجتماع مع موفد الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية كوفي انان رؤيته مصر القائمة على ضرورة الحفاظ على السبل المكنة على وحدة سورية الإقليمية (...). وحذر من أن طبيعة سورية الجغرافية والتبعية ستلحق ضرراً هائلاً بالمنطقة إذا ما تحول الوضع إلى حرب أهلية مسلحة ومن أن انفجار الموقف في سورية لن تقتصر آثاره

على سورية فقط وإنما ستمتد إلى المنطقة بأسرها. وبذلك تكون مصر قد اتخذت، لأول مرة منذ اندلاع الانتفاضة في سورية ضد نظام بشار الأسد قبل نحو عام، موقفاً متمايزاً عن موقف السعودية ما يؤشر إلى بداية انفاسات في الموقف العربي حيال الأزمة السورية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية عمرو رشدي يوم الأربعاء الماضي خلال اجتماع مع موفد الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية كوفي انان رؤيته مصر القائمة على ضرورة الحفاظ على السبل المكنة على وحدة سورية الإقليمية (...). وحذر من أن طبيعة سورية الجغرافية والتبعية ستلحق ضرراً هائلاً بالمنطقة إذا ما تحول الوضع إلى حرب أهلية مسلحة ومن أن انفجار الموقف في سورية لن تقتصر آثاره

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية عمرو رشدي يوم الأربعاء الماضي خلال اجتماع مع موفد الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية كوفي انان رؤيته مصر القائمة على ضرورة الحفاظ على السبل المكنة على وحدة سورية الإقليمية (...). وحذر من أن طبيعة سورية الجغرافية والتبعية ستلحق ضرراً هائلاً بالمنطقة إذا ما تحول الوضع إلى حرب أهلية مسلحة ومن أن انفجار الموقف في سورية لن تقتصر آثاره

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية عمرو رشدي يوم الأربعاء الماضي خلال اجتماع مع موفد الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية كوفي انان رؤيته مصر القائمة على ضرورة الحفاظ على السبل المكنة على وحدة سورية الإقليمية (...). وحذر من أن طبيعة سورية الجغرافية والتبعية ستلحق ضرراً هائلاً بالمنطقة إذا ما تحول الوضع إلى حرب أهلية مسلحة ومن أن انفجار الموقف في سورية لن تقتصر آثاره

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية عمرو رشدي يوم الأربعاء الماضي خلال اجتماع مع موفد الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية كوفي انان رؤيته مصر القائمة على ضرورة الحفاظ على السبل المكنة على وحدة سورية الإقليمية (...). وحذر من أن طبيعة سورية الجغرافية والتبعية ستلحق ضرراً هائلاً بالمنطقة إذا ما تحول الوضع إلى حرب أهلية مسلحة ومن أن انفجار الموقف في سورية لن تقتصر آثاره

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية عمرو رشدي يوم الأربعاء الماضي خلال اجتماع مع موفد الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية كوفي انان رؤيته مصر القائمة على ضرورة الحفاظ على السبل المكنة على وحدة سورية الإقليمية (...). وحذر من أن طبيعة سورية الجغرافية والتبعية ستلحق ضرراً هائلاً بالمنطقة إذا ما تحول الوضع إلى حرب أهلية مسلحة ومن أن انفجار الموقف في سورية لن تقتصر آثاره

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية عمرو رشدي يوم الأربعاء الماضي خلال اجتماع مع موفد الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية كوفي انان رؤيته مصر القائمة على ضرورة الحفاظ على السبل المكنة على وحدة سورية الإقليمية (...). وحذر من أن طبيعة سورية الجغرافية والتبعية ستلحق ضرراً هائلاً بالمنطقة إذا ما تحول الوضع إلى حرب أهلية مسلحة ومن أن انفجار الموقف في سورية لن تقتصر آثاره

المبعوث الصيني لسورية يلتقي مسؤولين ووفدين من المعارضة

اضطروا للتسليح أو الانشقاق فهم في حالة دفاع عن النفس... وأردف «عندما يتوقف القتل والاعتقال من قبل السلطة لن يكون هناك مبرراً لحمل السلاح وإن كانت هناك مجموعات إجرامية قائما هي من صنعها حالة العنف التي تلحق الأذى وليس لها علاقة بالثأب الشعبية الأهلية».

واضاف «إن هذه المبادرة فاصرة ولا تكتفي وتحتاج إلى تكامل مع مبادرة الجامعة العربية للتحرك من الأزمة السورية وكذلك مع الجهود الدولية وجهود الأمين العام للأمم المتحدة وموفد إلى سورية كوفي انان». وزاد بالقول «لقد بلغنا الصينيين بالضغط على النظام لوقف العنف وإيجاد سبل لحماية المدنيين وتأمين المساعدات الإنسانية للمنطقة المنكوبة باعتبارهم معنيين بحل الأزمة ولأنهم تأثروهم من النظام».

واضاف «إن هذه المبادرة فاصرة ولا تكتفي وتحتاج إلى تكامل مع مبادرة الجامعة العربية للتحرك من الأزمة السورية وكذلك مع الجهود الدولية وجهود الأمين العام للأمم المتحدة وموفد إلى سورية كوفي انان». وزاد بالقول «لقد بلغنا الصينيين بالضغط على النظام لوقف العنف وإيجاد سبل لحماية المدنيين وتأمين المساعدات الإنسانية للمنطقة المنكوبة باعتبارهم معنيين بحل الأزمة ولأنهم تأثروهم من النظام».

واضاف «إن هذه المبادرة فاصرة ولا تكتفي وتحتاج إلى تكامل مع مبادرة الجامعة العربية للتحرك من الأزمة السورية وكذلك مع الجهود الدولية وجهود الأمين العام للأمم المتحدة وموفد إلى سورية كوفي انان». وزاد بالقول «لقد بلغنا الصينيين بالضغط على النظام لوقف العنف وإيجاد سبل لحماية المدنيين وتأمين المساعدات الإنسانية للمنطقة المنكوبة باعتبارهم معنيين بحل الأزمة ولأنهم تأثروهم من النظام».

الرئيس التركي يلمح الى ان فرنسا ستدعي الى مؤتمر «اصدقاء سورية»

تركيا وتونس تعارضان التدخل غير العربي في سورية

تونس- رويترز- ا ف ب: قال الرئيس التركي عبد الله غول الخميس إن بلاده تعارض تدخل أي قوة من خارج المنطقة في سورية وأنه لا يمكن لأي حكومة أن تستمر من خلال استخدام العنف ضد شعبها.

وقال الزرقي في إن تونس ستكون مستعدة لإرسال قوات إلى سورية في إطار عملية عربية لخفض السلاح جرى بحثها في أول مؤتمر لجموعه «اصدقاء سورية» والذي استضافته تونس الشهر الماضي لكنها حذرت من التدخل العسكري.

وقال الزرقي في إن تونس ستكون مستعدة لإرسال قوات إلى سورية في إطار عملية عربية لخفض السلاح جرى بحثها في أول مؤتمر لجموعه «اصدقاء سورية» والذي استضافته تونس الشهر الماضي لكنها حذرت من التدخل العسكري.

وقال الزرقي في إن تونس ستكون مستعدة لإرسال قوات إلى سورية في إطار عملية عربية لخفض السلاح جرى بحثها في أول مؤتمر لجموعه «اصدقاء سورية» والذي استضافته تونس الشهر الماضي لكنها حذرت من التدخل العسكري.

روسيا متمسكة بموقفها حيال سورية بعد انتخاب بوتين

موسكو - ا ف ب: لا تزال روسيا متمسكة بموقفها من الأزمة السورية بالرغم من الضغوط الغربية والعربية التي تطالبها بتغيير موقفها من سوريا. وقالت الخارجية الروسية في بيان يوم الأربعاء أنها ستبقى على موقفها من الأزمة السورية، مشيرة إلى أنها ستبقى على موقفها من الأزمة السورية، مشيرة إلى أنها ستبقى على موقفها من الأزمة السورية.

موسكو - ا ف ب: لا تزال روسيا متمسكة بموقفها من الأزمة السورية بالرغم من الضغوط الغربية والعربية التي تطالبها بتغيير موقفها من سوريا. وقالت الخارجية الروسية في بيان يوم الأربعاء أنها ستبقى على موقفها من الأزمة السورية، مشيرة إلى أنها ستبقى على موقفها من الأزمة السورية.

موسكو - ا ف ب: لا تزال روسيا متمسكة بموقفها من الأزمة السورية بالرغم من الضغوط الغربية والعربية التي تطالبها بتغيير موقفها من سوريا. وقالت الخارجية الروسية في بيان يوم الأربعاء أنها ستبقى على موقفها من الأزمة السورية، مشيرة إلى أنها ستبقى على موقفها من الأزمة السورية.

موسكو - ا ف ب: لا تزال روسيا متمسكة بموقفها من الأزمة السورية بالرغم من الضغوط الغربية والعربية التي تطالبها بتغيير موقفها من سوريا. وقالت الخارجية الروسية في بيان يوم الأربعاء أنها ستبقى على موقفها من الأزمة السورية، مشيرة إلى أنها ستبقى على موقفها من الأزمة السورية.

مبعوثات روسية تتوسط بين سوريا وفرنسا

موسكو - ا ف ب: لا تزال روسيا متمسكة بموقفها من الأزمة السورية بالرغم من الضغوط الغربية والعربية التي تطالبها بتغيير موقفها من سوريا. وقالت الخارجية الروسية في بيان يوم الأربعاء أنها ستبقى على موقفها من الأزمة السورية، مشيرة إلى أنها ستبقى على موقفها من الأزمة السورية.

موسكو - ا ف ب: لا تزال روسيا متمسكة بموقفها من الأزمة السورية بالرغم من الضغوط الغربية والعربية التي تطالبها بتغيير موقفها من سوريا. وقالت الخارجية الروسية في بيان يوم الأربعاء أنها ستبقى على موقفها من الأزمة السورية، مشيرة إلى أنها ستبقى على موقفها من الأزمة السورية.

موسكو - ا ف ب: لا تزال روسيا متمسكة بموقفها من الأزمة السورية بالرغم من الضغوط الغربية والعربية التي تطالبها بتغيير موقفها من سوريا. وقالت الخارجية الروسية في بيان يوم الأربعاء أنها ستبقى على موقفها من الأزمة السورية، مشيرة إلى أنها ستبقى على موقفها من الأزمة السورية.

موسكو - ا ف ب: لا تزال روسيا متمسكة بموقفها من الأزمة السورية بالرغم من الضغوط الغربية والعربية التي تطالبها بتغيير موقفها من سوريا. وقالت الخارجية الروسية في بيان يوم الأربعاء أنها ستبقى على موقفها من الأزمة السورية، مشيرة إلى أنها ستبقى على موقفها من الأزمة السورية.



الحكومة الليبية: شكل نظام الحكم يقرره الليبيون من خلال الدستور... ومفتي ليبيا: الفدرالية بداية للتقسيم رئيس إقليم برقة: قرارنا نهائي ولنسأ دعاة انفصال... وإذا كان لدى عبد الجليل قوة فليستخدمها



ليبيا يتظاهرون ضد الفدرالية ومؤيدون للمجلس الانتقالي

الوصاية على الشعب الليبي، وأكدت الحكومة في البيان الذي نشرته وكالة الأنباء الليبية «وال» أن شكل نظام الحكم «سوف يقرره الليبيون من خلال الدستور» كما أكدت رفضها المساس بوحدة الوطن وقاء لدماء الشهداء، وأنها ستعمل على ترسيخ اللامركزية وتوفير الخدمات لكل المواطنين، «في جميع ربوع ليبيا من خلال المجالس المحلية المؤقتة».

ووصفت الحكومة الإعلان بأنه يعد تسلطاً وتسفياً في حق الشعب «مهما دعت أهدافه ودوافعه».

وكشلتها الإداري، وأصدرت الحكومة الليبية الانتقالية مساء الأربعاء بياناً صحافياً حول إعلان إقامة نظام فيدرالي تحت مسمى «مجلس برقة»، أعلنت فيه رفضها للمحاولات الفردية لفرض أي نوع من

أو الطموحات الشخصية الضيقة التي تستهدف الراهنة على التوجه الفيدرالي كعامل ضعف للدولة، «تجعل من ليبيا لقمة سائغة للتدخلات والاختراقات الخارجية وخطوة رجعية نحو الانقسام والتشردم»، داعية «جميع الأطراف للحوار من خلال تشكيل جماعات الضغط والاتحادات السياسية وعرض الأفكار على نطاق واسع يتيح التعرف على الفرق بين النظام السياسي للدولة وشكلها الإداري».

وأصدرت الحكومة الليبية الانتقالية مساء الأربعاء بياناً صحافياً حول إعلان إقامة نظام فيدرالي تحت مسمى «مجلس برقة»، أعلنت فيه رفضها للمحاولات الفردية لفرض أي نوع من

سكتون خطوة في اتجاه تمزيق ليبيا، داعية إلى التمسك بـ «الوحدة الوطنية» لقيام «دولة مدنية».

وقالت الجماعة في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه أنها تعتبر «الوحدة الوطنية لليبية هدفا أساسيا ورافدا حيويا من ثوابت ثورة 17 فبراير نحو إرساء دعائم دولة مدنية تتمتع بدرجة عالية من التجانس في إطار موحد».

وأكدت أن «الشككة كانت مع النظام الشوولي، والفوضوية الإدارية لا يمكن أن تحل إلا بالبناء المتدرج لمؤسسات الدولة، مشددة على أن «الإدارة المحلية بمفهومها الصحيح هي البديل الأمثل للفدرالية التي سكتون خطوة في اتجاه تمزيق ليبيا كما حدث في السودان».

وأعلنت رفضها «للمصالح الجهورية

على فدرالية الولايات المتحدة هو «مغالطة كبيرة، وخطأ فادح» لأنها «ليسا سواء لا من حيث الجغرافيا ولا تعداد السكان، فالمسافة بين بعض مدن الولايات المتحدة تصل إلى سعات طبران، وتعداد سكانها يقرب من تعداد سكان العالم العربي».

وقال «لو طيلنا.. وتحسننا لنا حاجة إلى مزيد من تحت حكومة مركزية واحدة للوطن العربي من الرباط إلى أبو ظبي حينها يكون القياس صحيحا، لكن ذلك حلم أتى لنا به».

وناشد الغرياني الليبيين الحفاظ على وطنهم، وقال «يا أبناء ليبيا ارحموا، ولا تضعوها بشعارات ظاهرها الرحمة وباطنها من قبله العذاب».

بدورها حذرت جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا من أن «الفدرالية

لم تفصل.. نحن نقول إننا أصبحنا إقليما فيدراليا».

وفي معرض رده على سؤال لماذا ينتظروا حتى تستقر البلاد سياسيا ليكون هناك قرار جماعي من قبل أهالي كل المدن والمناطق الليبية لاختيار شكل الدولة التي ينشدونها، قال السنوسي «نحن نريد أن نستقر سياسيا ولذا كان لا بد أن نتحرك».

وتابع «نحن نعتقد أننا حتى لو انتظرنا لسنوات فإن الاستقرار صعب تحقيقه بالمنطقة الغربية بليبيا.. ولذلك نحافظ على منطقتنا ونسيطر عليها ونؤمن استقرارها.. ثم نحن ونايهم أخوة في وطن واحد».

وأبدى السنوسي تفهمه وعدم استيائه من المظاهرات التي خرجت في عدة مدن منددة بإعلان برقة إقليما فيدراليا، ورفض أن يتهم أحد بإدعاء قيادة تلك المظاهرات، وأوضح «توجيه الاتهامات ليس من طابعنا.. والمظاهرات دليل صحة لا مرض، حرية التعبير حق ناضلنا من أجله كثيرا ولذلك لا يمكن أن نستنكره على أحد، خاصة إذا عبر عنه في مظاهرة سلمية».

أما فيما يتعلق بوجود معارضي من أهالي المنطقة الشرقية ذاتها لإعلان برقة إقليما فيدراليا، قال السنوسي «هناك بعض المواطنين وليس كل المواطنين.. هؤلاء لهم الحق في الاختيار والتعبير عن ذلك ولكن في النهاية الأغلبية هي التي تحدد الأمر».

ونفى السنوسي أن يكون الهدف من إعلان إقليم «برقة الفيدرالية» السيطرة على حصيلة الوارد الطبيعي الموجودة بالإقليم وفي مقدمتها موارد حقول النفط، وأوضح «النفط خاص بكل الليبيين.. ونحن لسنا راغبين في السيطرة على النفط أو غيره كما يرددون».

وتابع «نحن لن نتفاوض مع شركات النفط الموجودة لدينا أو أي شيء من هذا القبيل.. هذا أمر يخص الحكومة المركزية ولا يخص منطقة برقة.. والوارد المالية ستصحب في خزينة الحكومة المركزية، ثم هناك ميزانية عمالة للبلاد ويجب أن يعلى الإقليم حصته منها كاملة وهو يتصرف فيها طبقا لاحتياجاته».

بداية لعودة النظام الملكي الليبي في ثوب جديد، مشددا بالقول «نحن لا نتكلم عن الملكية.. نحن نتكلم عن استقرار المنطقة وإحلال الأمن.. المواطن يحتاج للأمن والأمان ولا يحتاج لمملكة وملكية بل لا يحتاج حتى لجمهورية».

وتابع «نريد توفير الأمن والأمان قبل كل شيء حتى تستقر الأوضاع وتأتي رؤوس الأموال والشركات الكبرى لكي تنهض بالمنطقة التي هُمشت لأكثر من 42 عاما».

يذكر أن السنوسي هو ابن عم الملك الليبي مصطفى عبد الجليل وسجن تحت حكم العقيد الراحل معمر القذافي قرابة 31 عاما وتم اختياره عن السجناء السياسيين ضحوا بالجلس الوطني الانتقالي.

ورفض السنوسي أي دعوات للحوار بهدف التراجع عن قرار إعلان برقة إقليما فيدراليا عبر الحديث والوعود بمعالجة قضية التهميش وتحسين الأوضاع بالمنطقة الشرقية، مشددا: «التهميش كان في عهد القذافي واستمر في عهد ما بعد الثورة».

وتابع «لذلك نحن اخترنا نظاما يكفل لنا ألا نعود للتهميش مرة أخرى، وكما قلت قرارنا نهائي بهذا الشأن ولا رجعة فيه وأي حوار سندخله سنحاور خلاله في إطار الفيدرالية فقط.. الأمر ليس مجرد تحسين الأوضاع إنما هو الشعور لسنوات طويلة بالتهميش والاستبعاد والإقصاء.. وهذا كله جعلنا لا نثق بأحد».

وأردف «كما أن فادق الشيء لا يعطيه عبد الجليل باستخدام القوة لننقسم لثلاثة أجزاء: ليبيا برقة إقليم فيدرالي، ليبيا، وإذا كانت عنده قوة، فليستخدمها».

وقال «هو أصلا ليس عنده قوة لكي يسيطر على ما يحدث بطرابلس أو على المدن الغربية التي يحدث فيها قتال من حين لآخر بين قبائلها.. بينما المنطقة الشرقية مستقرة وهادئة وليس هناك أي قتال بين قبائلها في كافة حدودها».

كما نفى السنوسي أن تكون قرباته للملك الراحل إدريس السنوسي هي

عواصم - وكالات: أكد الشيخ أحمد الزبير الشريف السنوسي رئيس المجلس الإقليمي برقة، أن القرار اتخذ في يومين من ساسة ورجال قبائل منطقة برقة، شرقي ليبيا، بإعلان برقة إقليما فيدراليا اتحاديا «هو قرار نهائي لا رجعة فيه».

وشدد السنوسي في حوار أجرته معه وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» عبر الهاتف أن المجلس «لن يتحاور مع أي طرف، إلا في إطار الفيدرالية».

ونفى السنوسي الاتهامات التي وجهها رئيس المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا مصطفى عبد الجليل من كون إعلان برقة إقليما فيدراليا هو ومرة أخرى ليبيا تهدف إلى تقسيمها وأن هناك بعض الدول الغربيين دفعها خوفا من انتقال الثورات إليها لدعم تلك الخطوة، مؤكدا «نحن لسنا دعاة انفصال ولنسأ دعاة لا ي دولة كانت».

وقال «هذه كلها أكاذيب لا أساس لها من الصحة.. ونحن معروفون في عموم ليبيا بمواقفنا الوطنية.. فقد بذلنا الكثير من أجل ليبيا.. وقاتل أبناء المنطقة الشرقية وضحوا بأرواحهم في طرابلس ومصراة والجبل الغربي وفي جميع المناطق الغربية من أجل تحرير ليبيا، لا من أجل الانفصال».

وأضاف «لو كنا نريد الانفصال خلال بداية ثورة السابع عشر، لكان هذا ممكنا لأن المنطقة الشرقية تحررت تماما خلال أيام.. ولكننا لم نرض أن يظل إخواننا بجباي المناطق تحت سيف الطاغية ولذا استمرت مشاركتنا بالقتال ضد في كل المناطق الليبية وهذا نلنا نعتز به».

وقبل السنوسي من تهديد عبد الجليل باستخدام القوة لننقسم لثلاثة أجزاء: ليبيا برقة إقليم فيدرالي، ليبيا، وإذا كانت عنده قوة، فليستخدمها».

وقال «هو أصلا ليس عنده قوة لكي يسيطر على ما يحدث بطرابلس أو على المدن الغربية التي يحدث فيها قتال من حين لآخر بين قبائلها.. بينما المنطقة الشرقية مستقرة وهادئة وليس هناك أي قتال بين قبائلها في كافة حدودها».

كما نفى السنوسي أن تكون قرباته للملك الراحل إدريس السنوسي هي

ليبيا تدعو إلى محادثات بين دول الشمال الأفريقي لمنع تهريب الاسلحة عبر الحدود

ثوار ليبيا يسلّمون المراكز الحيوية التي كانوا يسيطرون عليها للحكومة الإنتقالية

رحيل القذافي، وأعلن الكيم أن وزراء من دول شمال أفريقيا والسودان ودول أفريقية أخرى سيقتلون الأحد المقبل لتنسيق عملية ضبط الحدود، وأوضح أن ضبط الحدود الليبية يتطلب تعاونا مع الدول المجاورة، وحذرت الأمم المتحدة من أن تهريب الأسلحة من ليبيا ربما يسفر عن زعزعة الأمن بالدول الأخرى في المنطقة.

وقال رئيس الوزراء الليبي أن المجلس الوطني الانتقالي يفرض سيطرة شديدة على مخازن الأسلحة الكيماوية والمواد النووية والأسلحة التقليدية التي خلفها نظام القذافي، مشيرا إلى أن المنظمات الدولية ساعدت الحكومة الانتقالية في التعامل مع كل أنواع الأسلحة.

مسؤول في مدينة سبها، أن قبيلة «أولاد سليمان» في جنوب ليبيا «لن تتسامح على ليبيا ولن تفرط في وحدتها».

يشار إلى أن هذه القبيلة كانت محسوبة على نظام العقيد الراحل معمر القذافي، وتعتبر قوته الضاربة في الجنوب الليبي، التي ذلك، أعلن الثوار في أقصى جنوب ليبيا على نقطة الحدود الليبية الجزائرية، عن تسليم مطاري غات وأوباري ونقطة الحدود الليبية الليبية وضمها تحت تصرفها، بدورهم أعلن ثوار مدينة غدامس تسليم المقتنذ البري والجوي في المدينة إلى الحكومة، ووضعا أنفسهم تحت تصرف وزارتي الداخلية والدفاع.

وكان المجلس المحلي المنتخب لمدينة

عواصم - وكالات: أعلن الثوار في عدد من المناطق الليبية، أمس الخميس، عن تسليم المنافذ البرية والبحرية والجوية التي يسيطرون عليها، للحكومة الليبية الانتقالية، فيما أعلن عندهم الانسحاب تحت لواء الجيش الليبي.

وقد أعلن الثوار الذين يسيطرون على مطاري طرابلس ومعطقة القريب من وسط العاصمة الليبية طرابلس، خلال مؤتمر الميثاق الوطني المنعقد في مدينة مصراتة منذ يوم أمس، تسليمهما إلى الحكومة الانتقالية.

وأعلن مسؤولون من مدينة سبها عن تسليم مطار المدينة إلى الحكومة الليبية، وانسحاب جميع ثوارها تحت لواء الجيش الليبي، وقال المهدي أبو بكر أحمد، وهو

على من سيارة رباعية الدفع بصحبة 3 أشخاص آخرين.

وانتقد بشير الصيد بنسبة إقدام الرئيس السنوسي الموقت منتصف الرزوقي على إرسال مستشار سميح بن عمر إلى بغداد المحمدي للإطلاع على حالته، من دون الرجوع إلى هيئة الدفاع، وكان سميح بن عمر مستشار الرئيس السنوسي الموقت قذافي المحمدي في سجنه، وأكد في تصريحات إذاعية بعد هذه الزيارة أن السلطات التونسية لن تسلم المحمدي إلى السلطات الليبية الجديدة لانعدام شروط المحاكمة العادلة حاليا في ليبيا.

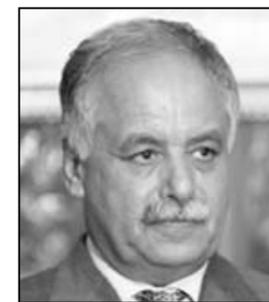
غير أن بن عمر رفض التعليق عندما سُئل عن إمكانية إطلاق سراح الغدادي المحمدي، علما أنه هيئة الدفاع عن المحمدي تطالب منذ مدة بضرورة الإفراج عنه، باعتباره أنه ليس هناك أي موجد قانوني لاستمرار الاحتجاز به داخل السجن، يشار إلى أن القضاء التونسي الذي نظر في قضية المحمدي كان قد أصدر حكما ببراءة المحمدي.

محام: رئيس الحكومة الليبية السابق «يصارع الموت» داخل سجنه في تونس

تونس - يو بي لي: قال الناشط الحقوقي التونسي المحامي بشير الصيد، عضو هيئة الدفاع عن البغدادي المحمدي آخر رئيس حكومة ليبيا في عهد العقيد الراحل معمر القذافي، إن موكله المحمدي يصارع الموت حاليا داخل سجنه في تونس.

وأوضح الصيد، الذي تحدث أمس الخميس لسوي نايت بريس إنترناشونال، بإسم اللجنة الحقوقية العالمية للدفاع عن الليبيين المضطهدين داخل ليبيا والمهجورين خارجها، أن صحة البغدادي المحمدي تدهورت بشكل لافت بسبب المرض العضال الذي منعه، والإضراب عن الطعام الذي بدأه منذ 12 يوما، وبسبب سوء المعاملة داخل السجن.

وأضاف الصيد أن البغدادي المحمدي أصبح اليوم على «حافة الموت»، ويتعين الإفراج عنه فوراً وإلى المستشفى لتلقي العلاج، وتمكينه من مغادرة تونس إلى الوجهة التي يرغب فيها، ويقع المحمدي (68 عاما) حاليا داخل سجن المرقابية (30 كلم غرب تونس العاصمة) منذ



البغدادي المحمدي

إعتقاله في 22 أيلول/سبتمبر من العام الماضي في بلدة «متزة»، من محافظة توزر، بينما كان يعتمر مغادرة الأراضي التونسية باتجاه الجزائر

تونس: المواجهة بشأن النقاب مستمرة بمنوبة.. ووزير التعليم العالي ينتقد عميد كلية الآداب



تونسيات يتظاهرن للاحتفال بيوم المرأة العالمي

منذ بداية الأزمة، السلطة الأسبوع على الجامعة باتخاذ موقف واضح، ومنذ الثامن والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر، يوم بدء اعتصام الطلاب والسلفيين للمطالبة بتسجيل طالبات منقيات ومنع الاختلاط، لم تشهد هذه الكلية التي يدرس فيها حوالي 13 ألف طالب أي استقرار.

وجرت حوارات جديدة الأربعاء بين سلفيين وطالب نقابيين في حرم الجامعة

المكتبة، لكن لأسباب أمنية وتربوية من غير الوارد تدريس طالبات بغين وجوهين.

ووافق المجلس العلمي في الكلية على قرار العميد، يمكن هيئة التعليم تشعربان يريدون إقامته وهم يستهدفون منوبة لأنها كلية قديمة.

وأكد استاذ التاريخ في منوبة علي علاني أن «العلوم الانسانية التي نتعلم فيها الفلسفة والنقض والعقلاية هدف للسلفيين بالتاكيد».

وذكر بان زعيم الحركة محمد البحتي كان في التناحر «الجهادي» للسلفيين.

ورأى محمد أمين أحد مسؤولي الحركة المؤيدة للنقاب أن «منوبة كلية ليساريين»، واتهم الرجل بلحيته الشذبة وبنشازشته البيضاء الطويلة، وهو في سنته الثالثة في المعلوماتية، عميد الكلية بالقيام «باعتقال استغزازية» و«الوقوف ضد الإسلام» وبانه «يريد اسقاط الحكومة التونسية».

وبالقرب منه، وقفت منقبة اسمها ايمان بروحة الطالبة في السنة الاولى ادب عربي، لتتهم العميد ب«ضربها» خلال المشادة التي وقعت مساء الثلاثاء منقبة في حرم الجامعة، وخلال هذه المواجهات، تعرض شاب فخراسي يدرس الصحافة للضرب وكسرت الكاميرا التي كان يحملها، كما قال أحد مدرسيه.

وقالت الاستاذة للغة الفرنسية سعيديا عليا لوكالة فرانس برس «منذ تشرين الثاني/نوفمبر تجري حوارات كل يوم، لكن الوضع يتدهور، وقد تكون هناك يوم او ثمانين منقيات يدعم بعض المنحيين في الكلية، لكن من الواضح أنهم يتفقون

تونس - وكالات: بعد أكثر من ثلاثة أشهر من بدء تحركات مرتبطة بمطالبة دينية في الجامعات، ما زال الوضع على حاله في كلية الآداب في المنوبة قرب العاصمة التونسية، المؤسسة التي تعكس كل أشكال التوتر بين الاسلاميين والتقدميين».

ومنذ الثامن والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر، يوم بدء اعتصام الطلاب والسلفيين للمطالبة بتسجيل طالبات منقيات ومنع الاختلاط، لم تشهد هذه الكلية التي يدرس فيها حوالي 13 ألف طالب أي استقرار.

وأغلقت الكلية لمدة شهر تقريبا وتعرض الاستاذة للشتم وقاعات الدراسة للتخريب.. وأجج التوتر اعتقاد مجلس تاديب الجمعة قرر معاقبة ستة طلاب بتوجيه إشارات لهم أو ابعادهم (لمدة عام للشباب الذي يتزعم حركة تأييد النقاب). وجررت مشادة كلامية مساء الثلاثاء بين شابتين منقيات من جهة وعميد الكلية حبيب كاسدغلي من جهة أخرى في مكتب العميد. والاربعاء، دارت مواجهات عنيفة في بعض الاحيان، بين سلفيين وطلاب نقابيين في حرم الجامعة، وخلال هذه المواجهات، تعرض شاب فخراسي يدرس الصحافة للضرب وكسرت الكاميرا التي كان يحملها، كما قال أحد مدرسيه.

وقالت الاستاذة للغة الفرنسية سعيديا عليا لوكالة فرانس برس «منذ تشرين الثاني/نوفمبر تجري حوارات كل يوم، لكن الوضع يتدهور، وقد تكون هناك يوم او ثمانين منقيات يدعم بعض المنحيين في الكلية، لكن من الواضح أنهم يتفقون

المرزوقي يعتقد أن السعودية لن تسلم بن علي الى تونس «ابدا»

لندن - اب ف: اعتبر الرئيس التونسي المنصف المرزوقي في مقابلة بثتها هيئة الإذاعة البريطانية الأربعاء أن المملكة العربية السعودية لن تسلم «ابدا» الرئيس الخلوغ زين العابدين بن علي في الحكومة عليه في عدة قضايا نظر فيها القضاء التونسي ولا يزال موضع ملاحقة في قضايا أخرى.

وقال المرزوقي في المقابلة «اعتقد أنهم لن يسلموا ابدا بن علي، نحن نعرف ذلك وكنا حاولنا مرارا عدة، ان يتم تسليمه للسلطات التونسية».

وأضاف الرئيس التونسي «سنواصل على الأرجح ممارسة الضغط عليهم من أجل إعادة هذا الشخص إلى تونس لكن كما قلت لكم لا اعتقد أنهم سيقبلون لأن لديهم اعتبارهم الخاصة وقوانينهم الخاصة ولا يريد أن يمسألكم معهم بهذا الشأن، لأنه لدينا ايضا علاقات اجتماعية واقتصادية مع المملكة العربية السعودية وتريد الحفاظ عليها، ويقع بن علي وزوجته ليلي الطرابلسي منذ 14 كانون الثاني/يناير 2011 تاريخ فراره من تونس تحت ضربة ثورة شعبية أطلقت الربيع العربي، في السعودية».

محكمة تونسية تغرم مدير صحيفة نشرت صورة لامرأة عارية

تونس - د ب أ: قضت محكمة تونسية أمس الخميس بتغريم نصر الدين بن سعيدة مؤسس ومدير جريدة «التونسية» اليومية 1000 دينار (500 يورو) بسبب نشر الصحيفة صورة يظهر فيها لاعبة كرة القدم الأثلية من أصل تونسي سامي خضيرة محتضنا امرأة عارية.

وأبلغ مصدر قضائي وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» أن محكمة تونس الابتدائية قضت بتغريم نصر الدين بن سعيدة ألف دينار وبيادام (إتلاف الصورة) التي اعتبرتها النيابة العمومية التونسية «مخلّة بالأخلاق الحميدة».

وقررت المحكمة «حفظ التهم» التي وجهتها النيابة العمومية في وقت سابق إلى الحبيب القزواني رئيس تحرير الصحيفة ومحمد الهادي الحيدري الذي نشر على قسم الأخبار العالمية، وأعلن محامو بن سعيدة أنهم سيستأنفون الحكم.

وكانت «التونسية» نشرت في عدها الصادر يوم 15 شباط (فبراير) الماضي صورة للاعب ربيع ليلى مرديد الأسباني سامي خضيرة (24 عاما) محتضنا صديقه عارضا الأزياء الألمانية لينا جارك (23 عاما) وهي عارية.

وأغلقت السلطات التونسية نصر الدين بن سعيدة والحبيب القزواني ومحمد الهادي الحيدري في نفس يوم من صدور عدد الصحيفة، بعد أن وجهت النيابة العمومية تهمة «نشر صورة من الأثلاث الحميدة وتعمير صفو النظام العام».

ومصادقت تونس في تشرين ثان/نوفمبر الماضي على قانون جديد للصحافة، غير أن الحكومة المؤقتة التي ترأسها حركة النهضة الإسلامية ترفض العمل به.

المخرج المسرحي المغربي سعيد عبادي:

إذا كان عرضي المسرحي لا يستحق الدعم أعتبر أن ما صرفته عليه هو هبة لي شخصيا ولن حضر عرضي



سعيد عبادي

الدار البيضاء - القدس العربي

من سعيد فردي:

ولد المسرحي سعيد عبادي سنة 1968 بمدينة الدار البيضاء، ولعب أول عمل له كمثل على خشبة المسرح في مسرحية «فانتازيا الكتابة بالجسد» رفقة الفنان جناح التامي سنة 1984، بعده دخل المعهد المسرحي بالدار البيضاء سنة 1985 إلى حدود 1988، حيث تعلم على يد المسرحي الراحل محمد سعيد عفيفي الذي كان له دور كبير في مسيرته الفنية والمسرحية إلى جانب الفنان جناح التامي. في سنة 1989 سيقاد أرض الوطن وينتقل بالاتحاد السوفياتي وهناك سيدرس لسبع سنوات المسرح بالجامعة الثقافية لروسيا البيضاء ويحصل منها على الماستر في الإخراج والتنظيم المسرحي. تعرف سعيد عبادي خلال دراسته في روسيا إلى مدير التصوير السينمائي المعروف، المغربي كمال الدرقاوي وتخرجا معا في نفس السنة. المسرحي سعيد عبادي متزوج وهو أب لثلاث بنات سنة 1993 وياسمين 3 سنوات.

في هذا الحوار الذي أجريناه معه على هامش العرض الثاني لجديد أعماله المسرحية «ياقا بلاصة»، يكشف المسرحي سعيد عبادي عن عشقه للإبداع المسرحي الذي حمله على السفر إلى أصقاع روسيا البيضاء وأخر الثمانينات، لدراسة المسرح وإدارة الممثل، كما يتحدث عن سياسة دعم وزارة الثقافة المغربية للفرق المسرحية، وعن رؤيته الخاصة في الإخراج المسرحي وعن رهن المشهد المسرحي في المغرب.

■ لك تراكم مهم من الأعمال المسرحية التي وقعت عليها طيلة مشوارك المسرحي، وكان آخرها مسرحية «ياقا بلاصة» التي نالت إعجاب الجمهور المغربي بعد العرضين الأخيرين لها وقبلها كانت مسرحية «البنكة في العمارة»، هل يمكن اليوم أن نتحدث عن رؤية إخراجية خاصة في البناء المسرحي، يتميز بها المسرحي سعيد عبادي؟

■ ابتداء من سنة 2010 بدأت تتشكل لدي رؤية أو أسلوب خاص في تعاملي مع إدارة الممثل خاصة في العملين المسرحيين الأخيرين، مسرحية «البنكة في العمارة» ومسرحية «ياقا بلاصة»، وقبل هذا التاريخ أخرجت مجموعة من الأعمال ولكنني لم تكن أبعد فيها عن تميز أو لمسة خاصة.

■ ومع العملين الأخيرين لي وضعت طريقة أو تصور إخراجي إن شئت القول. وهو تصور فريد من نوعه، وبدون مبالغة وبكل تواضع، في الكوميديا الموسيقية والذي اعتمدت فيه بالضرورة على التقديم الأولي للخطوط العرضية لكل حالات الشخصيات الشكلية والنفسية والمزاجية، في شكل رباعيات بعد التحليل الدقيق لكل شخصيات المسرحيين اللتان قمت بإخراجهما خلال الستين الأخيرتين.

■ بعد التحليل المتعمق والرصين لنصي المسرحيين، توصلت إلى ضرورة تقديم الشخصيات في (رباعيات) تعتمد تلخيص كل شخصية على حدة وإلى أين تريد أن تصل والهدف الأسمى من وجودها في المسرحية، بطريقة توظف الغناء والموسيقى.

■ لو تحدثنا باختصار عن أعمالك المسرحية قبل «البنكة في العمارة»، و«ياقا بلاصة»؟ ■ كما سبق وقلت كانت لي أعمال من قبل وبحكم التزاماتي في عملي المهني وإخلاصي له أخذ من وقتي الكثير، ومع ذلك فإن هذا لا يمنع من كوني قدمت مجموعة من الأعمال في سنوات متفرقة، منها في سنة 2001 قمت بإخراج مسرحية «حتى لاين» وفي 2003 أخرجت مسرحية «ليلي» التي تتكلم عن مشكل جزيرة ليلى بين المغرب وإسبانيا، في هذين العملين كما في العملين اللاحقين، أتجه دائما إلى

أسمى شيء بالنسبة لي وهو حب الوطن. وبالنسبة لي على المسرح أن يكون مواطنا وعليه أن يخدم البلد وحب الوطن بواقعيته وبتجربته، نحن لا ون نحابي أحدا، ولكن نقد مسرحيا بموضوعيته المأثورة والمفروضة على الفنانين.

المسرح مشكل من أشكال تحبيب الوطن

■ الأستاذ عبادي نبدأ الآن من البداية، وتعود معك إلى مرحلة دراستك للمسرح والتكوين في مجال الإخراج المسرحي بعد أن تركت المغرب وتوجهت إلى الاتحاد السوفياتي سنوات الثمانينات؟ احكي لنا عن هذه التجربة، أو عن هذا السفر المسرحي عبر أصقاع روسيا البيضاء؟

■ هي مرحلة مهمة في تاريخ مساري المسرحي، ولكن حتى أراجع إلى تكويني الفني لا بد من أن أستحضر شخصين مهمين، كان لهما دور كبير في المسرحي الذي رأي في حبي للميدان الفني وصحيفتي معه ولعبت أول عمل لي في المسرح، «فانتازيا الكتابة بالجسد»، وكان ذلك سنة 1984. ثم بعدها مباشرة سجدت دراستي بالعهد المسرحي للدار البيضاء على يد الراحل المسرحي محمد سعيد عفيفي الله رحمو ويوسع عليه ابتداء من سنة 1985 إلى حدود 1988 قبل أن أعود إلى الوطن إلى روسيا مع سنة 1989.

■ بناء على مجموعة من المقاييس والمعايير الفنية كاشفارات بالهجرانات المسرحية بالمغرب وفي مهرجان «أفينيون» بفرنسا، وبناء على دراستي بمعهد المسرح البلدي عند الأستاذ محمد سعيد عفيفي.

■ حبي للميدان المسرحي جعلني أنسى تعليمي الأكاديمي وتكويني العلمي، أقصد دراستي الجامعية في شعبة العلوم البيولوجية والجيولوجية، فسافرت إلى الاتحاد السوفياتي وهناك درست سبع سنوات وحصلت على الماستر في الإخراج والتنظيم المسرحي، وبعد ذلك رجعت إلى المغرب والتحق بوظفتي، ووقعت على خمس أعمال مسرحية كما أعرفونها.

■ ماذا عن الالتزام في مسرحياتك؟

تكوين وتأسيس دولة مواطنة ومواطن صالح لهذه الدولة.

■ في نفس السياق، ما هي المطالب والانتظارات التي يمكن أن توجهها كمسرحي إلى وزير الثقافة الجديد... ماذا تقول له؟

■ أولا وزارة الثقافة هي مرآة للمجتمع المغربي والمسرح هو مرآة لكل المجتمعات، وعندما تكون هناك أنشطة فنية وحركة ثقافية راجحة في مجتمع ما، فهذا يدل على أن البلد تعمل لصالح المواطن.

■ وزير الثقافة ليس وحده المسؤول عن الشأن الثقافي والفني في هذه البلاد، هناك قطاعات ووزارات أخرى كوزارة المالية التي تصول ميزانية الثقافة، فوزير الثقافة إيماناً منه وتقديراً لأهمية ومركزية الفعل الثقافي والفني بشكل عام في المجتمع، ما يمكننا أن أقوله له اليوم، هو قبل اتخاذ قرار دعم أي عمل مسرحي وطني، على الساهرين على هذه العملية أن يكونوا موضوعيين في الحكم على الأعمال وفي إصدار القرارات، وأن لا يختاروا إلا الأعمال التي يكون المواطن شغوفاً ومتعشقا لمشاهدتها، بمعنى الأعمال المسرحية الجيدة الأعمال الهادفة والجادة.

■ والأعمال التي ترمي إلى تحبيب الفن وإرسال رسالة إلى المواطن، أما ثقافة إعطاء الدعم والترويج لأصحابنا وأصدقائنا والمقربين أولى، يجب القطع معها، علينا أن نمنح الدعم للأعمال الفنية التي تستحق الدعم.

■ وبالنسبة لعملية المسرحي «ياقا بلاصة» الذي هو تمويل شخصي وذاتي من ألفه إلى يائه، أقولها ويك مسؤولي: «إن كان عرضي المسرحي رسالة إلى المواطن، أما ثقافة إعطاء الدعم والترويج لا يستحق الدعم ولا يستحق الترويج أعتبر أن ما صرفته عليه هو هبة لي شخصيا ولن حضر عرضي، وإذا كان عملي يستحق الدعم فعلى وزارة الثقافة أن تساعد هؤلاء الممثلين الشباب الذين اشتغلوا الفترة طويلة بتيارات وبحضور فني واعد، فهم يستحقون كل الدعم والتشجيع حتى يقدموا أعمالاً أخرى، وتستحق بالتالي فرقة «دراماتوم» أن ينظر إليها نظرة فرقة مسرحية مواطنة تقوم بما لها وبما عليها، فهي تستحق الدعم والمساندة. ونسال الله تمكيننا من خدمة بلدنا فنيا وثقافيا.

■ رسالة المسرح أنه يساهم في تغيير أوضاع الأفراد والجماعات، هل تمارس السياسة في المسرح هذا ثابت وموجود بكل تأكيد، دائما كان المسرح يزعج لأنه يوظف من أجل أن تستيقظ الضمائر النائمة ويوقظ حب الفن، وكل أعمالها تقريبا باستثناء «ملكة الثلج» لأنه مقتبس عن الكاتب هينس المسرحية الوحيدة التي لم يكن فيها هذا التوظيف، وباقي مسرحياتي كلها تشيد بالوطن وتدفع المتفرج إلى حب الوطن.

■ أستاذ سعيد عبادي لو سألته عن واقع المسرح المغربي كيف تقيمه؟ هل المسرح في بلدنا هو خير؟ ■ أنا تجرئتي المسرحية بالمقارنة مع مجموعة من المسرحيين هي متواضعة، نظرا لانشغالي بعملني الوظيفي الذي أعترضه كذلك مواطنة في حد ذاته، ولكن هذا يدفعني للقول أن غيابي من حين لآخر عن الساحة المسرحية، أشهد على نفسي أنه حتى قبل ولادتي كانت هناك حركة مسرحية في المغرب، وكان حضور لنجوم وفنانين لا داعي لذكر أسمائهم، فهم لا زالوا خالدين إلى وقتنا الراهن.

■ أنا لا أحابي أحدا، ولكن حقيقة الذي أريد أن أكده عليه هو أن الحركة المسرحية في المشهد الفني المغربي ناقصة بالمقارنة بسنوات مضت، مثلا في السبعينات إذا كانت المسرح في بيروت اللبنانية تقدم 12 مسرحية في اليوم، عندنا نحن ربما خلال سنة نقدم 12 عرضا مسرحيا، وهذا يدل على أن هناك انقضاء أن الفنان مفروض عليه لأنه يحمل على كتفيه مسؤولية المسرح، وهذا لأسباب متعددة وليس محاولة فورية، ثقافية، اجتماعية، رسالة فنية، عليه أن يوصلها بشئ الأشكال سواء كان الدعم أو لم يكن الدعم، أنا عبيد ربه، وبالرغم من أنني موظف أعيش مستورا الحال، لماذا لا أقول: «أش غادي ندير بهذا المسرح» وأنسحب من الساحة، لكن حبي للمسرح لا يوافق هاجس لوحده، بمعنى أن أوصل الممارسة في الميدان الذي درست فيه لمدة طويلة واشتغلت فيه لسنوات كثيرة، ثم بالإضافة إلى أننا إذا كنا نتوفر على مجموعة من الأفتكار لا يمكن أن لا نوصلها إلى المواطنين ونساهم مع المسؤولين جنباً إلى جنب في



الحمل:
خيالات عاطفية تطير بك في أجواء باهرة واليوم مناسب للقاءات عائلية تلم الشمل بمبادرة منك وتحظى بالاحترام والتقدير.

الثور:
الموقع الذي تحتله يريده كثيرون وعليك صوتك من الطامعين ولكن بحسن التعامل مع الآخرين وباختيار الطريقة المناسبة.

الجوزاء:
عليك العناية بصحتك والانتباه أكثر للأمور التي تتعلق بالتغذية لترتاح جسدياً وتعمل على إنجاز المهام المطلوبة منك دون إبطاء.

السرطان:
أنت مثال للجود والكرم مع شيء قليل من الأنانية، وهذا شيء طبيعي طالما أنك تؤدي واجباتك بكل إيجابية والتزام.

الأسد:
تميل اليوم إلى الدراسة والتحميص كما تركز إلى العزلة في محاولة للتأمل، وما يجري وراء الستار يعود عليك بفوائد جمة مستقبلاً.

العذراء:
قل ما تريد قوله الآن لأن الجون مؤات وثمة استعداد في الأفق مع الآخرين للتعاون معك.

الميزان:
أمور تدور بالخفاء أو لقاء خفي يشغل تفكيرك وربما تحصل على أشياء كانت محبوبة عنك في الماضي، حاول الحفاظ على حالة العفوض التي تتلقك.

العقرب:
الحب يدنو منك ببطء ولن يعدم الوسيلة للدخول إلى أعماقك ومع هذا عليك الحرص الشديد للالتقاء الفريد.

القوس:
أنت عاطفي جداً ولكن الخجل يحتل مساحة لا بأس بها من تصرفاتك وحالاتك الاجتماعية فكن مقداما وجسورا.

الجدي:
تحتاج مستقبلاً إلى مزيد من الجهد لترتيب أوضاعك المهنية بما يضمن سلامة مشاريعك ووفرة إنتاجها وعطائها.

الدلو:
ستتلقى هدية من شخص كنت تخاله آخر المهتمين بك، انتبه على صحتك بتنظيم غذائك والترييض.

الحوت:
ليست هناك مطبات خطيرة في طريقك والنجاح في طريق خطواتك وستكون لديك مساعدات للفوز والربح.

سودوكو

	4		7	5	6		
1		2				4	
		6			9	3	
			7		4	6	
			1	4			
	7	8		6			
3	1			5			
4				8			3
	7	5	3	2			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	9	6	1	5	8	2	3	4
2	5	4	3	6	9	7	8	1
8	1	3	2	7	4	6	9	5
4	7	2	5	1	3	9	6	8
5	3	9	8	4	6	1	7	2
1	6	8	7	9	2	5	4	3
3	2	7	9	8	1	4	5	6
6	8	5	4	2	7	3	1	9
9	4	1	6	3	5	8	2	7

الحل السابق

FOR THE CHILDREN OF SYRIA

CANDLE LIT VIGIL

INTERNATIONAL DAY OF SOLIDARITY

Marking the 1st anniversary of the start of the Syrian uprising remembering the innocent child victims

FRIDAY 9TH MARCH 2012

6 PM - 9 PM

OUTSIDE THE RUSSIAN EMBASSY

Kensington Palace Gardens
Bayswater Road
London W2
Nearest Tube: Queensway or Notting Hill Gate



السينما في قطر دخلت الأضواء العالمية؛

هل الميزانية الضخمة تصنع الفيلم العالمي؟

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

ما نراه محاولات وتجارب سينمائية، لن يستطيعوا إحضار بانديراس في كل أعمالهم وأين سيعرضوا هذه الأفلام. المخرج خالد بهجت:

العيب في الفقر، ولا نستطيع إحضار نجم عالمي ليمثل في أفلامنا مثل قطر، وعندنا معامل أقل من المستوى العالمي ونحتاج تطوير في تقنيات السينما.

خيرية البشلاوي - ناقدة سينمائية:

مطلوب لانتاج بموضوع عربي وشركة عالية مع نجم عالمي لنقدم مواصفات ايجابية للشخصية العربية لتكون خطوة جيدة، وصناعة السينما عندنا بها أفلام على مستوى عالمي لكن شركات التوزيع الكبرى في الخارج لا تسوق أعمالنا.

محمد العدل - المنتج:

الموضوع فلسوف، نحن لا نبحث عن الاستعانة بممثل، انطونيو بانديراس الذي لعب بطولة الفيلم العربي «الذهب الأسود»، نحن نبحث عن سينما جيدة وهذا يتحقق بأعمالنا وننتشر عبر دور العرض في الوطن العربي.

هاني وليب - المنتج:

السينما استثمار وتبحث عن المكسب نسعى إلى ارتفاع مستوى السينما لأننا لدينا كيان سينمائي مهم، أما أن نتنتج فيلم

السينما المصرية لم تنتج فيلما يدخل إلى العالمية مثل الدول العربية التي قدمت بعض الأعمال فكيف «الذهب الأسود» الذي أنتجته قطر بميزانية 50 مليون دولار ويشارك في بطولته الممثل العالمي انطونيو بانديراس وآخرين.

هل الوصول بالسينما إلى العالمية بسبب الميزانية الضخمة التي تقدر عليها دول البترول فقط أم أن هناك مواصفات أخرى لا تتوفر حاليا لطرح فيلم بمواصفات عالمية ويعرض في أنحاء العالم، هذا ما نطرحه بالتحقيق التالي:

عفاف شعيب:

رأس المال عندنا ضعيف ولا نقارن بدرجة مثل قطر صغيرة الحجم وعدد سكانها قليل والدخل قوي، ويمكنهم توفير نجوم ومخرجين وقنيين على أعلى مستوى في العالم.

سامي العدل:

كل الخليج إذا اتحدوا لعمل سينما لن تكون مثل صناعة السينما في مصر وهوليوود والهند وجنوب أفريقيا، كل



خيرية البشلاوي: موضوع عربي يقدمه نجم عالمي مع شركة كبرى، خطوة مهمة



سامي العدل: ما نراه في الخليج مجرد محاولات لتجارب سينمائية



عفاف شعيب: رأس المال عندنا

أرى المهم أن ندفع بمخرجين يصلوا إلى ليس انتاج ضخم لكنه انتماء مخرج وفريق العمل.

محمد حفزي - السيناريست والمنتج:

الصدق في الأحاسيس يصل، والعالمية العلية إنتاج فيلم من البيئة المحلية يصدق وهذا يجعل العمل مفهوم بأي مكان،

بأسماء أجنبية فهو لن يحسب لنا، جابي خوري - المنتج:

العلية إنتاج فيلم من البيئة المحلية يصدق وهذا يجعل العمل مفهوم بأي مكان،

بأسماء أجنبية فهو لن يحسب لنا، جابي خوري - المنتج:

العلية إنتاج فيلم من البيئة المحلية يصدق وهذا يجعل العمل مفهوم بأي مكان،

فنانو الفكاهة السعوديون يتمتعون بالآلاف بعرض في الرياض

الجهات المنظمة للمسرح والحفل هذا والأداء الرائع صراحة..»

وأضاف شاب آخر يدعى علي العمري «والله شيء خيالي.. شيء مرة.. خيالي..»

ونكرت أمانة العاصمة أنها تعزّم تنظيم المزيد من العروض المماثلة.

وقال خالد العطيبة مدير اللجنة المنظمة للحفل «تحرص الأمانة (أمانة الرياض) أنه تكون كل عام إضافة جديدة لإتاحة فرصة أكبر لفئة الشباب خصوصا لحضور مثل هذه المناسبات مثل مساندة أب كوميدي التي تقام مرة أو مره هذا العام تحت مظلة الأمانة والدخول فجائنا..»

وبدأت العروض الفكاهية تلاقي إقبالا في السعودية قبل بضع سنوات وتزايد شعبيتها حاليا باطراد في المملكة.

حضور الحفل الذي فتحت فيه أمانة الرياض الأبواب للجمهور للدخول بالجماع.

وقال فنان الفكاهة السعودي إبراهيم الخير الله صدمتي مويس (ليس فقط) فاجاني جمهور الرياض. أنا ما توقعت صراحة أنه نغبي (يعني ع) مسرح واحد 3600. عيبنا (ملانا) مسرحين غير الثلاثة لاف وسستمه وغيرهم زيه (مثلهم) بره (في الخارج) على الباب. أنا صدمت. أنا ما توقعت ثلاثة أيام إعلان يصير الكلام هذا..»

وتناول الفنانون في فقراتهم المختلفة العديد من القضايا الاجتماعية خصوصا المواضيع التي تحظى باهتمام أبناء الجيل الجديد.

وقال الفنان فهد البتيري «مظم المواضيع اللي (التي) تكلمت عنها مواضيع اجتماعية. كقدر من المجتمع أنا متأكد أنه فيه قضايا تقابلني أن كثير

الرياض - رويترز: نظمت أمانة العاصمة السعودية الرياض عرضا فكاهيا شارك فيه عدد من أشهر فناني الفكاهة الشبان.

حضر الحفل بمسرح مركز الملك فهد الثقافي جمهور غفير زائد قوامه على عشرة آلاف شخص معظمهم شبان، ومع الإقبال الشديد اضطرت المنظمون لبث العرض على شاشات ضخمة في مسرح ثان لاستيعاب آلاف أخرى من الشبان.

العرض قدمه خمسة من نجوم الفكاهة السعوديين وفنان من البحرين.

ورغم أن العروض الفكاهية ما زالت حديثة العهد نسبيا في السعودية تحظى الفنانون للشبان بتغطية كبيرة من خلال تسيجلاتهم التي تبث على موقع يوتيوب الإعلامي الاجتماعي على الإنترنت، ونكر الفنانون أنهم فوجئوا بالإقبال الضخم على

السعودية الرياض عرضا فكاهيا شارك فيه عدد من أشهر فناني الفكاهة الشبان.

حضر الحفل بمسرح مركز الملك فهد الثقافي جمهور غفير زائد قوامه على عشرة آلاف شخص معظمهم شبان، ومع الإقبال الشديد اضطرت المنظمون لبث العرض على شاشات ضخمة في مسرح ثان لاستيعاب آلاف أخرى من الشبان.

العرض قدمه خمسة من نجوم الفكاهة السعوديين وفنان من البحرين.

ورغم أن العروض الفكاهية ما زالت حديثة العهد نسبيا في السعودية تحظى الفنانون للشبان بتغطية كبيرة من خلال تسيجلاتهم التي تبث على موقع يوتيوب الإعلامي الاجتماعي على الإنترنت، ونكر الفنانون أنهم فوجئوا بالإقبال الضخم على

فضائيات

نواب لبنان يغتصبون عيد المرأة بعد حقوقها.. وفي تونس دعوة للتمتع بـ «جارية» كحل لـ «فائض الفحولة»

زهرة مرعي *

لم يمر عيد المرأة العالمي هذا العام كسواه من الأعوام على المرأة اللبنانية التي تحتفل به «شرعيا» منذ سنة 1947. بالأساس احتفلت النساء اللبنانيات بعيدهن وهن في «غصة»، حيث قرر نواب الأمة اغتصاب الثامن من آذار، ليكون عيدا للأبجدية، ويقاومون وقعه 128 نائبا بينهم ثلاث تحملن على مناكبهن «نون النسوة». قبل العيد ثارت النساء على اغتصاب عيدهن الحضري الوحيد. تظاهرن ورفعن الصوت أمام مجلس النواب ودعون المشرعين 128 للعودة عن غلطهم المقصود أو غير المقصود، ففي الحالتين نحن أمام مصيبة. أن يردد النواب أنهم لم ينتهوا للقانون يحدد اليوم عيدا للمرأة تكون بمواجهة مصيبة تجاهل المرأة والتعامي على أنها نصف المجتمع، وعن وجود قانون يميزها. وإن كان الأمر مقصودا فالمصيبة أكبر لأن نواب الأمة اللبنانية باكتريتهم يزدرون المرأة اللبنانية، ويغتصبون حقاً إنسانيا بديها لها وهو مساواتها بأخيها الرجل في الحقوق، وذلك طبعاً بعد أن تساوت معه بالواجبات وكانت «قدما وقود».

لم يعتز نواب من النساء عن فعلتهم الشنيعة. ففي الأصل هم لا يرون المرأة شريكا في المجتمع بل ملحقا لشبكة الذكورة المسيطرة، فيما تبقى للمرأة اللبنانية «قشرة» الحرية تتغنى وتنتهي بها أمام غيرها من النساء. فلنائب نعمة الله أبو نصر من كتلة الإصلاح والتغيير الذي قرر أن يكون «أبو الأبجدية» ومحقق عيدها باع المرأة اللبنانية موقفاً ولقبا في المؤتمر الصحفي الرسمي الذي أعلن فيه يوم الأبجدية وقال «المرأة هي المعلم الأول». وفي المقابل كان هذا النائب المناهض لحق مساواة المرأة بالرجل في قانون الأحوال الشخصية يقول على شاشة الأتو في بصوت مرتفع إنه لن يوافق على قانون يتيح للمرأة اللبنانية منح جنسيتها لأطفالها وزوجها «بلكي تزوجت جاسوس؛ بلكي تزوجت إسرائيلي»؟ عند هذا التهديد «الولادي» الذي يستخف بعقل المرأة، ولا يليق بمشرع في مجلس الأمة، تهكم المنيع جورج ياسمين على ضيفة على التامع «خايف المرأ تتجوز جاسوس والجواسيس مطلبين الدنيا». لكنه لم يسأله في الأساس والأصل: هل كافة اختيارات ذكر الأمة اللبنانية من زواج اجنبيات خاضعة لاختبار الوطنية؟ وهل اختيارات الذكور من اجنبيات تصب على الدوام في المصلحة الوطنية العليا؟

من لبنان إلى تونس هدايا قيمة للنساء في يومهن العالمي. ففي تونس نادي رئيس حزب الانفتاح والوفاء البحري الجلاصي بضرورة وضع تشريع يتيح لكل تونسي متزوج بواحدة اتخاذ جارية إلى جانب زوجته، على أن يصار لتصنيف الجارية ضمن خانة «ما ملكت إيمانهم». هذا الرجل «المنفتح والوفا» يسعى بكل ما تملكه يمينه للانضمام من قوانين الحبيب بوريقية، لكنه في الوقت نفسه يشوه الإسلام لصالح شهوة السيطرة البيروقراطية المتحكمة به وبالكثير من أمثاله. و فوق هذا وذاك هو يطالب بتشريع لفك عقدة الفحولة التي يدعيها بعض الرجال الذين يتلطون خلف الإسلام ويجاهرون بها من أم امرأة واحدة لا تكتفيهم. وكان البرلمان التونسي قد انجز كافة مهماته وبقي عليه فقط البحث عن «مجاري» لتصريف فائض الفحولة «الملاححة بلا هوادة» لدى الجلاصي وأمثاله.

في ربيع عربي لم يزهز بعد، تخشى المرأة من العودة إلى الرق والعبودية.

«إيباك» موسم تجديد الفرام

كل عام في مثل هذا التوقيت يتكرر مشهد العشق الأميركي الإسرائيلي حيث يحين موعد المؤتمر السنوي للمنظمة الأميركية اليهودية «إيباك». هو موعد مطارحة الغرام بين الطرفين، موعد تجديد الوعد والتعهد. ألم يقل أوباما «أمن إسرائيل أمن مقدس». على مدى ساعة من الزمن تابعت عبر تلفزيون بي بي سي برنامج أجاندا مفتوحة حول موضوع مؤتمر إيباك الذي قادت الحوار فيه الإعلامية رشا قنديل بجدارية. تشعبت عناصر الحوار من واشنطن وفلسطين المحتلة وإيران، وفي الأستوديو حل رئيس تحرير صحيفتنا الزميل عبد الباري عطوان ضعيفا. وكان لب الحوار الخطر النووي الإيراني. ففي حين ترى إسرائيل بأن الوقت ينغد، ترى الولايات المتحدة ضرورة منح المفاوضات فرصة. وإن كانت مظاهرات أميركية خجولة قد جرت في الولايات المتحدة تنهم بالوقوف وراء السياسات الأميركية العدائية في الشرق الأوسط. ففي البلدان العربية لم يتحرك ساكن تجاه هذه المنظمة التي تدعم وجود الكيان الصهيوني وتغذي إرهابه. بل على العكس هناك من يصلي لأن يتولى الكيان الصهيوني حل فوبيا السلاح النووي الإيراني قبل أن يولد. مآثر كوهين تحدث من فلسطين المحتلة مظهرا الكيان كحمل وديع «إسرائيل لا تكن عداء لأحد في المنطقة وتريد العيش بسلام.. لكن إيران تدعو لتدمير إسرائيل لذلك نخشى قنبلتها النووية!»

كل الحروب التي شنتها إسرائيل في المنطقة هدفها السلام بما فيها الحرب الشرسة على قطاع غزة في سنة 2009، وكذلك الحرب على لبنان في 2006. في سياق تحليله للواقع الذي يحكم السياسات الإسرائيلية رأى عبد الباري عطوان أن «إسرائيل تريد تدمير الطموحات النووية الإيرانية وتريد من الولايات المتحدة الوقوف معها. في حين أن أوباما خائف ومرعوب ولا يريد مغامرة أخرى من أجل إسرائيل بعد هزيمة العراق وأفغانستان». ومن ثم كان السؤال الأساسي الذي طرحه عطوان: لماذا لا يتعايش العالم العربي مع قنبلة نووية إيرانية ما دام يتعايش منذ 40 سنة مع قنابل إسرائيل؟ هو سؤال وجيه فعلا إن كان في العالم العربي من يوجه بوصلته نحو فلسطين. إنما ويكل أسف هناك ممثلون عرب كثر لإيباك. ثروات شعوبنا تذهب إلى حيث تذهب أموال الضرائب التي يدفعها الشعب الأميركي، لتمويل المشروع الإزهابي الصهيوني الإستيطاني ولا من يسأل. لهذا قال عطوان ردا على سؤال: حتما ستقتف الدول العربية إلى جانب الولايات المتحدة في أي حرب قد تشنها على إيران. وما لم يقله رئيس تحرير القدس العربي «هو أن دول الخليج العربي ستكون في الصف الإسرائيلي في أي حرب مقبلة على إيران. إنها المكافأة لنجاح جهود السلام التي تبجح بها أوباما في بداية ولايته وأتى من أجلها خطبيا في جامعة الأزهر. إنها المكافأة التي يؤول العرب تسديدها للجهود الإسرائيلية المسيحية في تذيب القدس وتهديد المسجد الأقصى. إيباك هي بيتنا أيضا.

في «روبي» الشباب أيضا يريدون

مسلسل روبي الذي بدأ على شاشة أم بي سي 4 ومن ثم آل بي سي اللبنانية وسي بي سي المصرية يجمع خلطة عربية جميلة. بالأساس الاسم هو المسلسل مكسيكي تم شراء حقوقه، وتم تزييم أمر كتابته للسنياريس اللبنانية النشيطة كلوديا مارشيليان التي عربت الفكرة وجعلتها ابنة بيتنتا وتحمل هوانا، وإن كانت الجينات في الأساس مكسيكية. في الخلطة العربية أن الإنتاج سوري سعودي، والإخراج سوري النكهة بتوقيع رامي حنا.

أما التمثيل فيجمع بين نجوم من سوريا ومصر والأكثرية الساحقة من لبنان. وإن كانت الحلقات الأولى من المسلسل تشي بأنه ذو بطولة جماعية، لكن حضور سيرين عبد النور الجميل في دور روبي يعطيها مساحة أكبر من سواها ويجعلها محرقة للأحداث. في روبي قصص حب تترام وتتوالى فصولا. فنانة أم بي سي عندما طرقت باب كلوديا مارشيليان وضعتها في صورة الرغبة بتقديم دراما تحاكي واقع الشباب. والحب هو الأيسر الذي من خلاله يتحرك الشباب. روبي «سيرين عبد النور» مغرومة بالطبيب الجراح المتخرج حديثا عمر «مكسيم خليل». هي غاوية مال وثروة. تريد الإنتقام من واقعه الاجتماعي بطموح ينطلق من مقولة «الغاوية تبرر الوسيلة».

لهذا تظهر سلوكا شنيعا عندما يأتي بها عمر ليقدّمها لعائلته، وتجذ من بعيد والدته تغسل الملابس ب«الطشت»، فتجرح غاضبة. لكن صديقها التي تعاني شلل أطفال وتعيش غنى وبسر، سيرين «ديامان أبو عبود» تقول لها بكل براءة «بس هالتشط طلع حكيم».

في روبي يتزامن الغنى مع الفقر، وتترام قصص الحب. بعضهم يعيش في الواقع وبعضهم يجافيه. هي طروحات شباب تستحق الإنتقادات إليها. هي مشاعر حية تستحق المتابعة. مسلسل فيه تشويق. يتمتع بجودة عاطف وروغيات ومواقف. إذ تقول روبي لصديقها شيرين: «يعني ما يدك تبوسني تامر» أمير كرامة» قبل ما تتجوزوا». أن تمر هذه الجملة في نسخة سعودية من المسلسل يعني «شي حلو».

صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات



من البرنامج

شركة راعية له انسحبت بعد مزاعم انه «يجسن صورة التطرف الاسلامي»؛

توقف برنامج عن حياة الأميركيين المسلمين

لويس انجليس - (رويترز) - قررت شبكة تبت برنامجا من تلفزيون الواقع يحمل اسم (أول أميركيان مسلم) احتفى به البعض وانتقد البعض الآخر وقف البرنامج بعد موسم واحد بسبب تراجع شعبيته.

ويستعرض البرنامج الحياة اليومية لمجتمع المسلمين الأميركيين.

وقالت لوري جولدبرج المنتجة باسم شبكة (تي. إل.سي) التي كانت تبت البرنامج «قررنا أن نلجده لموسم ثان».

وتصدر برنامج (أول أميركيان مسلم) عناوين الصحف بعد انطلاقه بقليل في نوفمبر تشرين الثاني من العام الماضي حين انسحبت شركة ليو للأجهزة المنزلية كراعية له إثر شكاوى من جماعات محافظة مقرها فلوريدا اتهمت البرنامج بأنه يجسن صورة التطرف الإسلامي.

ومن بين الشركات التي سحبت دعمها شركة ليو. وقالت الشركة في بيان في ديسمبر كانون الأول بعد اتخاذ قرارها إن البرنامج يأخذ على عاتقه «أراء سياسية ومجتمعية قوية».



دانا حمدان

دانا حمدان تنتهي من برنامج «عربيات»

ابوظبي - «القدس العربي»:

انتهت الفنانة دانا حمدان من تصوير برنامجها الجديد «عربيات» والذي تقدم فيه قصص أشهر سيدات المجتمع العربي وقصص نجاح كلن منهن في مجالها. وتم تصوير البرنامج في ابوظبي وسوف يذاع البرنامج قريبا على الشاشات العربية وتعد هذه التجربة الثانية لدانا في تقديم البرامج بعد أن قدمت برنامج «زفة» العام الماضي على تلفزيون دبي.

قناة الأقصى الفضائية تتهم السلطة

باعتقال اثنين من مصوريها في الضفة

رام الله - (يو بي اي) أعلنت قناة الأقصى الفضائية، التابعة لحركة حماس، إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية اعتقلت اثنين من مصوريها في الضفة الغربية مساء الأربعاء قبل أن تلجح عن أحدهما إثر تدخل برلمانيين وشخصيات من لجنة الحريات.

وقالت القناة التي تبث من قطاع غزة، في بيان تلقت يونايتد برس انترناشونال نسخة منه، إن جهاز المخابرات في بيت لحم اعتقل مصورها الصحافي أسيد العمارنة بعد فترة وجيزة من الإفراج عن زميله أحمد الخطيب إثر اعتقاله على يد الأمن القوائي في رام الله مساء الأربعاء بعد وساطات وتدخلات من نواب وأعضاء في لجنة الحريات.

واعتبرت القناة ذلك تصعيدا غير مبرر على موظفيها واثنتها كسر صريحا لاتفاق العمل وإعلان الدوحة، وضربة للجهود الصالحة، وتواصل حملة أمنية ظالمة بدأت قبل 6 سنوات بإغلاق المكتب ومصادرة ممتلكاته وتعريض الموظفين للاعتقال والاستجواب المتواصل الذي لم يتوقف حتى بعد توقيع اتفاقات الصلحة..»

وطالبت الرئيس الفلسطيني محمود عباس بـالتدخل لوقف تحول الأجهزة الأمنية على موظفي فضائية الأقصى وحمايتهم وتوفير الحرية الكاملة لهم..»

وشددت على حقها في العمل بحرية كاملة في الضفة المحتلة والسماح لها بإعادة افتتاح مكتبها وترخيصه كوسيلة إعلام فلسطينية، مؤكدة حرصها على المحافظة على أجواء المصالحة.



نجم هوليوود أماندا سيفرد

وجوش هارتنتيت

على علاقة عاطفية

لوس أنجلس - (يو بي اي) يبدو أن نجمي هوليوود منذ نحو شهرين، ونقل موقع (إيو إي مغازين) عن مصدر مقرب من النجمين، أن سيفرد و هارتنتيت يتواعدان منذ نحو شهرين، وقد تعارفا من خلال صديق مشترك خطط للقاء بينهما. وقال المصدر إن جوش يحب أن يترك الأمور بعيدة عن الإعلان ولكنها يقضيان الكثير من الوقت معا. وكانت سيفرد على علاقة في السابق مع الممثل راين فيليببي ودومينيك كوبر، فيما أقام هارتنتيت علاقات مع نجمات أمثال سكارليت جوهانسون وبينيلوبي كروز وريهاننا.



أماندا سيفرد

وودي آلان يشارك في تمثيل فيلم جديد مع شارون ستون

نيويورك - (د ب أ) - يعتزم المخرج الأمريكي الشهير وودي آلان الوقوف أمام الكاميرات مجددا في فيلم ليس من إخراجها.

ونكرت مجلة «فارياتي» الأميركية المتخصصة أن آلان سيلعب دورا في فيلم «فيدنج جيجولو» للمخرج الأمريكي جون تورورو. وكان آخر فيلم شارك آلان في تمثيله «بيكينيك أب ذا بيسن» عام 2000.

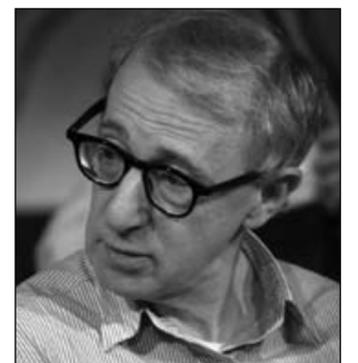
ويلعب آلان وتورورو دور صديقين قررا أن يعمل بائعين هوى لحاجة إلى المال.

ووفقا لمجلة «فارياتي»، ستشارك في الفيلم أيضا نجمة هوليوود الشهيرة شارون ستون والممثلة الكولومبية صوفيا فيرجارا.

ومن المقرر أن تبدأ أعمال التصوير في نيسان/أبريل القادم في مدينة نيويورك الأميركية.

وتجدر الإشارة إلى أن آلان حصل على جائزة اوسكار أحسن سيناريو عن فيلمه «منتصف الليل في باريس» في 26 شباط/فبراير الماضي، لتكون هذه رابع جائزة اوسكار يحصل عليها المخرج الشهير.

ولم يتسلم آلان الجائزة بنفسه، حيث يفضل كالمعتاد الابتعاد عن حفلات توزيع جوائز الأوسكار.



وودي آلان

مصر تعيد النظر بدعم الطاقة الذي يلتهم ما يعادل 20 في المئة من الموازنة العامة

ويرى غرغور أن ارتفاع تكلفة الطاقة سيزيد تكلفة المبيعات بشركة ليسيكو بنسبة تتراوح بين 3.5 واربعة في المئة في قطاع يتراوح هامش الربح الإجمالي فيه بين 20 و30 في المئة.

وقال غرغور «اعتقد أن الحكومة مترددة لأن هذا سيكون له أثر ضخم على مصارعات مثل نشاطنا، مضافاً أن هذه الزيادات تعني زيادة إجمالية لتكلفة الطاقة بنسبة 25 في المئة، ورأى أن هذا يعني تراجع الاستثمارات وارتفاع التضخم وتدني فرص العمل.

وتنتج مصر ما يوازي 1.55 مليون برميل يوميا تقريبا 45 في المئة منها نפט خام والنسبة المتبقية غاز طبيعي، وتحصل الحكومة على 59 في المئة من إنتاج النفط بينما تستحوذ شركات النفط التي تجري عمليات الاكتشاف والحفر على النسبة الباقية.

وتغطي حصة الحكومة من الإنتاج ثلثي الاستهلاك الحكومي فقط، وتحتاج الحكومة إلى شراء النسبة الباقية من شركات أجنبية عاملة في البلاد أو استيراد الطاقة من الخارج.

وقال خيربى الطاقة إن الحكومة خلال الأشهر الماضية زادت اعتمادها على الشراء من شركات من خلال اعتمادات في السداد بسبب شح سبويل، وأضاف أن متأخرات الحكومة في هذا الجانب أصبحت تقدر بمليارات الدولارات.

وقال مصرفي أجنبي وأحد المتعاملين بأسواق الطاقة واقتصادى غربي لرويترز إن مصر أجلت بعض المدفوعات لشركات الطاقة العاملة في البلاد.

وذكر خيربى الطاقة أن الشركات العاملة في الخارج بدأت تشعر بقلق من تزايد عجز الموازنة وطالبت الحكومة أواخر العام الماضي بمدفوعات مقدما مقابل شحنات البنزين.

وذكر الحسيني أن التأخر في التحول إلى الغاز كان نتيجة الفساد والبيروقراطية وسوء التنسيق بين الوزارات، وأضاف «كل وزارة تعمل في جزيرة منعزلة، هناك من من مصلحته استيراد المازوت.. عمولات ضخمة وأرباح شركات من استيراد المازوت».

لكن التحول إلى الغاز الطبيعي وحده لن يخفف فاتورة الدعم بنسب كافية، ولذلك بدأت الحكومة في اتخاذ إجراءات أخرى تشمل خطة لتقصر بيع أنابيب البوتاجاز المستخدمة في الطهي على حاملي بطاقات الدعم.

وتكلف أنابيب البوتاجاز الحكومية الآن حوالي 75 جنيها لإعادة ملئها لكنها تبيع الأنبوية مقابل خمسة جنيهات، وحسب الخطة الجديدة التي تم تنفيذها حتى الآن في مناطق منخفضة الكثافة السكانية فقط مثل البحر الأحمر والوادي الجديد يحق لكل أسرة الحصول على أنبوية واحدة أو اثنتين كل شهر حسب عدد أفراد الأسرة.

وأعلنت الحكومة أيضا في مطلع العام الجاري أنها سترفع سعر إمدادات الطاقة للقطاع الصناعي رغم أن هذا لم يتم تنفيذه بشكل شامل حتى الآن.

وقال طاهر غرغور نائب الرئيس التنفيذي لشركة ليسيكو للصنعة للسيراميك أن شركته تمت محاسبتها بالسعر القديم حتى يوم الأربعاء الماضي حين تلقت فاتورة كبرى بها زيادة سعرية بنسبة 22 في المئة بأثر رجعي منذ بداية العام، وقال إن الشركة عرفت أن كلغة الغاز الطبيعي ستزيد بنسبة 30 في المئة إلى ثلاثة دولارات لكل مليون وحدة حرارية وإنها كانت تتحسب لهذا التغيير رغم أنها لم تكن متأكدة من تطبيقه.

التوسع في استعمال الغاز الطبيعي بدلا زيت الوقود والديزل الأعلى سعرا.

وقال خيربى بمجال الطاقة في القاهرة إن البلاد قد تحتاج إلى استيراد الغاز إن حافظت على التزامها بعقود تصدير الغاز المحلي. لكن

وغاز المستورد سيكلف البلاد ما بين سبعة وثمانية دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية مقارنة بسعر 17 دولارا لنفس الكمية من زيت الوقود.

وقال غراب في إحدى الفعاليات التي أقيمت احتفالا بحلول مصنع لإنتاج الطوب إلى الاعتماد على الغاز الطبيعي «الحكومة وضعت

خطة للتوسع في استخدام الغاز الطبيعي في البيوت والمنشآت التجارية والصناعية والسياحية لتوفير قيمة دعم البترول للبلاد»، وتثال هذه الإستراتيجية رضا حزب الحرية والعدالة المنتمي عن جماعة الإخوان المسلمين الذي حصل على ما يقرب من نصف مقاعد مجلس الشعب المنتخب في يناير كانون الثاني الماضي والتي تستمد كثيرا من الدعم من شرائح السكان الأشد فقرا.

وقال سعد الحسيني العضو بالحزب والذي يرأس لجنة الرخطة والموازنة بالبرلمان إن حزبه سيرفض رفع أسعار الطاقة المحلية للبيوت وسيصر بدلا من ذلك على أن تستخدم منشآت الطاقة والمصانع وقطع النقل الغاز الطبيعي، وقال الحسيني لرويترز «هناك

إجراءات فنية وسياسات تنفيذية خلاصتها استبدال الغاز بالسولار والمازوت والبوتاجاز وخلاصتها تحويل منتج الغاز إلى منتجات أخرى مثل البنزين والبوتاجاز بسهولة يمكن إقدام عليها ويضها يتم بشكل فوري يستطع أن يادي الى تخفيض مبالغ قد تصل 20 مليار جنيه بأقصى سرعة من بند الدعم».

للصالحين الإثنين الماضي إن مخصصات الموازنة العامة التي تستهدف خفض أسعار التجزئة للمنتجات البترولية ستزيد بكثير من 25 في المئة في السنة المقبلة لتصل إلى 120 مليار جنيه.

وتقول ندى فريد الاقتصادية بمجموعة بلتون للابحاث أن حل معضلة دعم الطاقة أصبح «محوريا الآن لأن الحالة المالية خائفة جدا»، وتضيف «جميع الأحزاب السياسية وصادقو النقد والحكومة يقولون إنه ينبغي التعامل مع مسألة دعم الطاقة بأسرع ما يمكن.

المسألة تتعلق بوجود حكومة قادرة على اتخاذ قرارات فعليه».

وتدعم مصر كافة منتجات الطاقة تقريبا بما فيها البنزين، ويعد متوسط سعر التجزئة المحلي للبنزين في مصر وهو نحو 170 قرشا للتر من بين أقل المستويات السعريه عالميا.

ورغم أن البلاد تصدر الغاز الطبيعي فإنها تستورد نسبة من احتياجاتها من النفط.

وساهم رخص أسعار الطاقة بسبب الدعم في زيادة الاستهلاك إلى مستويات يصعب على الدولة الوفاء بها، وحسب بيانات إحدى شركات الطاقة في القاهرة فقد زاد استهلاك غاز البترول المسال في السنوات الأخيرة بمعدل سنوي عشرة في المئة والبنزين 12 في المئة والديزل ستة في المئة وزيت الوقود (المازوت) ستة في المئة.

وحسب بيانات الشركة فإن نسبة 44 في المئة من الدعم الحكومي تقريبا تذهب إلى الديزل المستخدم بالأساس في قطاعي النقل والصناعة و22 في المئة إلى زيت الوقود المستخدم في المصانع ومحطات الطاقة. وتأمل الحكومة أن تخفض الدعم عبر إستراتيجية غير مؤلفة نسبيا تمثل في

القاهرة-رويترز: تعقد مصر أعمالها على الاستعانة بالغاز الطبيعي في خفض فاتورة دعم الطاقة الذي يلتهم ما يعادل 20 في المئة من الموازنة العامة وهي نسبة مرشحة للزيادة ما لم تأخذ البلاد إجراءات عاجلة.

ورفضت الحكومة المصرية على مدار سنوات خفض الدعم خشية إشعال التضخم وإثارة غضب المواطنين. لكن الضغوط تجددت الآن بينما تتفاوض الحكومة على قرض طارئ من

صادقو النقد الدولي بقيمة 3.2 مليار دولار محتاجه لتفادي كارثة يميزان المدفوعات، ومن المتوقع أن يطلب الصندوق من القاهرة الالتزام بإصلاح المالية العامة.

وأصبحت مشكلة الدعم أشد ضروا على المستوى السياسي منذ الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك العام الماضي

وذلك لأن الاضطرابات التي واكبت الانتفاضة واستمرت بعدها أدت إلى تراجع النمو الاقتصادي وتفاقم معدلات البطالة والفقر.

في الوقت نفسه باتت الحاجة أكبر إلى التوصل إلى حل لاعتبارات مالية، ففي الأشهر الستة الماضية كافتحت الحكومة لتمويل عجز موازنة متضخم بسبب مطالبات بزيادة الأجور وتراجع نمو الإيرادات الحكومية في فترة ما بعد الثورة.

وقالت ثلاثة مصادر مطلعة على الحسابات الحكومية إن فاتورة دعم الطاقة من المتوقع أن تزيد 40 في المئة لتبلغ 95 مليار جنيه مصري (15.75 مليار دولار) في السنة المالية التي تنتهي 30 حزيران/يونيو القادم، وذلك بسبب ارتفاع أسعار الطاقة العالمية والنمو السكاني.

وطالبت المصادر عدم الإصلاح عن هويتها بسبب الحساسية السياسية للموضوع. وقال وزير البترول عبد الله غرب

وفد من صندوق النقد الدولي يزور القاهرة أواخر الشهر لبحث اقراضها 3.2 مليار دولار

■ واشنطن - رويترز: قال صندوق النقد الدولي امس الخميس أنه سيرسل وفدا إلى مصر في وقت لاحق من الشهر الحالي لبحث برنامج إقراض بعدما قدمت السلطات المصرية مؤخرا برنامجها الاقتصادي إلى الصندوق.

وقال جيوري رايس المتحدث باسم الصندوق للصحافيين «تلقينا وثيقة تتضمن الخطوط العريضة لبرنامجهم الاقتصادي»، وأضاف قائلا «سيقوم موظفونا في الأيام المقبلة بدراسة هذه الوثيقة وتقييمها... نتوقع تحديد موعد لبعثة إلى القاهرة في النصف الثاني من مارس»، ومضى يقول إن المحادثات ستشمل تفاصيل البرنامج الاقتصادي وقرض محتمل من الصندوق.

وطالبت مصر برنامج اقراض بقيمة 3.2 مليار دولار من صندوق النقد للمساعدة في سد عجز متزايد في الميزانية وميزان المدفوعات.

وقال رايس إن من المهم أن يحظى أي برنامج من الصندوق بتأييد جميع القوى السياسية في مصر وذلك بعد عام من الاضطرابات السياسية التي أعقبت الاطاحة بالرئيس حسني مبارك، وأضاف «تؤكد الأهمية الشديدة على أن يكون هذا البرنامج نابعا من الداخل وبمشاركة جميع القوى السياسية».

ونقل عن وزير المالية المصري ممتاز السيد في 19 شباط/فبراير قوله إن قرض صندوق النقد سيعدم ميزانية 2012-2013 ويعوض تضاول الاحتياطات الأجنبية للبلاد.

ووفقا لتقديرات خبراء في الاقتصاد ستحتاج مصر مساعدات أجنبية تصل إلى 12 مليار دولار على مدى الثمانية عشر شهرا المقبلة، وتجري مصر محادثات أيضا مع البنك الدولي للحصول على مليار دولار لتمويل الميزانية.

تسهيل أئتماني بقيمة 1.2 مليار دولار من بنك إسلامي لتمويل واردات مصر

■ القاهرة-رويترز: قالت فايزة أبو النجا وزيرة التخطيط والتعاون الدولي المصرية إن مصر حصلت على تسهيل أئتماني بقيمة 1.2 مليار دولار من المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لمساعدتها في سداد قيمة واردات سليعة.

ووقع اتفاق القرض امس الخميس بأفدأة 3.75 بالمئة وسيكون متاحا على الفور، وذكرت أبو النجا أنه سيستخدم في سداد قيمة واردات من النفط والمنتجات النفطية والفحم وغيره من السلع الغذائية، وأضافت أن القرض سيخفف الضغوط على الاحتياطات الأجنبية.

وسحب البنك المركزي المصري أكثر من 20 مليار دولار من الاحتياطات الأجنبية لتتخفف إلى 15.72 مليار لتعزيزين الجنيه في أعقاب الثورة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك.

والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة تتبع البنك الإسلامي للتنمية ومقره جدة.

المغرب: توقع هبوط محصول الحبوب للنصف

■ الرباط - رويترز: قال رئيس معهد مغربي للبحوث الزراعية تديره الدولة يوم الأربعاء إن محصول الحبوب في المغرب هذا العام لن يصل إلى نصف مستواه للعام الماضي وهو ما سيزيد بشدة عيب الواردات على ميزان المدفوعات المتهك.

وأبلغ محمد بدرابي رئيس المعهد الوطني للبحث الزراعي رويترز «هذا العام سيكون صعبا جدا على الفلاحة في المغرب... إنه أسوأ عام فيما يتعلق بتساقط الأمطار منذ 2007، وأضاف قائلا «العام الماضي أنتجتنا 8.4 مليار طن من الحبوب، لا نتوقع أن المحصول سيتجاوز 4 ملايين طن هذا العام، في حين أن حاجات الملثة من الحبوب تبلغ حوالي 7 ملايين طن سنويا.

ولم يقدم بدرابي -الذي كان يتحدث على هامش مؤتمر عالمي عن الامن الغذائي في الرباط- تفاصيل بشأن التوقعات لحصول الحبوب، وفي وقت سابق قال رئيس الشركة الوحيدة لتكرير السكر في المغرب

لرويترز إن الإنتاج المحلي من بنجر وقصب السكر في 2012 ربما سيكون أقل من نسبة الثلاثين في المئة من الحاجات المحلية من السكر التي عطاها العام الماضي فيما يرجع أيضا إلى الأحوال الجوية السيئة هذا العام.

وتشكل الزراعة 14 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للمغرب الذي يبلغ حجم اقتصاده 100 مليار دولار.

وسيكون لارتفاع قيمة واردات السكر الخام والحبوب تأخير على العجز في ميزان المدفوعات والذي سجل في 2011 أعلى مستوى منذ منتصف عقد الثمانينات مع تباطؤ النمو في منطقة اليورو الشريك التجاري الرئيسي للمغرب.

وفي 2007 بلغ محصول بنجر وقصب السكر في المغرب مليوني طن وغطى حوالي ربع حاجات البلاد.

قطر تعد السودان باستثمار ملياري دولار لشراء سندات حكومية والمشاركة بمشروعات

■ الدوحة - أ ف ب: وعدت قطر باستثمار ملياري دولار في السودان وذلك في ختام زيارة الرئيس السوداني عمر حسن البشير يوم الأربعاء إلى الدوحة حسبما ذكرت وكالة الأنباء القطرية.

وأوضح البيان أنه في وقت سابق قال رئيس الشركة الوحيدة لتكرير السكر في المغرب لرويترز إن الإنتاج المحلي من بنجر وقصب السكر في 2012 ربما سيكون أقل من نسبة الثلاثين في المئة من الحاجات المحلية من السكر التي عطاها العام الماضي فيما يرجع أيضا إلى الأحوال الجوية السيئة هذا العام.

وتشكل الزراعة 14 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للمغرب الذي يبلغ حجم اقتصاده 100 مليار دولار.

وسيكون لارتفاع قيمة واردات السكر الخام والحبوب تأخير على العجز في ميزان المدفوعات والذي سجل في 2011 أعلى مستوى منذ منتصف عقد الثمانينات مع تباطؤ النمو في منطقة اليورو الشريك التجاري الرئيسي للمغرب.

وفي 2007 بلغ محصول بنجر وقصب السكر في المغرب مليوني طن وغطى حوالي ربع حاجات البلاد.

■ الدوحة - رويترز: قالت وكالة الأنباء القطرية امس الخميس إن مجلس الوزراء وافق على تأجيل اعتماد موازنة السنة المالية القادمة إلى نهاية حزيران/يونيو بسبب تغيير نظام حسابات الحكومة وطريقة إعداد الموازنة العامة.

وذكر البيان أنه في وقت سابق قال رئيس الشركة الوحيدة لتكرير السكر في المغرب لرويترز إن الإنتاج المحلي من بنجر وقصب السكر في 2012 ربما سيكون أقل من نسبة الثلاثين في المئة من الحاجات المحلية من السكر التي عطاها العام الماضي فيما يرجع أيضا إلى الأحوال الجوية السيئة هذا العام.

وتشكل الزراعة 14 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للمغرب الذي يبلغ حجم اقتصاده 100 مليار دولار.

وسيكون لارتفاع قيمة واردات السكر الخام والحبوب تأخير على العجز في ميزان المدفوعات والذي سجل في 2011 أعلى مستوى منذ منتصف عقد الثمانينات مع تباطؤ النمو في منطقة اليورو الشريك التجاري الرئيسي للمغرب.

سعر النفط يتجاوز 125 دولارا للبرميل

■ لندن-رويترز: ارتفع النفط متجاوزا 125 دولارا للبرميل امس الخميس في ظل توقعات بحصول اليونان على دعم كاف من دائئتها لتيح لها تغادي التخلف عن سداد ديونها وبعد أن قال المرشد الأعلى الإيراني إن الحديث عن العقوبات ضد إيران وهم.

وتعافى النفط من الخسائر التي تكبدها في وقت سابق هذا الأسبوع بعد أن قال مسؤول بالحكومة اليونانية إن عرض مبادلة السندات يمضي قدما مع دعم أظهرته بنوك وصناديق مما أثار نقاؤا لأن الصفقة ستسحب وتمهد الطريق أمام حزمة إنقاذ تحول دون تخلف وشيك عن سداد الديون.

وزاد مزيج برنت في عقد أقرب استحقاقا 1.21 دولارا إلى 125.33 دولار للبرميل بحلول الساعة 1227 بتوقيت غرينتش بعد أن لامس أعلى مستوى في الجلسة في وقت سابق اليوم عند 125.58 دولار. وصعد الخام الأمريكي الخفيف 78 سنتا إلى 106.94 دولار للبرميل.

وقال محللون إن من المرجح أن تظل اليونان مصدرا لعدم التيقن في الأسواق قبيل الموعد النهائي أمام المستثمرين الساعة 2000 بتوقيت جرينتش اليوم للموافقة على إعادة هيكلة ستشطب 100 مليار يورو من الدين العام لأثينا.

وسيركز المستثمرون اهتمامهم على التورات بشأن برنامج إيران النووي التي دفعت أسعار النفط للصعود في الأونة الأخيرة.

الأردن: ارتفاع الدين العام 17 % متجاوزا الحد الأقصى المسموح به

■ عمان - رويترز: أظهرت بيانات

لوزارة المالية الأردنية امس الخميس

أن إجمالي الدين المحلي والخارجي

للأردن ارتفع بـ 17 بالمئة العام الماضي

متجاوزا الحد الأقصى المسموح

بـه بسبب اقراض حكومي ضخم

لتمويل الدعم وتعويض ضعف في

الإيرادات.

وأظهرت أحدث أرقام مبدئية أن

الدين العام وقدره 13.4 مليار دينار

(19 مليار دولار) يشكل الآن 65.7

بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي

المتوقع لعام 2011 متجاوزا الحد

الأقصى المسموح به البالغ 60 بالمئة

حيث أدت تورات اقتصادية إلى

انخفاض الإيرادات المحلية والمعونات

الأجنبية.

ودفعت الاضطرابات السياسية

في المنطقة الحكومة لواصله الدعم

المكثف.

وتضرر الاقتصاد الأردني من طلب

محلي ضعيف وهبوط في تدفقات

النقد الأجنبي ومن بينها التحويلات

من العاملين في منطقة الخليج.

■ عمان - رويترز: أظهرت بيانات

لوزارة المالية الأردنية امس الخميس

أن إجمالي الدين المحلي والخارجي

للأردن ارتفع بـ 17 بالمئة العام الماضي

متجاوزا الحد الأقصى المسموح

بـه بسبب اقراض حكومي ضخم

لتمويل الدعم وتعويض ضعف في

الإيرادات.

وأظهرت أحدث أرقام مبدئية أن

الدين العام وقدره 13.4 مليار دينار

(19 مليار دولار) يشكل الآن 65.7

بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي

المتوقع لعام 2011 متجاوزا الحد

الأقصى المسموح به البالغ 60 بالمئة

حيث أدت تورات اقتصادية إلى

انخفاض الإيرادات المحلية والمعونات

الأجنبية.

ودفعت الاضطرابات السياسية

في المنطقة الحكومة لواصله الدعم

المكثف.

وتضرر الاقتصاد الأردني من طلب

محلي ضعيف وهبوط في تدفقات

النقد الأجنبي ومن بينها التحويلات

من العاملين في منطقة الخليج.

بورصة مصر تعوض خسائر العام الماضي لكن آفاقها على المدى القريب غير واضحة

■ لندن-رويترز: ارتفع النفط متجاوزا 125 دولارا للبرميل امس الخميس في ظل توقعات بحصول اليونان على دعم كاف من دائئتها لتيح لها تغادي التخلف عن سداد ديونها وبعد أن قال المرشد الأعلى الإيراني إن الحديث عن العقوبات ضد إيران وهم.

وتعافى النفط من الخسائر التي تكبدها في وقت سابق هذا الأسبوع بعد أن قال مسؤول بالحكومة اليونانية إن عرض مبادلة السندات يمضي قدما مع دعم أظهرته بنوك وصناديق مما أثار نقاؤا لأن الصفقة ستسحب وتمهد الطريق أمام حزمة إنقاذ تحول دون تخلف وشيك عن سداد الديون.

وزاد مزيج برنت في عقد أقرب استحقاقا 1.21 دولارا إلى 125.33 دولار للبرميل بحلول الساعة 1227 بتوقيت غرينتش بعد أن لامس أعلى مستوى في الجلسة في وقت سابق اليوم عند 125.58 دولار. وصعد الخام الأمريكي الخفيف 78 سنتا إلى 106.94 دولار للبرميل.

وقال محللون إن من المرجح أن تظل اليونان مصدرا لعدم التيقن في الأسواق قبيل الموعد النهائي أمام المستثمرين الساعة 2000 بتوقيت جرينتش اليوم للموافقة على إعادة هيكلة ستشطب 100 مليار يورو من الدين العام لأثينا.

وسيركز المستثمرون اهتمامهم على التورات بشأن برنامج إيران النووي التي دفعت أسعار النفط للصعود في الأونة الأخيرة.

العراق يبدأ تصدير النفط من منصة عائمة جديدة

■ البصرة - رويترز: قال مصدران بشركة نفط الجنوب العراقية إن العراق بدأ امس الخميس تحميل النفط من منصة عائمة في الخليج طال

انتظار افتتاحها في خطوة قد ترفع إنتاج البلاد على نحو كبير.

وقال أحد المصدرين «بدأنا التحميل الساعة 0245 مساء (1145 بتوقيت غرينتش)، عملية التحميل تمضي بشكل طبيعي، وضع الأنابيب

وعوامل الارساء الاحادية مستقر ولا توجد مشاكل».

وقال المصدر إن متوسط معدل تحميل الناقلة ميرس هيرو بلغ 22 ألف برميل في الساعة.

وتأثرت صادرات النفط العراقية بنقص طاقة التحميل في الخليج بعد عقود من أعمال البنية التحتية بسبب الحرب والعقوبات.

وكان افتتاح المنصة الجديدة التي أنشأتها شركة لايتون الاسترالية قد تأجل عدة أسابيع من

سورية: تحسن سعر الليرة بعد تدخل الحكومة وخبير يحذر من انهيار اقتصادي

■ دمشق - يوبي أي: هبط سعر صرف الدولار الأمريكي في السوق السورية بعد ظهر امس الخميس إلى أقل من 90 ليرة سورية بعد أن سجل

مساء الأربعاء أعلى سعر لل صرف في تاريخ البلاد حيث بلغ نحو 105 ليرات للدولار الأمريكي.

وقال عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق أبو الهدى اللحام ليوناييد برس انترناشونال «هبط

سعر صرف الدولار الأمريكي من 105 إلى أقل من 90 ليرة سورية بعد إجراءات أقرتها الحكومة ومنها

مقاربة سعر الصرف الرسمي مع سعر صرف السوق وبيدأ التدخل تم خفض قيمة الدولار بعد الفقرة التي شهدها الصرف خلال 48 ساعة وبلغت نحو 25 ليرة سورية».

■ البصرة - رويترز: قال مصدران بشركة نفط الجنوب العراقية إن العراق بدأ امس الخميس تحميل النفط من منصة عائمة في الخليج طال

انتظار افتتاحها في خطوة قد ترفع إنتاج البلاد على نحو كبير.

وقال أحد المصدرين «بدأنا التحميل الساعة 0245 مساء (1145 بتوقيت غرينتش)، عملية التحميل تمضي بشكل طبيعي، وضع الأنابيب

وعوامل الارساء الاحادية مستقر ولا توجد مشاكل».

وقال المصدر إن متوسط معدل تحميل الناقلة ميرس هيرو بلغ 22 ألف برميل في الساعة.

وتأثرت صادرات النفط العراقية بنقص طاقة التحميل في الخليج بعد عقود من أعمال البنية التحتية بسبب الحرب والعقوبات.

وكان افتتاح المنصة الجديدة التي أنشأتها شركة لايتون الاسترالية قد تأجل عدة أسابيع من

من جانبه حذر الخبير الاقتصادي حسين العماش من انهيار اقتصادي السوري الذي دخل في «مرحلة الشلل الاقتصادي بعد توقف عمليات الإنتاج

وتعرض للحمام سبب ارتفاع سعر فاتحة تفوق قدرتها نتيجة الأزمة التي تتعرض لها سورية منذ نحو عام تقريبا»، وقال العماش ليوناييد برس انترناشونال «الخوف الآن مما

هو قادم لأن هناك أمور قاهرة تحدث في البلاد تتحدى قدرة الاقتصاد السوري على الصمود في وجه تلك

التحديات»، وشدد على أن حل الأزمة الاقتصادية «مرهون بحل الأزمة السياسية والأمنية في البلاد لذلك

لا تستطيع الليرة السورية أن تصمد أمام تلك التحديات والمشكلة أن الجديده بالمعاملات الصعبة».

وزير مالية ألمانيا ينفي أنها تعامل اليونان بقسوة بخصوص أزمة الديون

■ فلورنسا (إيطاليا) - رويترز: قال وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبله أمس الأول أن اليونان هي المسؤولة عن مشاكلها المالية ونفى تلميحاتها التي أن ألمانيا تعاقب بلدا ربما ما كان ينبغي أن ينضم الي اليورو.

وقال أن اليونان حصلت على أسعار فائدة منخفضة من الإضمام الي اليورو ونسيت الحاجة الي الحفاظ على القدرة التنافسية.

وفي اجابته على سؤال بشأن موقف ألمانيا من أزمة ديون اليونان قال الوزير الاتاني «لقد أظهرنا الكثير من التضامن مع اليونان... الجميع يعرفون أن المشاكل الحقيقية للمجتمع اليوناني موجودة في اليونان ولن يعثر عليها في الخارج».

■ فلورنسا (إيطاليا) - رويترز: قال وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبله أمس الأول أن اليونان هي المسؤولة عن مشاكلها المالية ونفى تلميحاتها التي أن ألمانيا تعاقب بلدا ربما ما كان ينبغي أن ينضم الي اليورو.

وقال أن اليونان حصلت على أسعار فائدة منخفضة من الإضمام الي اليورو ونسيت الحاجة الي الحفاظ على القدرة التنافسية.

وفي اجابته على سؤال بشأن موقف ألمانيا من أزمة ديون اليونان قال الوزير الاتاني «لقد أظهرنا الكثير من التضامن مع اليونان... الجميع يعرفون أن المشاكل الحقيقية للمجتمع اليوناني موجودة في اليونان ولن يعثر عليها في الخارج».

المركزي الأوروبي يبقي معدل فائدته الرئيسية عند 1%

■ لندن - رويترز: أبقى بنك انكلترا المركزي أمس الخميس أسعار الفائدة دون تغيير عند 0.5% وهو المستوى المتدني القياسي الذي ظلت عليه الفائدة طيلة السنوات الثلاث الماضية.

كما ترك البنك سياسته النقدية دون تغيير أمس الخميس ملتزما بقراره في شباط/فبراير بخص 50 مليار استرليني إضافية لدعم الاقتصاد خلال فترة من التعافي المتذبذب. ولم يتوقع أي من خبراء الاقتصاد الذين

■ لندن - رويترز: أبقى بنك انكلترا المركزي أمس الخميس أسعار الفائدة دون تغيير عند 0.5% وهو المستوى المتدني القياسي الذي ظلت عليه الفائدة طيلة السنوات الثلاث الماضية.

كما ترك البنك سياسته النقدية دون تغيير أمس الخميس ملتزما بقراره في شباط/فبراير بخص 50 مليار استرليني إضافية لدعم الاقتصاد خلال فترة من التعافي المتذبذب. ولم يتوقع أي من خبراء الاقتصاد الذين

المركزي البريطاني يبقي هدف التيسير الكمي بلا تغيير

■ لندن - رويترز: أبقى بنك انكلترا المركزي أمس الخميس أسعار الفائدة دون تغيير عند 0.5% وهو المستوى المتدني القياسي الذي ظلت عليه الفائدة طيلة السنوات الثلاث الماضية.

كما ترك البنك سياسته النقدية دون تغيير أمس الخميس ملتزما بقراره في شباط/فبراير بخص 50 مليار استرليني إضافية لدعم الاقتصاد خلال فترة من التعافي المتذبذب. ولم يتوقع أي من خبراء الاقتصاد الذين

■ لندن - رويترز: أبقى بنك انكلترا المركزي أمس الخميس أسعار الفائدة دون تغيير عند 0.5% وهو المستوى المتدني القياسي الذي ظلت عليه الفائدة طيلة السنوات الثلاث الماضية.

كما ترك البنك سياسته النقدية دون تغيير أمس الخميس ملتزما بقراره في شباط/فبراير بخص 50 مليار استرليني إضافية لدعم الاقتصاد خلال فترة من التعافي المتذبذب. ولم يتوقع أي من خبراء الاقتصاد الذين

ارتفاع الأسهم الأوروبية مع اقتراب اليونان من إبرام صفقة سندات مع دائني القطاع الخاص

■ باريس - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس الخميس مع صعود سهم دويتشه بنك 4.3 بالمئة وسهم سوسيتيه جنرال 3.5 بالمئة وسهم كريدي أغريكول ثلاثة بالمئة.

وأغلق مؤشر يورو فرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 1.5 بالمئة عند 1074.43 نقطة.

وهبط المؤشر 2.6 في المئة يوم الثلاثاء بفعل موجة مبيعات ترجع جزئيا الي شائعات عن إرجاء الموعد النهائي لصفقة السندات اليونانية.

■ باريس - رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس الخميس مع صعود سهم دويتشه بنك 4.3 بالمئة وسهم سوسيتيه جنرال 3.5 بالمئة وسهم كريدي أغريكول ثلاثة بالمئة.

وأغلق مؤشر يورو فرست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى مرتفعا 1.5 بالمئة عند 1074.43 نقطة.

وهبط المؤشر 2.6 في المئة يوم الثلاثاء بفعل موجة مبيعات ترجع جزئيا الي شائعات عن إرجاء الموعد النهائي لصفقة السندات اليونانية.

ميزانية الصين تخصص ثلثي استثماراتها للمجالات والمشاريع المتعلقة بالعيشة الشعبية

■ بكين - يو بي اي: أعلنت لجنة التنمية والإصلاح الصينية، أمس الخميس، أن الحكومة الصينية ستخصص ما يزيد عن ثلثي إستثمارات الميزانية للمجالات والمشاريع المتعلقة بالعيشة الشعبية في عام 2012.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن لي بوه مين، نائب سكرتير لجنة الدولة للتنمية والإصلاح، أن هذه الإستثمارات ستخصص لمشاريع الإسكان محدودي الدخل وأعمال «الزراعة والريف والزراع» وبناء منشآت البنية الأساسية المهمة مثل المواصلات والطاقة بالإضافة البيئية والتعليمية والصحية والثقافية.

وكشف لي أن حجم إستثمارات الحكومة المركزية الواردة من الميزانية يصل إلى 402.6 مليار يوان (63.6 مليار دولار) بزيادة 20 مليار يوان (3.1 مليار دولار) قياسا إلى نظيره للعام السابق.

وستخصص الحكومة المركزية 69 مليار يوان لدعم بناء المسانك المنخفضة الإيجار والإسراع في إصلاح المناطق العشوائية، وستخصص 140.6 مليار يوان لدفع مشاريع

■ بكين - يو بي اي: أعلنت لجنة التنمية والإصلاح الصينية، أمس الخميس، أن الحكومة الصينية ستخصص ما يزيد عن ثلثي إستثمارات الميزانية للمجالات والمشاريع المتعلقة بالعيشة الشعبية في عام 2012.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن لي بوه مين، نائب سكرتير لجنة الدولة للتنمية والإصلاح، أن هذه الإستثمارات ستخصص لمشاريع الإسكان محدودي الدخل وأعمال «الزراعة والريف والزراع» وبناء منشآت البنية الأساسية المهمة مثل المواصلات والطاقة بالإضافة البيئية والتعليمية والصحية والثقافية.

وكشف لي أن حجم إستثمارات الحكومة المركزية الواردة من الميزانية يصل إلى 402.6 مليار يوان (63.6 مليار دولار) بزيادة 20 مليار يوان (3.1 مليار دولار) قياسا إلى نظيره للعام السابق.

وستخصص الحكومة المركزية 69 مليار يوان لدعم بناء المسانك المنخفضة الإيجار والإسراع في إصلاح المناطق العشوائية، وستخصص 140.6 مليار يوان لدفع مشاريع

استبعاد ان يشهد قطاع السياحة في مصر وتونس تعافيا سريعا

■ برلين - رويترز: من غير المرجح أن يتعافى قطاع السياحة في مصر وتونس - وهو داعم حيوي للاقتصاد المتعثر في كل منهما - في وقت قريب مع استمرار عزوف السياح عن قضاء عطلاتهم في شمال أفريقيا بعد عام من اندلاع ثورات الربيع العربي.

وانتهارت الحجوزات الي البلدين العام الماضي بعد أن أطاحت بولت وشعبية عبر العالم العربي بحكام تونس ومصر وليبيا وأجبرت رئيس اليمن على ترك السلطة.

وقال طلب الرفاعي الأمين العام لمنظمة الأمم للسياحة العالمية لروبيرتز في معرض (أي.تي.بي.برلين) للسياحة والسفر - من الصعب جدا التنبؤ بالتطورات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هذا الوقت. لا يزال الموقف في سوريا يتحول من سيء إلى أسوأ. الموقف في اليمن غير واضح بدرجة كبيرة والربيع العربي ليس مقتصرًا على دولة بعينها. عدم اليقين هو عنوان الموقف الآن وفي المستقبل

■ برلين - رويترز: من غير المرجح أن يتعافى قطاع السياحة في مصر وتونس - وهو داعم حيوي للاقتصاد المتعثر في كل منهما - في وقت قريب مع استمرار عزوف السياح عن قضاء عطلاتهم في شمال أفريقيا بعد عام من اندلاع ثورات الربيع العربي.

وانتهارت الحجوزات الي البلدين العام الماضي بعد أن أطاحت بولت وشعبية عبر العالم العربي بحكام تونس ومصر وليبيا وأجبرت رئيس اليمن على ترك السلطة.

وقال طلب الرفاعي الأمين العام لمنظمة الأمم للسياحة العالمية لروبيرتز في معرض (أي.تي.بي.برلين) للسياحة والسفر - من الصعب جدا التنبؤ بالتطورات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هذا الوقت. لا يزال الموقف في سوريا يتحول من سيء إلى أسوأ. الموقف في اليمن غير واضح بدرجة كبيرة والربيع العربي ليس مقتصرًا على دولة بعينها. عدم اليقين هو عنوان الموقف الآن وفي المستقبل

اليونان تسابق الزمن مع انتهاء مهلة اتفاق مبادلة الديون

الاتفاق 90% كي يكون ناجحا. وفي حال بلوغ مشاركة الدائنين إلى ما بين 66 و90% سيؤدي ذلك إلى تفعيل بنود العمل الجماعي التي من شأنها أن تطبق الاتفاق قسرا على بقية الدائنين.

وقال المحلل كارستن برزيسكي لدى مصرف آي إن جي في بروكسل للرد. ب. 1) إنه ربما سيتعين على الحكومة تفعيل البنود. وأضاف أنه في هذه المرحلة... لا يبدو ذلك مستحقا نسبة 90% من المشاركة التي تريدها... فلا يزال هناك الكثير من المتعثرين بدون المشاركة في هذا الجهد.

وأشار محللون لدى مؤسسة كابيتال إيكونوميكس في لندن للرد. ب. 1) أن من شأن «معدل عالي من المشاركة في مبادلة الديون اليونانية أن يقلل فرص حدوث عجز وشيك بشكل غير منظم».

لكنهم أضافوا أنه «حتى إذا شارك كل حاملي السندات سيظل

الاتفاق 90% كي يكون ناجحا. وفي حال بلوغ مشاركة الدائنين إلى ما بين 66 و90% سيؤدي ذلك إلى تفعيل بنود العمل الجماعي التي من شأنها أن تطبق الاتفاق قسرا على بقية الدائنين.

وقال المحلل كارستن برزيسكي لدى مصرف آي إن جي في بروكسل للرد. ب. 1) إنه ربما سيتعين على الحكومة تفعيل البنود. وأضاف أنه في هذه المرحلة... لا يبدو ذلك مستحقا نسبة 90% من المشاركة التي تريدها... فلا يزال هناك الكثير من المتعثرين بدون المشاركة في هذا الجهد.

وأشار محللون لدى مؤسسة كابيتال إيكونوميكس في لندن للرد. ب. 1) أن من شأن «معدل عالي من المشاركة في مبادلة الديون اليونانية أن يقلل فرص حدوث عجز وشيك بشكل غير منظم».

لكنهم أضافوا أنه «حتى إذا شارك كل حاملي السندات سيظل

يورو (171 مليار دولار) وتجنب الإفلاس. وإذا حققت الصفقة نجاحا سيتم خفض الديون المستحقة على اليونان لدى القطاع الخاص والبالغة 206 مليارات يورو بنسبة 53.5%.

وانتهت المهلة لتوقيع المستثمرين على الاتفاق ليل أمس في الساعة 2000 بتوقيت غرينتش. يهدف الاتفاق إلى خصم كبير للدين الإجمالي لليونان بحيث تستطيع البلاد تدريجيا العودة لتحقيق نمو بعد معاناتها من الركود لخمسة أعوام وارتفاع معدل البطالة لرقم قياسي قياسي 21% وفقا لبيانات صدرت أمس الخميس.

قال مسؤولون يونانيون إن البنوك وصناديق التقاعد ومستثمرين آخرين بحوزتهم نحو 60% من السندات اليونانية المؤهلة للدخول في عملية مبادلة الديون التزاما حتى الآن بالاتفاق.

وتقول أثينا منذ أسابيع إن الامر يتطلب أن تبلغ نسبة المشاركة في

■ أثينا. وكالات الانباء: قال وزير يوناني للصحافيين إن وزير المالية إيفانجيلوس فينيغليس أبلغ مجلس الوزراء في اجتماعه أمس الخميس قبيل الموعد النهائي للمشاركة في مبادلة سندات يونانية إن صفقة السندات تضي بشكل جيد.

وقال الوزير الذي شارك في الاجتماع وطلب عدم الكشف عن هويته «أبلغ فينيغليس مجلس الوزراء بأن مبادلة الدين تضي بشكل جيد ولا توجد مفاجآت».

ويجب أن تبرم أثينا هذه الصفقة في إطار حزمة إنقاذ مالي مستجيب لها سداد دين يستحق خلال أقل من أسبوعين. ومن شأن التخلف عن سداد الدين أن يؤدي لزعزعة استقرار النظام المالي بمنطقة اليورو وتقيض العملة الأوروبية الموحدة.

وتعهد صفقة مبادلة الديون الطريق أمام تقديم حزمة إنقاذ جديدة للبلاد بقيمة 130 مليار

صندوق النقد: تحقيق تقدم مهم لتعزيز دور الدول الناشئة بمجالي الحصص وحقوق التصويت

■ واشنطن - اف ب: خطت الدول الكبرى الاعضاء في صندوق النقد الدولي يوم الاربعاء خطوات هامة نحو اقرار اجراءات اصلاحية تعزز دور البلدان الناشئة داخل هذه المؤسسة المالية، كما افاد وكالة فرانس برس مصدر قريب من مجلس ادارة الصندوق.

وقال هذا المصدر لوكالة فرانس برس انه خلال نقاشات تمهيدية حول هذا الموضوع توصلت الدول الكبرى الاعضاء الى اتفاق على الخطوط العريضة لمعادلة حسابية جديدة لتحديد الحصص وحقوق التصويت في الصندوق.

وهذه الالية الجديدة لا يزال يتعين الاتفاق على تفاصيلها وصياغتها. لكن هذا التطور الاجابى من شأنه ان يتيح حل هذه المسألة سريعا ويجنب اجراء مفاوضات كان يتوقع ان تستغرق وقتا طويلا.

وكانت الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي تعهدت باصلاح هذه المعادلة الحسابية بحلول كانون الثاني/يناير 2013 على ابعد تقدير.

■ واشنطن - اف ب: خطت الدول الكبرى الاعضاء في صندوق النقد الدولي يوم الاربعاء خطوات هامة نحو اقرار اجراءات اصلاحية تعزز دور البلدان الناشئة داخل هذه المؤسسة المالية، كما افاد وكالة فرانس برس مصدر قريب من مجلس ادارة الصندوق.

وقال هذا المصدر لوكالة فرانس برس انه خلال نقاشات تمهيدية حول هذا الموضوع توصلت الدول الكبرى الاعضاء الى اتفاق على الخطوط العريضة لمعادلة حسابية جديدة لتحديد الحصص وحقوق التصويت في الصندوق.

وهذه الالية الجديدة لا يزال يتعين الاتفاق على تفاصيلها وصياغتها. لكن هذا التطور الاجابى من شأنه ان يتيح حل هذه المسألة سريعا ويجنب اجراء مفاوضات كان يتوقع ان تستغرق وقتا طويلا.

وكانت الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي تعهدت باصلاح هذه المعادلة الحسابية بحلول كانون الثاني/يناير 2013 على ابعد تقدير.

■ واشنطن - اف ب: خطت الدول الكبرى الاعضاء في صندوق النقد الدولي يوم الاربعاء خطوات هامة نحو اقرار اجراءات اصلاحية تعزز دور البلدان الناشئة داخل هذه المؤسسة المالية، كما افاد وكالة فرانس برس مصدر قريب من مجلس ادارة الصندوق.

وقال هذا المصدر لوكالة فرانس برس انه خلال نقاشات تمهيدية حول هذا الموضوع توصلت الدول الكبرى الاعضاء الى اتفاق على الخطوط العريضة لمعادلة حسابية جديدة لتحديد الحصص وحقوق التصويت في الصندوق.

وهذه الالية الجديدة لا يزال يتعين الاتفاق على تفاصيلها وصياغتها. لكن هذا التطور الاجابى من شأنه ان يتيح حل هذه المسألة سريعا ويجنب اجراء مفاوضات كان يتوقع ان تستغرق وقتا طويلا.

وكانت الدول الاعضاء في صندوق النقد الدولي تعهدت باصلاح هذه المعادلة الحسابية بحلول كانون الثاني/يناير 2013 على ابعد تقدير.

لورانس سومرز وسوزان رايس وبيل غيتس ضمن المرشحين الامريكيين لرئاسة البنك الدولي



بيل غيتس

رئاسة البنك الدولي في حين يتولى اوروبي رئاسة الصندوق.

ومن المرشحين لريادة اي مرشح امريكي لرئاسة البنك الدولي صعوبة في الفوز بالنصيب مع تزايد الاصوات المطالبة بكسر احتكار

البنك الذي يضم 25 عضوا الدول الاعضاء مع البنك وعددها 187 دولة مهلة حتى 23 آذار/مارس لتقديم مرشحيتها وقال المجلس إنه سيأخذ قراره بشأن الرئيس المقبل في غضون شهر من هذا التاريخ.

وكانت تقارير إخبارية قد ذكرت يوم الأربعاء أن الرئيس الأمريكي ومستشاريه يدرسون إمكانية ترشيح بيل غيتس مؤسس ورئيس مجلس إدارة إمبراطورية البرمجيات الأمريكية مايكروسوفت لرئاسة البنك الدولي.

ويحتل غيتس المرتبة الثانية بين اكبر اغنياء العالم بثروة تبلغ 61 مليار دولار.

ونقلت وكالة بلومبرغ الامريكية في الإدارة الأمريكية. لم تكشف عن هويته، القول إن الإدارة أعدت قائمة بالمرشحين المحتملين لرئاسة البنك الدولي تضم إلى جانب غيتس، الرئيس التنفيذي لشركة بيبسي للمشروبات الحقيقية وروت سيمونس الرئيس السابق لجامعة براون الأمريكية.

يذكر أنه منذ تأسيس صندوق النقد والبنك الدوليين في أعقاب الحرب العالمية الثانية يتولى أمريكي

البنك الذي يضم 25 عضوا الدول الاعضاء مع البنك وعددها 187 دولة مهلة حتى 23 آذار/مارس لتقديم مرشحيتها وقال المجلس إنه سيأخذ قراره بشأن الرئيس المقبل في غضون شهر من هذا التاريخ.

وكانت تقارير إخبارية قد ذكرت يوم الأربعاء أن الرئيس الأمريكي ومستشاريه يدرسون إمكانية ترشيح بيل غيتس مؤسس ورئيس مجلس إدارة إمبراطورية البرمجيات الأمريكية مايكروسوفت لرئاسة البنك الدولي.

ويحتل غيتس المرتبة الثانية بين اكبر اغنياء العالم بثروة تبلغ 61 مليار دولار.

ونقلت وكالة بلومبرغ الامريكية في الإدارة الأمريكية. لم تكشف عن هويته، القول إن الإدارة أعدت قائمة بالمرشحين المحتملين لرئاسة البنك الدولي تضم إلى جانب غيتس، الرئيس التنفيذي لشركة بيبسي للمشروبات الحقيقية وروت سيمونس الرئيس السابق لجامعة براون الأمريكية.

يذكر أنه منذ تأسيس صندوق النقد والبنك الدوليين في أعقاب الحرب العالمية الثانية يتولى أمريكي

أبل تطرح أحدث طراز من الكمبيوتر اللوحي آي- باد 4 إس المزود بخدمات الجيل الرابع

اللاسلكي فقط بالاترنت - الأمر الذي يقلص إلى حد كبير قدرته على دخول الشبكة - يحقق أعلى أرقام المبيعات بين منتجات أبل بفارق كبير.

وتأمل الشركة أن يحظى منتجها الجديد باستقبال طيب ليساعدها ذلك في مواجهة منافسة متزايدة من منتجات مثل الكمبيوتر اللوحي الذي يعمل بنظام اندرويد (مفتوح المصدر) والمدعوم بنظم تشغيل مايكروسوفت المنتظر أن يطرح قريبا.

وقال كوك «تسأل الجميع عن من سيأتي بمنتج أروع من آي-باد 2. توقفوا عن التساؤل... لقد فعلنا نحن ذلك».

وذكرت مؤسسة ستراتيجي أناليتيكس للأبحاث أن عدد مستخدمي الكمبيوتر

اللاسلكي فقط بالاترنت - الأمر الذي يقلص إلى حد كبير قدرته على دخول الشبكة - يحقق أعلى أرقام المبيعات بين منتجات أبل بفارق كبير.

وتأمل الشركة أن يحظى منتجها الجديد باستقبال طيب ليساعدها ذلك في مواجهة منافسة متزايدة من منتجات مثل الكمبيوتر اللوحي الذي يعمل بنظام اندرويد (مفتوح المصدر) والمدعوم بنظم تشغيل مايكروسوفت المنتظر أن يطرح قريبا.

وقال كوك «تسأل الجميع عن من سيأتي بمنتج أروع من آي-باد 2. توقفوا عن التساؤل... لقد فعلنا نحن ذلك».

وذكرت مؤسسة ستراتيجي أناليتيكس للأبحاث أن عدد مستخدمي الكمبيوتر

اللاسلكي فقط بالاترنت - الأمر الذي يقلص إلى حد كبير قدرته على دخول الشبكة - يحقق أعلى أرقام المبيعات بين منتجات أبل بفارق كبير.

وتأمل الشركة أن يحظى منتجها الجديد باستقبال طيب ليساعدها ذلك في مواجهة منافسة متزايدة من منتجات مثل الكمبيوتر اللوحي الذي يعمل بنظام اندرويد (مفتوح المصدر) والمدعوم بنظم تشغيل مايكروسوفت المنتظر أن يطرح قريبا.

وقال كوك «تسأل الجميع عن من سيأتي بمنتج أروع من آي-باد 2. توقفوا عن التساؤل... لقد فعلنا نحن ذلك».

وذكرت مؤسسة ستراتيجي أناليتيكس للأبحاث أن عدد مستخدمي الكمبيوتر

ميسي يحرز خمسة أهداف ويقود برشلونة لسحق ليفركوزن بالسبعة بدوري أبطال أوروبا



سجلها ميسي على الصفحات الأولى لكل الصحف الأسبانية الصادرة الخميس .

جذبت صحيفة «سبورت» الانتباه بشكل كبير عندما ذكرت أن ميسي كان يعاني قبيل المباراة من صداع واضطر لتناول الأسبرين، وكتبت «أسبرين العجزة».

الفكري لنادي بايرن ميونخ «ميسي عبقري، ولديه كل شيء»، فمن ناحية هو لاعب مهاري وذكي للغاية، ويلعب بقدمه اليسرى مثل بييجو مارادونا. أفضل فريق في العالم، ويوجد بيديو الفريق من مجرد فضائية أخرى. وقبل المباراة، قال أسطورة الكرة الألماني فرانز بيكنباور الرئيس

الدقيقة 24 بعدما تلقى تمريرة رائعة من المهجم تشافي هرنانديز، ليسعد النجم الأرجنتيني الكرة من فوق برند لينو حارس ليفركوزن، لحظة خروجه من مرماه.

وقبل دقيقتين على نهاية الشوط الأول تلقى ميسي تمريرة رائعة من اندريس انيستستا، لم يجد معها أي صعوبة في هز الشباك للمرة الثانية.

ويعد مرور أربع دقائق من بداية الشوط الثاني عاد ميسي ليواصل سحره، محرزاً الهدف الثالث له ولفرقة من تسديدة عالية (لوب) إثر تمريرة رائعة من سيسك فابريجاس.

ويعد دقيقتين فقط من نزوله نجح تيلو في تسجيل الهدف الرابع لبرشلونة مستغلا تمريرة فابريجاس في الدقيقة 55.

ويعد ثلاث دقائق من الهدف عاد ميسي ليحرز رابع أهدافه وخامس أهداف برشلونة.

وأرسل البرازيلي داني الفيش عرضية رائعة داخل منطقة الجزاء لتلقاها تيلو وسجل بسهولة الهدف السادس لبرشلونة والثاني له.

وقبل ست دقائق على نهاية المباراة سجل ميسي الهدف السابع لبرشلونة والخامس له إثر تمريرة من زميله المالي سيدو كيتا.

وفي الوقت بديل الضائع للمباراة سجل كريم بلعربي الهدف الوحيد للفرقون.

وفي نيوقوسيا، انتهى الوقت الأصلي للمباراة بتقديم أوبول بهدف نظيف سجله جوستافو ماندوكا في الدقيقة التسعة.

واحتكم البريقان إلى وقت إضافي على شوطين لم يشهد أي جديد سوى طرد ماندوكا في الدقيقة 115، ليتم اللجوء إلى ضربات الترجيح التي

برلين - د ب أ: واصل الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي تألقه مع ناديه برشلونة الأسباني وسجل خمسة أهداف قاد بها فريقه لسحق ضيفه باير ليفركوزن الألماني 1/7 في إياب دور السته عشر لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، ليعبر النادي الكاتالوني عن جدارة واستحقاقه في دور الثمانية.

كما تاهل فريق أوبول نيوقوسيا إلى دور الثمانية عبر الفوز على أولمبيك ليون الفرنسي 2/4 بضربات الترجيح بعد أن انتهى الوقت الأصلي والإضافي بتقديم الفريق 1/1 صفر وهي نفس نتيجة مباراة الذهاب.

وسجل ميسي رقما قياسيا جديدا بعدما أصبح أول لاعب يحرز خمسة أهداف خلال مباراة واحدة بدوري أبطال أوروبا، كما أنها المرة الأولى خلال مسيرته التي يسجل فيها خمسة أهداف خلال مباراة واحدة.

ويعد ميسي رسيد من الأهداف في النسخة الحالية لدوري أبطال

أوجوستو بيدي خيبة أمه من أداء ليفركوزن أمام برشلونة

برشلونة (أسبانيا) - د ب أ: أبدى ريناتو أوجوستو لاعب خط وسط باير ليفركوزن خيبة أمه من الأداء الذي قدمه الفريق في المباراة التي خسرها أمام ضيفه برشلونة الأسباني 1/7 في إياب دور السته عشر ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وقال ليفركوزن قد خسر على أرضه 3/1 ذهابا ثم مني بالهزيمة الثقيلة في مباراة الإياب على ملعب «كامب نو» معقل نادي برشلونة.

وقال أوجوستو عقب المباراة «إنه (برشلونة) فريق رائع، ولكن هذا ليس عنرا بالنسبة لنا. كان مستوانا متواضعا حقا الليلة من جميع الجوانب».

بعد سلسلة تعادلاته: يوفنتوس يأمل في استعادة مذاق الانتصارات في الدوري الإيطالي

القلبي للفريق تماسكا شديدا عقب المباراة أمام بولونيا وبدأ متفائلا، وقال «اليوم لعبنا مباراة جيدة للغاية.. ورفعتنا رصيدنا بنقطة جديدة».

ولم يتلق يوفنتوس أي هزيمة في الموسم الحالي بالدوري حيث حقق 13 انتصارا مقابل 13 تعادلا ودمع عروضاً رائعة أمام فرق القمة بينما قدم عروضاً متواضعة أمام فرق أخرى أقل في المستوى.

وحقق يوفنتوس فوزا وتعادلا أمام ميلان وهو ما يمنحه أفضلية في حالة تساوي الفريقين في عدد النقاط في نهاية الموسم، كما تغلب يوفنتوس على أودينيزي ولاتسيو وإينتر ميلان وتعادل مع نابولي.

ولكن الوضع اختلف في مبارياته أمام الفرق الأقل في المستوى وكان بولونيا بمثابة الكعبة الأحدث في مشوار يوفنتوس حيث أضع عليه تعادلتين وحرمه من فرصة اقتسام الصدارة مع ميلان.

ويعد دفاع يوفنتوس هو الأقوى في الدوري الإيطالي حيث لم يسمح باهتزاز شياكة سوى 17 مرة حتى الآن، لكنه افتقد الفاعلية الهجومية اللازمة ولم يتألق أي من ماركو بورييلو واليساندرو ماتري وفابيو كوالباريلا وميكو فوسينيتشي، الذي سجل الهدف الرابع له في الموسم في المباراة أمام بولونيا.

وربما يواجه ميلان مهمة أكثر سهولة في المرحلة السابعة والعشرين حيث يستضيف ليتشي يوم الأحد المقبل.

وتسود بانادي ميلان مشاعر مختلطة حيث

رما - د ب أ: عندما يحل يوفنتوس ضيفا على جنوه يوم الأحد المقبل ضمن منافسات المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم، سيسعى إلى تقليص حدة الغضب المتزايدة لدى جماهيره بعد مسلسل زيف النقاط في الأسابيع الماضية.

وسلط يوفنتوس في فخ التعادل في ثلاث مباريات متتالية بالدوري الإيطالي كانت آخرها أمام بولونيا 1/1 كما كان التعادل هو الخامس له خلال آخرت مباريات بالدوري. ويحتل يوفنتوس المركز الثاني بجدول الدوري الإيطالي برصيد 52 نقطة ويبارق نقطتين خلف المتصدر ميلان بعدما أهدر عددا كبيرا من النقاط خلال الفترة الماضية.

ويعبر من ذلك أظهر أنطونيو كونتي المدير

برادلي يستدعي 16 لاعبا لمعسكر المنتخب المصري

شخيم ر رئيس النادي الإفريقي ليحث ترميمات المباراة والتأكيد على ترحيب الزمالك المصري بمناقسه أفريقيا سيورت الذي يعد من أقوى الأندية الأفريقية. وأبدي شيخ عمر سعادة بالغة بقاء الزمالك معتمرا المواجهة بين الفريقين بمثابة «نهائي مبكر للبطولة»، كما أكد ثقته في حسن استقبال بعثة النادي في القاهرة من قبل الشعب المصري، وذلك في إطار العلاقات الودية التي تربط شعبي مصر وكوت ديفوار.

وتضمن تقرير السفارة المصرية اقتراح يقضي باستغلال فرصة زيارة الفريق للقاهرة لبحث إمكانية مشاركة كبريات شركات المقاولات المصرية في بناء الاستاد الجديد لنادي أفريقيا سيور، بما يحقق فائدة مشتركة للبليدين.

القاهرة - د ب أ: استقر الأمريكي بوب برادلي المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم على 16 لاعبا استعدادا للمعسكر المقرر اعتبارا من غد السبت وحتى 20 آذار/مارس الجاري في القاهرة.

وغاب لاعبو الأهلي والزمالك وأيضا اللاعبين المصنئين لمعسكر المنتخب الأول المصري، في قائمة المنتخب الأول التي حددها برادلي.

وصمت اللمعة 16 لاعبا هم، عصام الحضري وأحمد سمير فرج وأحمد خيري والمعتصم سالم وأحمد تمشاح وأحمد سعيد أوك وأحمد حسن مكي وإيمن حفني وعاشور النقي ومحمد المصري ومصطفى شبيطه ومصطفى طلعت وأحمد دويدار وصلاح عاشور

الفرنسي لانج يؤكد سعادته بأول فوز آسيوي في تاريخ اخويا القطري

وتابع «المواجهات القادمة ستكون صعبة ولابد من تحفيز اللاعبين في المرحلة المقبلة خاصة وأن الجميع لديه الدافع القوي سواء في البطولة الآسيوية أو الدوري المحلي».

واستطرد «الشور» في البطولة الآسيوية لإيزال طويلا ويحتضر عملا أكبر ولكن بعد الانتصار الذي حققناه اليوم لابد وأن أشيد بكل اللاعبين وخاصة الحرفين الذين قدموا مستوى ومردود جيد وكانوا عند حسن الظن».

ولاق لانج في كرة القدم لابد أن نعيش من أجل الانتصارات ونحن في المرحلة الحالية وضعنا أمامنا هدف وهو الفوز، وراهننا على الحصول على نقاط المباراة الثلاث وحدث ذلك فكل الشكر والتقدير للاعبين على المستوى الجيد والمردود الذي قدموه».

الدوحة - د ب أ: أعرب الفرنسي جانوا لانج رئيس الجهاز الفني للفريق لكرة بلخويا القطري عن سعادته بالفوز المهم الذي تحقق مساء الأربعاء على حساب الأهلي السعودي بهدف نظيف في أول مباراة يخوضها في تاريخه بدوري أبطال آسيا.

وقال لانج خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب اللقاء «منذ كان موقعاً فقد جاءت المباراة قوية وتميزت بمستواها العالي من الفريقين والأداء كما كان العرض رائعاً واستمتعنا الجماهير الحاضرة».

وأضاف «لنا فخور باللاعبين والفوز الذي حققناه حيث درسنا الأهلي السعودي جيدا وتمكنا من الحد من خطورته ومرافقة مفاتيح اللعب لديه».

مشجعو ريال مدريد على وشك رؤية الوجه الحقيقي لكاكا من جديد



انتظار طويل. وفاز فلورنطينو بيريز في انتخابات رئاسة النادي عام 2009 وتعاقد مع كاكا مقابل 62 مليون يورو (81.4 مليون دولار) لتكون أول صفقة باهظة في فترته الثانية بمنصب رئيس النادي. ومع ذلك، لم تسمح الإصابات للاعب بالظهور بأفضل مستواه من الفريق الملكي الأسباني، وبالإضافة إلى ذلك شارك كاكا ضمن صفوف المنتخب البرازيلي في كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا رغم عدم استعادة لياقته ليستأن مشغوع ريال مدريد حيث أصبح من الصعب على اللاعب تقديم المستوى المطلوب في الموسم الماضي.

مدريد - د ب أ: تعلق جماهير نادي ريال مدريد الأسباني لكرة القدم أمالا بقوة على رؤية صانع الألعاب البرازيلي كاكا يؤدي من جديد كلاعب من طراز عالمي، كما كان الحال في الفترة التي قضاها ضمن صفوف ميلان الإيطالي.

وقدم كاكا، الذي استعاد أخيرا ابتهامته المميزة، عرضاً رائعاً في صفوف ريال مدريد في المباراة التي فاز فيها على إسبانيول 5/صفر يوم الأحد الماضي ضمن منافسات الدوري الأسباني.

وسجل كاكا هدفا خلال المباراة وصنع هدفين آخرين لزميله جونزالو هيجوين، ولكن الأهم من ذلك أنه أظهر طاقة وحماس أعادت إلى متابعيه ذكريات أفضل فترات تألقه.

وقب المباراة استعاد كاكا مشاعر النجومية من جديد خارج الملعب حيث وجد صعوبة في مغادرة استاد سانتياجو برنابيو، وسط زحام المشجعين حوله لتوقيل الأوتوجرافات.

وقبل ثلاثة أشهر فقط، كان كاكا يغادر استاد في هدوء وأثيرت الشائعات بشكل كبير في وسائل الإعلام حول إمكانية انتقاله للفريق آخر، وكان السبب في ذلك ثلاثة أسباب رئيسية وهي، التكهات التي أثيرت حوله بسبب طول انتظار التوقيع معه، والمقابل المادي الذي دفعه الريال للحصول على خدماته، وسلسلة الإصابات التي تعرض لها.

وقبل انضمام كاكا إلى صفوف ريال مدريد، كان المشجعون يرغبون في رؤية من هذا أعوام، وجاء التعاد مع بعد

مانشيني مهتم بضم فان بيرسي إذا فشلت مفاوضاته مع ارسنال

فريق أرسنال قبل أيام أن بودولسكي سألته عن الأجواء في استاد «الإمارات» معقل النادي الإنجليزي.

وأضاف «سأرسل لي عددا من الرسائل النصية وقلت له إنه مكان رائع للعمل وإن أرسنال نادي مدهش».

وقال أرسنال نادي مدهش. وقال توماس شفيدت المتحدث باسم نادي كولون «لن نعلق على هذا التقرير»، ولم يؤكد نادي أرسنال صحة ما ذكره القادم. ولهذه الأسباب (سيفعلون أي شيء للبقاء على فان بيرسي). لا أعتقد أنه سيكون رخيصا مجرد أن عقده سينتهي العام القادم».

ومن جهة أخرى رفض نادي كولون الألماني لكرة القدم تخمين التعليق على ما ذكرته تقارير حول انتقال اللاعب لو كاس بودولسكي إلى أرسنال الإنجليزي بنهاية الموسم الجاري.

وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية

مانشيني قوله «أعتقد أنه إذا كان هناك لاعبا جيدا يريد ترك ناديه.. نحن مهتمون».

وأضاف «أعتقد أن كل الفرق الجيدة مهتمة بفان بيرسي، في هذه اللحظة فان بيرسي أحد أفضل المهاجمين في أوروبا مع ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو وسيرجيو أجويرو وماريو بالوتيلي. إنه مهاجم رائع لكنني أعتقد أنه سيبقى في ارسنال».

والمعروف أن يكون سيتي المدعوم من أوبولي قادرا على توفير راتب للمهاجم الهولندي أكبر من الذي اعتاد ارسنال على دفعه وفي ظل المستوى الحالي للنادي الذي يبدو سيتي قريبا من احراز الألقاب أكثر من منافسه.

وقال مانشيني إنه يتوقع أن يضم ارسنال عددا من اللاعبين البارزين قبل الموسم القادم ليصبح قادرا على

بايرن ميونخ يعلق آماله على شفاينشتايجر في العودة للمنافسة على لقب البوندسليجا

ولكن أولي هوينيس رئيس النادي حاول تخفيف حدة التشاؤم في النادي قائلا «اللقب لم يجسم بعد ولكننا يجب أن نحقق بعض النتائج الجيدة كي نشكل ضغطا على دورتموند».

وعاد شفاينشتايجر، الذي أصيب في أربطة الكاحل خلال المباراة أمام شتوتجارت قبل أربعة أسابيع، إلى التدريبات وربما يكون متاحا للمشاركة في مباراة يوم السبت ليتمتع خط وسط بايرن المزيد من الاستقرار اللازم.

وتأثر بايرن ميونخ بغياب لاعبه الألماني الدولي وقد حقق أربعة انتصارات فقط خلال تسع مباريات خاضها حتى الآن في العام الحالي.

ومع ذلك لا يزال بايرن ميونخ يواصل نتاجه الإيجابية على ملعبه حيث حقق الفوز في آخر ست مباريات خاضها على ملعب «الليانز أرينا».

وقال هاينكز «نحن بحاجة إلى سلسلة من النتائج الإيجابية. لن أفقد الأمل في التتويج بلقب الدوري بأي شكل. إنني أكافح حتى النهاية».

برلين - د ب أ: يتطلع فريق بايرن ميونخ إلى الحفاظ على موقعه داخل إطار المنافسة على لقب الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) عندما يستضيف هوفنهايم غدا السبت في المرحلة الخامسة والعشرين من المسابقة.

ويلعب بايرن ميونخ، الذي يحتل المركز الثاني بفارق سبع نقاط خلف المتصدر بوروسيا دورتموند حامل اللقب، أمالا عريضة على عودة لاعب خط وسطه باسطين شفاينشتايجر للمشاركة ضمن صفوف الفريق بعد فترة غياب.

وتعدت الفجوة التي تفصل بايرن ميونخ عن المتصدر دورتموند بعدما خسّر بايرن أمام باير ليفركوزن صفر/2 في المرحلة الرابعة والعشرين.

ومع ذلك أصدر نادي بايرن ميونخ بيانا يدعم فيه يوب هاينكز المدير الفني للفريق بعدما رددت تقارير إعلامية في ألمانيا أنه مهدد بقدان منصبه.

وقال كريستيان نيرلينجر مدير الكرة بالنادي مطلع هذا الأسبوع إنه لم يعد هناك داع للحديث مجددا عن الفوز بلقب الدوري.

سواد في قضية اليوم

دعوات الإصلاح في الأردن وهاجس الوطن البديل

■ ما زال الشعب الأردني يكافح من أجل الإصلاح والتغيير، فحالة البلاد الاقتصادية والعيشية ما زالت تسير نحو الأسوأ.

ويدعو المطالبون بالإصلاح والتغيير إلى وضع أسس الملكية الدستورية من خلال انتخابات حرة ونزيهة بولمانا قويا، يشقيه النواب والاعيان، يمثل الشعب في الأردن ويسمى مجلس النواب رئيس الوزراء للحكومة الدستورية وفقا للأغلبية البسيطة، فيقوم الملك بعدها بتكليف هذا الشخص بتشكيل الحكومة.. بهذا يكون الشعب صانع القرار ويبقى الملك صمام أمان.. وتكون الحكومة بهذا قد استمدت شرعيتها من صناديق الاقتراع.. وتكون خاضعة في أداؤها للمراقبة والمحاسبة من معطي الشعب في مجلس الأمة.. مثل هذه الحكومة ومثل هذا المجلس سيععلان معا لمدة القانونية الكاملة لهما (أربع سنوات) ويكونان قادرين على وضع الخطط اللازمة للتنبؤ بكافة القطاعات في الوطن.

من ناحية أخرى يقوم مجلس الاعيان باقتراح مجموعة من الاسماء من القضاة المشهود لهم بالقدرة والنزاهة ليقوم الملك بتكليفهم في تحمل مسؤولية السلطة القضائية والمحكمة الدستورية.. بهذا يكون الشعب هو من أفرز مجلس الأمة ويكون مجلس الأمة هو من أفرز السلطتين التنفيذية والقضائية نيابة عن الشعب وبما يخدم مصلحة الشعب العليا.. ويكون الملك قد حفظ مكانه وكرسيه كباقي الممالك الأوروبية التي توصلت إلى حل وسط ما بين عائلة مالكة تتوارث الحكم الصوري للبلاد وسلطة متغيرة وفقا لإرادة الشعب وتخضع للانتقاد والمحاسبة المستمرة مما يحفظ حق شعوبها من أي محاولة لإذلالها.

والإصلاح لا يعني ولنا بديلا نقدم به الأردن هدية لاطماع بني صهيون، ولن يكون الإصلاح حلا لمشاكلنا ولن يسهم أيضا في جعل فلسطين مخدعا أمنا لهم، وإنما يعني أن يشارك جميع الأردنيين معا ببناء نهضة بشرية معادها العدل والمساواة واحترام الانسان وحقوقه.. كما يعني أن الشرعية في لصدور الانتخابات التي يعبر عن رأي الناس ورغبتهم.

إن الملكية الدستورية ستبقى العامليين بالقرصن يهتمون بشؤون القصر وينظمون اموره ولا تطل أيديهم إلى صاحب الولاية العامة.. ولن تتشكل في ظل الملكية الدستورية أي حكومة غير الحكومة التي انتخبها الشعب صاحب الولاية على الوطن ومانح السلطات وفق العقد الاجتماعي والدستور الناظم لحراك الجميع.

هشام الشيخ - البرازيل
hishamhishamhisham2010@hotmail.com

مسرحية تطبيق العدالة ومحاسبة كبار الفاسدين!

■ تطبيق العدالة ومحاسبة كبار الفاسدين لا تتم من خلال مسرحيات تحترق أيتها احتقار جماهير الشعب.. فقد حفظنا تماما كيف تكون البداية وذروة التآزم والنهاية البائسة ليس للفاسدين بل للجمهور الذي يخرج مكتبتي في كل مرة، فما عاد فيها أي تشويق بل هو السخسط ثم السخسط الذي يسبق مرحلة زعي المخرج والنسج والمثليين بالحجارة وتطبيق النهاية بكل إثارة على طريفة الجماهير. أما عن تسلسل أحداث تلك المسرحيات:

- مطنظة إعلامية تسبق استنفاء من وقع عليه الاختيار.. المسألة انتقاء - مرحلة الاستعلاء وتصاحبها زفة إعلامية تكون حديث المجالس لأيام. - حجز البطل وتوقيفه ورفض تكليفه من 4 إلى 6 محاورات يصاحب ذلك تسريبات منتقاة للإعلام عن قضايا تم اختيارها بعناية.. للدلالة على الحشمة والجديفة. - أما النهاية فيسبقها وقت الزفة الإعلامية وقتها يمشى تام يتبعها تكفيل البطل وعودته سالما غانما.

- ثم نوم أيدي للقضية. والدليل على ذلك. هل عادت أي من الأموال المسروقة أو جزء منها لخزينة الدولة؟ هل حكم على أي من هؤلاء الأبطال بالسجن لمد واضحة ولمرة واحدة؟ ما الذي استفاد منه الوطن والمواطن من تلك المسرحية البائسة؟ سوى مزيد من رفع الأسعار وزيادة الضرائب والرسوم لتعويض تكلفة إنتاج المسرحيات؟ ثم هل رأيت يوما قوما يفسد في الأردن انتنت نهاية سعيدة للوطن والمواطن.. تخلق القضية وتفيد ضد المواطن وعليه دفع الثمن دائما.. أما المجرم فهو معروف ولم يعلم ولم يكن في يوم من الأيام مجهولا.

من حرص على حل لجان التحقيق في مجلس النواب (الأردني) حول قضية الفوسفات والبناء وموارد، واستمات من أجل ذلك بعد أن وصلت تلك اللجان إلى نتائج مهمة وصادمة للشعب الأردني؛ لهدو أحرص على بقاء مؤسسة الفساد المساهمة المتأصلة الرابحة.

حسان الرواد
yahoo.com@rawwad2010

الطرق الصوفية: التكيف والتجديد في سياق التحديث

■ تؤكد دراسة للباحث حسن ابو هنية تناول فيها ومن خلال مجهوده التعمير الطري والزوايا الصوفية المنتشرة في الاردن كالكادرية والشاذلية والخلوتية والنقشبندية والتيجانية وتفرعاتها والكشف عن تاريخها وانتشارها وشيوخها والتعريف بمعتقداتها واصولها ومدى قدرتها على التكيف والتجديد في سياقات التحديث التي طالت الدولة والجمتمع.

ويشير الباحث ان التحدي الأبرز الذي يواجه الطرق الصوفية في الاردن يتمثل بقدرتها على الموازنة بين التقليد والتحديث فيفض هذه الطرق ما زال يصير على التمسك بتقاليدها الطقسية والاحتفالية المتوارثة بينما عمدت بعض الطرق الأخرى على تبني نهجا أكثر تحديدا وانفتاحا على الحداثة فأنشأت مؤسسات علمية وتعليمية وإعلامية أسوة بالنموذج الصوفي التركي الا انها لم تبلغ حد الدخول والمشاركة في الحياة السياسية من خلال تأسيس احزاب خاصة كما حدث لتقليداتها في بلدان عربية وإسلامية عديدة.

الدراسة تستحق القراءة والمتابعة والتحليل خاصة بعد ان عملت الولايات المتحدة عقب هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 في سياق سياسات الحرب على الإرهاب، على محاولة استمالة وتبني التصوف الاسلامي فقد كشفت الهجمات عن تورط ايدولوجية سلفية جهادية عنيفة وقد تبنت دعم وتشجيع بناء شبكات اسلام معتدل، تستند إلى محاولة تعميم نموج الاسلام الصوفي التسامحي لمواجهة التطرف والعنف، الا ان هذه السياسات اضرت بالتصوف والصوفية نسبيا وافقدتها جانبها من جاذبيتها.

وفي الاردن اذانت الطرق الصوفية الغلو والعنف والتطرف وتماهت مع نهج الدولة في التعامل مع مجمل القضايا الوطنية.

علام منصور - الاردن
allammansour@hotmail.com

أسلمة المجتمع: الإصلاح الديني نظرية أم تطبيق؟

■ تؤكد الكثير من البحوث الاجتماعية الحديثة ان هناك تحولات عديدة تشهدها بعض المجتمعات في كل أرجاء المعمورة في نسقها التركيبي (الطوري، السلوكي)، نتيجة إصلاحات ومحاولات قام بها أبنائها أو ما كان دخيلا عليهم قصد توجيهها (المجتمعات) نحو الأفضل. قبل الشروع في معالجة هذا الطرح يجب معرفة الإطار العام لمصطلح الإصلاح.

هناك من يرى أنها حديث تستخدم كمصطلح للتعبير عن محاولة فرض عادات أو أفكار أو أساليب معينة ونسبها للإسلام في وسط اجتماعي ما. وهناك من يعتبرها مصحلة لتحويل ديني إسلامي من السلب إلى الإيجاب، وهناك كذلك من يصفها أنها عملية تعميم ما نقص لإحكام شرعية (حدود، فرائض، قيم...) من دون ترك أي مبدأ شرعي، والذي أراه أنها عملية منظمة وممنهجة لتحقيق المقاصد الإسلامية (العدل، المساواة، التكافل، الحقوق، واجبات...) دون الإخلال بهذه المقاصد.

وهذا باستعمال الأساليب العقلانية (الدعوة، النصح، القوة كأداة مخولة للحاكم للأفراد لأنه من له سلطة التسيير والحكم من جهة والعدة والقوامة من جهة أخرى) لإقامة بما يسمى المجتمع الإسلامي. إن فكرة توجيه المجتمع إلى الصلاح هي نظرية قابلة للتطبيق في الواقع إذا أحسن استغلالها، وإن كان غير ذلك (العنف في نشر الدعوة، وعدم وجود مصلحين أكفاء) فالصالح المنشود سيصبح نظرية هلاك لا نظرية نهوض ورفي لأي مجتمع كان والتجربة جلية في واقعنا العربي، فما حققه الرعيل الأول في ترسيده مجتمعاتهم المختلفة (الجاهلية) كان بفضل الله ثم بحكمتهم والتزامهم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم.

خليل زغدي - الجزائر
khalilelouedi@gmail.com

مصر التي يتخاطبها الغرب بمساعدة الخليجيين



بأيدي أبنائها سواء عن عمد أو دون قصد، فالشباب الذي غر به وتفس الحرية يحاول أن يطبقها في وقت تصعب فيه الحرية المطلقة في ظرف استثنائي تمر به مصر، ويجب على الجميع التكاتف للعمل لمصلحة الوطن حتى يتعافى مما ألم به في الفترة الماضية لذلك فهؤلاء الشباب انشقوا وراء شعارات فضفاضة يصعب تحقيقها في تلك الظروف الراهنة وأخذوا في زعزعة الأمن وكثرة الاحتجاجات والأعتصامات مما أثر على الحالة الاقتصادية أسوأ الأثر.

والحقيقة التي لا لبس فيها أن لا بد لنا من محاسب بحاسب الكبير والصغير يطبق القانون على الجميع لا بد من الشدة وقت الشدة، فألاب يقسو على أبنائه لكي يستقيم أمرهم في الحياة، وعلى العكس فالتهاون ممكن أن يصل بالوطن لنفخ مظلم سحيق ليس له قرار، فمن على صواب ومن على خطأ الكل يدعي العصمة، وكلنا مذنبون وكلنا يدعي الوطنية دون أن نبرهن على ذلك، فالحقيقة في مصر مظلومة المعالم والكل يتخطى والبوصلة ليس له اتجاه لتهدى الشعب المصري إلى الطرق القويم.

أيمن نصر
Ayman_nasr81@yahoo.com

في واقع يزداد تفاقما، وتراجعت معدلات النمو الاقتصادي باعتبار تونس تعتمد على السياحة بالدرجة الأولى، وعلى عائدات الفوسفاط ومشتقاته، وهذا العلي يضع الحكومة، والمتتبع للشان المحلي، والأمر يحتاج إلى قوة دفع في الاتجاه الصحيح، والابتعاد عن التصريحات التي تسيء لثورة التونسيين، وتعطل حركة الانتاج في مصر التي تحولت إلى حلبة صراع القوى والتيارات الدينية والسلفية، وجمهور الذي ينادي بعلمانية الدولة، وتداخل المصالح في بلد يعاني الفقر تحت مستويات خطيرة، وتراجع مداخيل شرم الشيخ، والاماكن الأثرية في الاقصر، وباقي المناطق التي كانت في عهد الرئيس الخلوخ تعرف وواجه منقطع النظير.

الثورة العربية تعيش مخاضا عسيراً، متخضعة مظاهر الغوضى والانفلات الأمني، وكان هناك أيادي خفية تؤثر على المشهد السياسي الجديد الذي تطلع به حركات التغيير، وأحلام الشهداء في مستقبل مشرق بعيد الكرامة إلى مواطن عربي يتفاؤل خيرا بموجة التحولات التي تشهدها الساحة العربية، وما يزال الوقت طويلا لتكتمل صورة الثورة على أرض الواقع، وتثمر موسم ربيع قادم.

خليل الوافي - المغرب
khalil-louafi@hotmail.com

التقديرات الطبية، بدأ هذا الشيخ عدنان معركة وفي قلبه يقين بالنصر في معركته ومعركة أمته، وتمر الأيام والأيام وفي المقابل ينتظر السجنان أن يضعف هذا الرجل أو تنتشر إرادته حتى موت بعد أن كنا نعد الأيام بدأنا نحسب الأسابيع ويبدو أن عزميتنا وإدارتنا ومن حوله بدأت تتراجع خوفا على حياته إلا أن هذا الشيخ الصابر العنيد أبى إلا أن يرسم لنا ولكل أحرار العالم صورة جميلة ويقنع صفحة جديدة من صفحات التاريخ يكتب بحروف من نور مولد بطل فلسطيني ضرب أروع آيات الصبر والثبات على الحق على طريق التحرر واسترداد الحقوق الغضبية، يضيء الطريق لغيره من المجاهدين للإبداع في الصمود والمقاوم ليكون مثلا لرجل حارب دولة في معركة الإرادة على المقاومة، ليقدم للعالم أجمع نموذجا جديدا في الصمود والثبات على الحق.

تقديرات الأطباء تقول ان الإنسان يمكن أن يعيش مدة أقصاها سبعون يوما بدون طعام إيصل إلى خطر الموت وذلك في أعلى الزمن.

في حقها، والذي تخوله إرادة الإنسان في صناعة الخبر كما تلمحه مصادر البحث الموثوق بها عند الضرورة.

تستمر الكتابة، رغم الحصار الذي يضرب عليها، تظل صامدة في وجه الضربات العنيفة والقوية التي تتعرض لها باستمرار، وتشن ضدها الحروب الإعلامية الشرسة، وهو اعتقاد خاطئ بوجود التصدي لها، وحرمانها من الحياة، لأنها أرادت أن تعبر عن موقفها خارج سقف الاحتمالات الممكنة التي تحدد آفاق الكتابة المتعددة عن سياقاتها المتداوله، والمنظلة في حريتها الواسعة التي لا تغفل القسمة أو إضغاث بريقتها عندما تكون قوية بمعطياتها الدامغة، و الحجج الفضلية التي لا تترك مجالاً للشك.

خليل الوافي
khalil-louafi@hotmail.com

المصرية فلم تتقد أسرائيل الأمل في إغراق مصر بالغوضى! أما امريكا فكانت أحرص من أسرائيل حيث عملت حساب يوم يسقط في العملاء لذلك سعت لنسج شبكة من العلاقات بكل الأطياف التي ممكن أن تلتقي مصلحتها معها فأيدت وتحالفت مع النظام البائد وبعد سقوطه أيدت الثورة وعندما اتضحت الصورة وبدأ سطوع نجم الإخوان والتيارات الإسلامية سارعت بالاتصال بهم لكي تجدها موقع قدم على الساحة المصرية ولم تكف بذلك بل أرسلت عملاء لها لكي ينشطوا في مجال الجمعيات الأهلية التي تمولها من أجل غرض تسعى لتحقيقه.

أما الدول العربية وخاصة دول الخليج فلها الأخرى أجندة كل دولة تريد أن تؤيد فصيلا معيناً داخل مصر لأنها ترى مصلحتها في أن يكون هذا التيار هو المؤثر في الساحة المصرية، فمن دولة تؤيد السلفيين وأخرى ترمي بتقلها خلف الإخوان وأخرى تراهن على بقايا النظام السابق وتضغط على الحكومة المصرية لمنع محاكمة مبارك، وكل هذا يصب في خاتمة الغرب والغوضى التي تسود الساحة المصرية وتضع في خضم هذه الصراعات على مكاسب كل فريق من كعكة السلطة المصلحة العليا للوطن.

يبقى شيء يحز في النفس ويفتت القلب حزنا هو أن تحرق مصر

تدارك الموقف بإقرار حزمة من الإصلاحات، بدأت بمحاكمات صورية لشخصيات وازنة من العيار الثقيل، كان لها النقل السياسي الواضح في خريطة الواقع الإقتصادي، وتشكيلة من الملفات الخطيرة التي بدأت ترى النور لتكشف هول الممارسات المالية المشبوهة، والصفقات التجارية التي تتحليل على القانون، وتستنزف من ميزانية الدولة وترهقها إلى أبعد الحدود.

الإعتقالات والمحاكمات لتخفيف الضغط على الشارع العربي الذي لم يعد يحتمل هذا الحيف المقصود في تعامل أجهزة الدولة وبقية الجماهير المهجورة، ولا سبيل إلا للإفصاح عن نية الإصلاح والتغيير، ومحاربة رموز الفساد، والتطبيق الفعلي لكل التصريحات، والوعود التي لم تحظ بنصيب وافر في اللمة الصورة النمطية التي ظلت راسخة في الوعي الشعبي عن مصداقية النوايا الحسنة التي تنطلق هنا وهناك.

إن ثورة الياسمين، وشبابها قاموا بالدور المطلوب في إزاحة أحد رموز الفساد في منطقة المغرب العربي، وانشصر دور الثورة في تصحيح صورة الحياة السياسية في البلاد، رغم نجاح الحركة التي في قيادة المؤسسات والأجهزة الحساسة. لكن الأمر سرعان ما أخذ جانب من الهدوء الحذر، والمشورة بطرح اسئلة حرجة على قيادات حزب النهضة، وبدأت تخوفات سلسلة الإصلاحات على محمل الجد

■ تمر مصر هذه الأيام بمنعطف خطير لو قدر لها أن تجتازة بنجاح سوف تكون في مصاف الدولة المتقدمة التي يشار إليها بالبنان، ولكن قدرها جعلها مطعم الغرب والشرق لما تتمتع به من موقع استراتيجي وثقل عربي وأفريقي، لذلك في قانون السياسة الغربية لا بد أن تكون مصر تحت سيطرة الغرب أو بمعنى آخر لا يسمح لها بتعدي خطوط حمراء رسمها لها الغرب لكي تتحرك في دائرة لا تخرج عنها.

لقد مرت مصر بأسوأ فترة في تاريخها مسلوية الإرادة وسلمت مصيرها لشرذمة باعواها في سوق النخاسة بأبخس الأثمان لكي يشتروا مجداً زائلاً أو أن ينهبوا من جسدنا لكي يجنوا الأموال التي نأت بها خزانةهم فلجأوا إلى الغرب كي يملأوا خزانته بأموال الشعب المصري الذي كان مغيب الوعي لا يدري بما يدور من حوله وعندما فاق هذا الشعب زلزال الأرض تحت أقدام هذه الشرذمة ووضعهم خلف القضبان.

وعلى الرغم من أن هذه الشرذمة كانت تتغذ ما يعلي عليها الأمريكان والاسرائيليين لكي تبقى في الحكم وعندما سقطت هذه الشرذمة جن جنون فاستمرت فاستمرت بإرسال الجواسيس من الموساد لكي يغفروا مصر في الغوضى والصراعات الداخلية بين أبناء الشعب المصري، ويرغم سقوط رجال الموساد الواحد تلو الآخر على أيدي المخابرات

الثورة لا تستقبل أعداءها

■ صحیح أن دورة التاريخ، تعيد صياغة مواقف متباينة، وتحولات خطيرة في المشهد السياسي الذي يحاول أن يعطي انطباعاً شمولياً حول قراءة الوضع الإنتقالي الذي تعيشه بعض الأقطار العربية، وتفرزه ردود الفعل المترابطة التي تعبير أي تحرك إصلاحي في أفق الصراعات الإيديولوجية التي نصجت عقب ثورة الياسمين في تونس، وأخرى في أرض الفراغنة، وثالثة أعطت انطباعاً دراماتيكي، ومهجي لصوره القذافي، وهو يستغيب أبناء شعبه، والقتل، وأمر أخرى دفنت أسرارها في التراب، وما زالت سياسات بعض الحكام تنهج نفس الطريق، وهي ترى أنها في منأى عن هذا السيناريو، تختلف المشاهد، لكن النهاية واحدة، ورغم الهزة العنيفة التي أصابت قلوب الطغاة بالربع، وجعلتهم يرتبون أوراقتهم من جديد.

ولو بشكل ظاهري يوحي أن هناك تغيرات جادة في بنية المؤسسات المباشرة، بحيث تداعي فسادها خارج حدود أو طاعتها، وتحاول السلطة

الفلسطيني الذي ما زال يعلم العالم الصبر

صراعا مع عدو اجتمع في شتى أنواع الظلم والإجرام لكسر إرادته وهنر كرامته.

وفي جولة جديدة من معركة التحرر للشعب الفلسطيني ظهر الأسيير المجاهد عدنان خضمر ليضرب مثلا جديدا من أبطال فلسطين الذين أداروا معركة من نوع جديد مع العدو الصهيوني في تلك المعركة التي أبهرت العالم وفاجأت دوائر صناعة القرار عند المحتل بأسلوب جديد على المقاومة، ليقدم للعالم أجمع نموذجا جديدا في الصمود والثبات على الحق.

تقديرات الأطباء تقول ان الإنسان يمكن أن يعيش مدة أقصاها سبعون يوما بدون طعام إيصل إلى خطر الموت وذلك في أعلى الزمن.

الإفصاح والمقاربة الفلسفية للأشياء المألوفة والغامضة

وتقف الكتابة حائرة في فضح بياض الورق والإعتراف بعجزية الصمت في نطق الحروف أمام ديوان حبر يسيل في أعماق الجرح، والكلمات العابرة.

تشهته فعل الإفصاح والمقاربة الفلسفية للأشياء المألوفة والغامضة، تسقط في سوربالية الوهم وتجريدية الأبعاد الكعبية في لعبة طفل تستعصي الفهم على الكبار، وتدرك الحروف أنها تتحمل المسؤولية على عاتقها أكثر مما تعتقد أن مهمتها خارج اللعبة التوثيقية لغسور الكلام المجير على قول الحقيقة مهما كلفه مقص الرقيب من تشويه لنزاهة البوح أمام أعداء القلم، ومن يعتقدون أن الكتابة يمكن التحكم في طرق دربها، فهم مخطئون ومجفون

■ الكتابة لا تحتاج من يدافع عنها خارج السياق الإنفعالي الذي تتوضع فيه، وتستلهم لنفسها حجة البقاء، ما دامت تبحث عن موطن قدم من عبء عذاب الضمير، وهي عاجزة عن فرض وجودها الفعال ضمن السياق العام الذي تتحرك، فيه وتستمد بريقها من حجم الإندفاع الصامت خلف جدران التردد، وفقدان شهية التواصل الآخر، حين لا تكون مستعدة للمغامرة في بحار لا تتقن فنون السباحة، ومراوغة العدو عند ساعة الصفر، كتكر الحماسة المجانية في تبرير فعل القول الذي لا يخدم القائد والرزم بعد الرزم خلال معركة الصمود الأسطوري مع الاحتلال على طريق التحرر واسترداد الحقوق، فلم يبخل هذا الشعب العظيم عن تقديم الغالي والغفيس في في ذباجة رسوم بدائية الإفصاح عما يتخذه القلب قبل اللسان،

«نبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

غيث نعيسة*

■ اقتحم جيش النظام السوري حي بابا عمرو في حصص في اليوم الأول من شهر آذار بعد نحو شهر من الحصار والقصف، ولم تكن المقاومة البطولية للسانك وللطغمة المنشقين والثوار المسلحين مفاجئة، لأن هذا الحي، على شاذكة الأف الإحياء الأخرى، حي يقطنه القفرون والمستقلون والمهمشون الذين لا يخافون من فقدان شيء لهم سوى فيودهم.

لقد ضحبت وسائل اعلام اعطام الضعفة الحاصرة ابتهاجا ب«النصارها» وقدمت جريبتها على مسبق باعك مو بصفة نضر لها على «الإرهابيين»، وهي صفة تطلقها السلطة على الجنود المنشقين والحجتين السلميين. من جهته، أعلن العقيد المنشق رياض الأستدع الإلحئ في تركيا، والناطق باسم الجيش السوري الحر عن ان سقوط الحي حصل نتيجة «الانسحاب التكتيكي» للأخير.

والحال، ليس هنالك من مدعاة للفخر، بل هو جريمة بشعة بحق الانسانية – و مع ارتكبه قوات السلطة من جرائم وتدمير لحي يقطنه مذبونين محاصرون تماما ويتعرضون للقصف اليومي، ولا يدافع عنه سوى بضعة مئات من الثوار المسلحين بسلاح خفيف في مواجهة جيش محترف جرار، وما الهمية العسكرية لإجتياح حي واحد والتجبع بالنصر مع تواجد الأف أخرى ناشرة على امتداد سوريا؛ فقد جاء الر الحاصم الحاضر المنشق الناشرة في اليوم التالي لسقوط الحي لطفعة الحصيد حيث رصد في 2 آذار 619 نقطة

لانطلاق المظاهرات السلمية. فاي انتصار هذا؟

أما تصريح العقيد المنشق رياض الأستدع فهو تعبير عسكري غير موفق لوصف قدمت هي أصلا غير تقليدية لأنها لا تخفي مواجعة بين جيشين، بل هي حرب يشنها جيش نظامي ضد جماهير الشعب، جزء ضئيل منهن يحمل السلاح الخفيف للدفاع عن نفسه، ولاشك أن سقوط حصص في إحدى جيش الطغمة هو خسارة قاسية ولكته

بلال بوخزرة*

■ أثار خطاب الرئيس بو تفليقة مؤخرا من ولاية وهران الكثير من الجدل مما جعل بعض البوابق الإعلامية إلى وصفه «بالخطاب التاريخي» – و هو ليس كذلك طبعاً. فقد سمعت أذان الجزائريين الكثير من الخطابات الرنانة التي تطلق فيها الزعيم الراحل بومدين على صديقه – الزموع – بو تفليقة عن جدارة واستحقاق، فعلى الأقل كانت وعود الرئيس بومدين توفى في بشكل كبير، وعلى الذين كتبوا وتدخّلوا عن هذه التاريخية في خطاب الرئيس الحالي أن يقرّوا ويشاهدوا خطابات الرئيس بومدين لعلها تصرفهم عن هذا الوصف المرفوض، فهل يجهل من يطلق هذه الصفة «التاريخية» التاريخ نفسه؟

الانتخاب وفقدان الثقة،

الرئيس وكثيره من المسؤولين في هرم الدولة على وجه الخصوص محتارون قبل تشريعات 10 ماي المقلبة في كيفية إقناع القاعدة الانتخابية الشعبية التي ملئت من الوعود الكاذبة للمترشحين الذين سرعان ما يعولون على تحقيق مصالحهم الخاصة بعد الفوز بالانتخابات، فالكثير منهم ضابطا وهم يتسولون «الزايما» على أبواب الوزارات مستغلين صفة النائب بالبرلمان ناهيك عن المرتب جد المعتبر (3500 دولار) والسكن في اقامات الدولة الفخمة وغيرها من الامتيازات التي تجعله يعيخ عن الحي أو القبيلة التي انتخبته لمدة خمس سنوات كاملة (صء العهد الانتخابية البرلمانية) على أن يعود بعدها إلى هؤلاء «الغلابي» ويكرز نفس السيناريو من

يوسف مكي*

■ في إثر موت ست شابات دفعة واحدة في حادث مروري بتاريخ 25/2/2012 تدور حوله ملايسات وشكوك كثيرة، قام سلمان بن حمد ولي عهد البحرين بزيارة إلى وائلهم لتقديم واجب العزاء، مواساة منه لأهالي الأموات من جراء الفاجعة التي اصيبوا بها، وأظهر ذلك على انه حرص من العائلة الحاكمة، ممثلة في ولي العهد على مدى اهتمامها بحازن الشعب البحريني وصائبته، ومشاركتة في السراء والحزاء، والأهم من ذلك تأكيد ولي العهد من خلال هذه الزيارة على مدى ارتباط الشعب وشعبية والاحساس بأحاسيسه، والتألم لما يصيبه، ومن باب الولي اذا كان الحدث هو فقدان ست شابات في عمر الزهور، فألمر جمل.

إلى هنا والأمر عادي جدا، ولي العهد يعزّي الهالتي في قسيهاتهم ولكن المرء عندما يتعمق فيما تحت الحادي أو فوقه، لا يسهل ان يتسائل، لماذا التعمق في هؤلاء القفيدات الشابات، فقط، ؟ والبحرين على امتداد سنة يقفل فيها الناس بدم بارد تارة تحت التعذيب، وتارة بالهدس بسيسارات، ودمرة تالثة بالارصاص، وزيارة بالثورون، وخمس وخمسة فيالق السودم و العازات الخاصة والسامة والطلاقات المطاطية، والجليل على الجرار ، وقد وصل عدد من قتلوا من الاطفال والشباب والاشابات والسراء والرجال من جراح جنوازات قوات النظام أكثر من 70 شخصا، ومع ذلك لم يتقدم احد من رجالات النظام ومن بينهم ولي العهد، ولو عن طريق الخطأ التي تعزية عائلة أي واحد ممن قتلوا، ولا حتى بربقية تعزية او اعتذار، فأين ولي العهد من هذا الكم من القتل /

ابراهيم الجابري*

■ إن الناظر لليبب للحرب الشرسة التي يخوضها الحكام العرب، بلا هوادة، على الشعوب العربية المتسضعة يدرك ويقيّن لا يتسوه شك اليشة، أن الحكام العرب لا يهجمهم أمر سوى الحفاظ على الكراسي ولا شيء غير الكراسي، ويبدو ذلك بجلاء غاية في الوضوح في الحالة الليبية واليمنية والسورية و البحرينية والمصرية....

ذلك أن سقوط المثات من المواطنين بالرصاص «بالأوروبيين والأمريكيين» قصد التدخل في إيقاف «ثقلونترا الظاهرات»، وبزيف الجماء» وبالغفل قامت بعض الدول العربية بإرسال بعثات من نوع خاص كي يتربوا على أحدث الوسائل لردع المظاهرين وشعبهم، وعملت دول أخرى لاستعدادا للحرب مع قسعيها، على شراء القاذفات البرية، وأحدث الوسائل الثقيلة ب«بريق الحرب مع الشعب العربي».

وتأسيسا على هذه المعطيات، نستطيع أن نؤكد مرة أخرى أن الحكام العرب لا يتكشون ذرة حب أو تقدير لشعوبهم، ولو كانوا فعلا يرضون مصححة لوطن والشعب فوق كل اعتبار لكانوا انصرفوا إلى قبيلتهم منذ أن سمعوا بثورة الشعب عليهم، وبالتالي، فالحكام العرب قاموا أمام العالم أجمع بسياساتهم التشتيطية المذبذبة التي تصفها بعائلته، من أجل أن لا يتزعزع الكرسى عن موضعه، لأن تزحزحه يعني منطقيا سقوط الحاكم على الأرض، ذلك أن الكرسى أصبح أشبه بالمرآة التي تلامه أينما حل وارتحل.

مجرد هزيمة في معركة واحدة من الصراع الطويل الدائر بين الجماهير الثائرة والنظام والتكوري، وهذا ما يعيد، وبالبح، قضية ضرورة توحيد مجموعات الجنود المنشقين والذينين المسلحين المشتتة تحت قيادة عسكرية ميدانية واحدة تكون هي نفسها ملتزمة بالقيادة السياسية للتنسيقات الثورية الميدانية، فد هيئة التنسيق للتغيير الديمقراطي تعير الأمر كله اهتماما يذكر بل تركز نشاطها على العمل الدبلوماسي مع الأطراف الإقليمية والدولية الحليفة للنظام، ولا الجلس العسكري التابع للمجلس الوطني السوري الناشط في المنفى الذي أعلن الأخير عنه استطاع أن يرى النور، في وقت أعلنت فيه دولتان من الدول الربية للمجلس الوطني السوري، هما قطر والسعودية، دعوتهما إلى تسليح «المعارضة»، لتقاوم دعوتها هذه من حالة تراجح مواقف المجلس بين الشيء ونقيضه. فالسود الربية للمجلس الوطني السوري لا تمتلك نفس المقاربة للوضع السوري، فدعوة حكومية قطر والسعودية لتسليح المعارضة إنما تخفي عمليا بالنسبة لهما التيارات المقربة لهما وهي التيارات السلفية والجهادية المتشددة، بينما نجد أن فرنسا والدول الغربية معها والتي حد ما تركيا ترى، حتى هذه اللحظة، في التسليح وفي هذه التيارات خطرا على استقرار المنطقة وعلى أمن دولة إسرائيل ويفضلون سناريو اصناف سوريا مجتمعما ودولة وتشجيع نوع ما عن الانتقال المنظم، ما يعني تغيير للنظام بشفرة كاسم من داخل النظام نفسه.

مر عام على الثورة والنظام رغم تصدعه، لم ينهار بعد، فالانشقاقات داخل الطاقم السياسي شبه معدومة وانشقاقات العسكريين ما تزال نسبيا غير واسعة مع قليل من الضباط ذوي الرتب العسكرية الربية، إنن، يطرح السؤال التالي نفسه: ما هي

عام على الثورة الشعبية السورية

الاسس الأخرى الداعمة للنظام بخلاف قوته العسكرية واجهزته الأمنية وجهية أحرابه المولية وحلفائه الأقليميين أو الدوليين، التي تو فر له دما داخليا في مواجهة الثورة الشعبية؟

لقد لاحظ أغلب المتابعين للشأن السوري الضعف النسبي للاحتجاجات التي تعرفها البروجازية الأكبر في سوريا حلب ودمشق مقارنة ببقية العتمة أينهما مدينتان يحفظنهما نحو أقل قليلا من نصف سكان البلاد، ومما لا شك فيه أن مركزة السلطة لقوات قمعها فيها وحكام قبضتها أمثيا عليها منذ عقود يشكلان عاملا هاما في اعاقه تطور الاحتجاجات فيها، ولكن قوات النظام وحشيشته لم تنمع نمو الاحتجاجات في مدن أخرى.

والحال، فإن وجود طبقة اجتماعية أساسية داعمة للسلطة بل وحاضنتها يتم تغافلها في أغلب التحليلات، هو أن هاتين المدينتين تتمرکزن بقية البروجازية «الخاصة» السورية التي لا يلغيها حقيقة دعمها للوضع للنظام الدكتاتوري بعض الأخبار التي تواردت عن تبرع بعض «الأغنيا» للثورة، وهي حالات قليلة أشبه ما تكون بمحاولة لإراحة ضمائرهم.

هنالك منذ عقود، نوع ما من «العقد» بين هذه البروجازية المرتبطة عضويا بالسلطة وبين الدكتاتورية ما يزال صالحا وهو: ادعوا الحكم لنا لندعمك تغتفون بلا حدود.

أنتل التقى في 29 شباط وقد رسمي رفيع المستوى ضم كل من وزير الدفاع ونائبه ورئيس مجلس الأمن القومي ووزير الداخلية مع ممثلي البروجازية في حلب بناء على طلبهم واستجاب ممثلي المرتبطة على طلبات البروجازية في تأمين أمنها وإزهار اعمالها، رغم حالة المقاطعة التي يعيشها الاقتصاد السوري المتدهور والوضع الثوري السائد، وأعلنت السلطات بعد يومين من هذا الاجتماع عن تشكيل هيئة لإقرار سياسة اقتصادية للبلاد، طبعاً

بوتفليقة يخير الشعب: الانتخاب أو الاحتلال

الرئيس يخرج حينها المواطن الجزائري أي صناديق الاقتراع، فهداهي أنظمتنا العربية الشمولية الاستبدادية التي جعلت النظام الديمقراطي يسير بالقول، فلو كان العدل سائدا والتعميل البرمائي حقيقيا لولبت كل الجزائريين وبقوة على ممارسة حقهم الانتخابي وقد كان من المفروض أن يكون الانتخاب هو قاعدة الحكم الأساسية وهذا ما يكن لأسباب كثيرة.

بوتفليقة ونظرية «المهم الانتخاب»:

الرئيس في خطابه المسمى بالتاريخي تطرق إلى وجوب خروج المواطن للانتخاب ويختار حينها من يشاء بكل حرية وديمقراطية –ولعله كان يظن أن هذه الحرية مزية منه– غير أنه يمكن القول في هذا السياق أن المشكل لا يكمن فقط في ضمانات الإدارة بنزاهة الانتخابات بل في ثقة المواطن –كما أسلفنا الذكر– في المترشحين الذين يقبل على أكثرهم طابع الانتهازى، وما يدعم هذه الفكرة أيضا هو «موضة التجوال السياسي» بين الأحزاب، أي انتقال وانضمام مناضلي كثير من الأحزاب من حزب إلى آخر للاستفادة من الثقل السياسي وطريقة برغامنية بحثة لا تمت إلى مصلحة الشعب بأي صلة رغم التباين الكبير بين إيديولوجيات الأحزاب، مما ولد عنصر ثقة لدى الواطن وهذا هو الأهم.

لندن هي الأبعد أم أن ريال مدريد لعب الحس:

ضمن الرئيس بوتفليقة خطابه «الأسطوري» فكرة اعتبار الموعد

الانتخابي القادم كالو نوفمبر 1954 تاريخ انطلاق شرارة الثورة

لا تضرر بمصالح البروجازية وخاصة مع تازم الوضع الاقتصادي، تشمل اساسا ممثلي هذه البروجازية مثل راتب السلاح، وأخيرا، فإن هذه البرجوازية هي التي تحول مليشيات الشبيحة القاضية الموالية للنظام وتساهم في البيات التاطير الاقتصادي والإجتماعي والإيديولوجي للسانك لصالح الدكتاتورية. في حين أن الطبقة الوسطى كانت قد عرفت تفككا حادا في العقدين الأخيرين خصوصا نتيجة السياسات النيوليبرالية التي شهدتها سوريا، انخرط جزء منها في الثورة منذ اندلاعها ولا سيما قطاعات من شرانحتها الدنيا والمهمشة، بينما اتخذ قسم آخر منها، ولا سيما شرانحتها العليا، موقفا مؤيدا للنظام أو بقني مترددا، وخاصة أن رب عمل غابيتها هو الدولة نفسها، أو خشيبة وقلقا من التغيير ومستقبل مجهول.

في المقابل، قامت كتاتورية عائلة الأسد منذ استلام الأسد الاب للسلطة بإقلابه عام 1970 بتفسيح ورواية المؤسسات الدينية الرسمية الإسلامية والمسححية، بل وشجعت، علاوة على ذلك، على انبعاث تيارات دينية «شعبية» غير ميسسة أن لم تكن موالية للسلطة. فقد شهدت البلاد بين عامي 1970 و2000 حمى حكومية لبناء المساجد، حيث افتتح حوالي 12 ألف مسجد خلال هذه الفترة، وافتتح أكثر من ألف وحدة من معاهد الاسد لتعليم القرآن في كل المحافظات السورية.

ليس غريبا أن الموقف المؤيد للدكتاتورية الذي اتخذته الراتبية الدينية الرسمية الإسلامية (السنية) والشيعية والدرزية) وبالأخص الموقف الداعم له من قبل مفتي الجمهورية الشيخ أحمد بدر الدين حسون والشيخ محمد البوطي.

كما أعلنت الكنائس السورية (الشرقية والغربية والإنجليكانية) بإعلان مشاركتها لموقفا مؤيدا للسلطة، حتى الطران الماروني

الجزائرية الجديدة ضد المستعمر الفرنسي الغاشم رغم عدم وجود ولو وجه واحد للمقارنة أو التشبيه وان هذا الطرح لا يعنون أن يكون

الإحماولة يائسة من النظام الجزائري الحاكم اللعيب على الذقون بالمعب على وتر تهيج وحسيقيا للعاطفة الثوبقية على وخصوصا ذلك المواطن البسيط الذي قد يغفر وينجر وراه هذه الأوصاف والأفكار المغلوطة...

ولماذا لم يطلع الرئيس هذا الوصف من منطلقه هذا على أحداث أكتوبر 1988 عندما خرج أبناء الشعب للاحتجاج على أوأضعهم المزينة، والأدهى والأمر انه تم قتل الكثير منهم لتدنشين العشرية السوداء التي أودت فيصا بعد بأزواج ربع مليون جزائري؟ ما لم يظن هذا الوصف على احتجاجات المواطنين شهر شباط 2011 زمن ثورات الربيع العربي واعتبارها نتيج من روح ثورة نوفمبر الخالدة وتدعو إلى التحرر من الطغاة من الحكام مثلما كان يدعو بيان أول نوفمبر 1954 إلى التحرر من براثن الاستعمار؟

وهذه هي العلاقة التي لم تربط بين فترتي الرئيس (الانتخاب وثورة التحرير) مثلما لم تربط بين بعد لندن و حسن لعب ريال مدريد...

وفي الأخير، هل يمكن إضفاء طابع الثورة من منطلق الرئيس

بوتفليقة على أي احتجاجات أو مظاهرات يمكن أن تحدث في

الجزائر مستقبلا؟ سيكون الرئيس نفسه أول الرافضين –طبعاً– لهذا الوصف.

* كاتب جزائري

ولي عهد البحرين بين واجبين احلاهما مر

شهيدا تعتبر امآء، و لا يستحقون لفة من سموه، و او واجب العزاء، وهل الشابات الست مواطنات وسبعين شهيدا ليسوا مواطنين، فالواجب هو واجب تجاه الجميع، وليس لأناس دون الآخرين .
المرحلة أن للوضوع فيصا يبدو هو شوع من السيناريو، والمرحلة المقبلة، بحيث يكون موت الشابات الست هو الفرصة المناسبة للظهور ولي العهد على مسرح الأحداث مرة أخرى بعد ان توارى إلى الخلف منم إذ دخول ما يسمى بقوات درع الجزيرة في مارس 2011 .
واقتراب مرور سنة على قمع حركة 14 فبراير الاحتجاجية في دوار اللؤلؤة العتيد في صبيحة 17/3/2011.

وبناء عليه فإداء الواجب تجاه اهالي البنات الست لا يستقيم ضمن أداء واجب العزاء فقط، فهذا آخر ما يفكر فيه رجالات النظام، انما يماتي ذلك ضمن اجندة ابعث ما تكون عن اداء واجب العزاء، وستظهر بعض ملامحها في المستقبل المنظور، خاصة أننا على ابواب مسابقات الفورولا في ايريل القادم .
ولكي يظهر ولي العهد في الصورة باعتبارها الرجل القبول، فإن الفرصة المناسبة هي ذلك هو التعزية في موت الشابات الست، باعتبار ذلك مدخلا جديدا لمرحلة قادمة، أو لعبة سياسية جديدة قد يقودها ولي العهد بالاتفاق ربما من تحت الطاولة مع بعض اطراف المعارضة كما حدث قبل سنة، و برعاية امريكية هذه المرة (حيث يخطط الامريكاني لطبحة سياسية تخرج النظام من ورطته دون تنازلات جوهرية).

تعود ولي السؤال: لماذا التعزية إذن في موت ست فتيات، وتكران أكثر من 70 قتيلًا، ولم يكلف احد من قادة النظام نفقات،

التعزية التي اهل أي واحد من هؤلاء، والأصح في سياسة النظام انهم لا يستحقون تعزية، فهؤلاء عملاء للخارج بمنطق النظام، ونحن نتساءل ليس لهم اهل، ليس لهم آباء ومهات وزوجات واخوة وساعات يتحسرون عليهم، ويستحقون التعزية وأكثر من ذلك، اجل، ولكن رجالات النظام يعزون من يموتون في حوادث المرور فقط باعتبارهم مواطنين، اما من يقتلهم النظام من المحتجين المطالبين باحرية والكرامة والعدالة، فهؤلاء ليسوا مواطنين وفقا لأعراف النظام، انهم محتجون خارجون عن قانون الاستبداد واعراف القبيلة، وعزاء لهم .

انها مفارقة النظام الحاكم في البحرين لدرجة التمييز بين مواطنيه حتى في الموت وفيما بعد الموت، وفي واجب العزاء، يعزى من يتشأء، وينظن من يتشأء ويتشقى فيمن يشأء، ويتنحل بعزى من يتشأء، ويسجن من يتشأء، إنه النظام الذي يحاول الإيحاء بأن قلبه على شعبه، في الوقت الذي يقتل فيه أبناء شعبه، ويدون حرج اخلاقي، نظام يخدع ويحاول الف والفر والنار على شعبه وعلى العالم، دون رغبة جادة في التصالح مع هذا الشعب ويدء مرحلة جديدة تقوم على الحد الأدنى على اساس نظام خليق دستوري بالمعنى الحرفي والحدود، لا بالمعنى القلبي وحسب قياس الحاكم، منقطع الفتح، لذلك فهو لا يتردد ان يستخدم حتى ارجاز الناس ومخلف مخططاته وسياساته المعادية للشعب، وفي مواجهة من يدعي انه يتحدث باسمه / الشعب.

* باحث في علم الاجتماع – البحرين

حرب إعلامية لتفطية الصفة السرية

هشام شيشكلي *

■ في بؤرة الحدث «السلاح النووي الإيراني» المحتمل، تقرع طبول الحرب في الاعلام، ويعزق الحيون لطمران في مخارقمهم، ويهشل الشامتون لصرامة وضخامة عضلات واشنخن.

الحرب الإعلامية قديمة متكررة متناقضة المضامين والأهداف، وجمهورها مصدق، ولكن موزع بين مهلب منبجح، وبين مستنكر وغاضب وحاقق على الشيطان الأكبر، والأسطوانة مستمرة، مأللة الدنيا وشاغلة الناس، ناس الحكم تلميحاً وتصريحاً وتهديداً، وناس الاعلام الفرحون بوجبة الإثارة الدسمة، وناس الشك والريبة والتساؤل عما يجري تحت الماشة الذي يقسر تناقض ما يعرض فوقها، يتكرار ممل.

لوصحت المخاوف من تطویر ايران التكتولجيا اى سلاح نووي، لضرب اول مفاعل نووي وهو في طور الإنشاء مثلما حدث للعراق حين ضرب مفاعل تموز النووي وهو في طور الإنشاء، ولم يكن في الإمكان ولا في النوايا امر السلاح النووي العراقي، وبما ان الخائفين والمشككين بالنوايا الإيرانية لم يوجهوا ضربة استباقية منذ بداية لاحافة الاعلامية سنة 2005، إبان صعود المحافظين الجدد، فإن هذا يعني ان الصفقات تحت الماشة ضخمة ومتنوعة وشاملة ما هو استراتيجي اولاً، وتفغلي ثانياً، وايدولوجي، ان لم يكن بالثقافي، فيلتاقون، والتقاطيع من طهران إلى لیبان، ومرورا ببغداد ودمشق... وقد يعرف عربو السياسة الدولية أحلام الدولة الفارسية، وان ثدثت بعاءات اللمالي، وقد يفتعلون، وقد يفتعلون على جمهوريات الاتحاد السوفياتي، السباقية، وتحديدًا من تطبل على بحر قزوين الفظي، ثم في كل ما نال العراق من تدمير وتهجير، ومقابل ذلك لا باس ان تدفعغ أحلام الدولة الفارسية، بالتمدد شرقًا وهي التي احتلت سورية سنة 539 «هجرية» بعد احتياج العراقي.

وفي الختام يمكن التذكير بأن الحرب الاعلامية ضد طهران هي تطبيق منهجي لخطوة «العدو الخارجي» –الضروري للدول- الذي يجب اختلاقه ان لم يكن موجودا . وقد اصبح اكثر ضرورة للغرب بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، ولم يكن الإرهاب وحده كافيًا للاحافة الشعوب باعتبارها ليس له تواجد على ارض محددة. فجاء النظر النووي الإيراني فزاعة عدوا ويمكن تكرار اسطوانته المشروعة إلى ما لا نهاية . وصار بديلا عن الازمة الأم وهي فلسطين . وقد غاب حديث الاتحاد السوفياتي في افادات اوباما مع كل من نتنياهو وبييرس قبل يومين. فهل يكون الحديث عن صفقة سرية بين طهران والغرب مخطأة بحرب اعلامية من وحي الخيال؟ ام هي فصل في حقبة لربعة الأمم؟

* كاتب وصحافي سوري مقیم في لندن



بشارة الراعي اعلن مرارا وتكرارا موقفا مؤيدا للنظام السوري، والشيء نفسه يقال بخصوص المراتبية الدينية العليا للسورية، الرديئة. هذا الموقف السائد للدكتاتورية من الهيئات الدينية الرسمية العليا لم يمنع العديد من رجال الدين (من كافة الأديان والمذاهب) من الرتبات الدينية الانثى من مساعدة ودعم الثورة، لكن مما لا ريب فيه بأن موقف المؤسسة الدينية الرسمية (نكل الأديان والمذاهب) يشكّل، إضافة الى موقف البرجوازية الخاصة، عاملان هاما من عوامل الدعم والاسناد للنظام، وليعبان دورا سلبيا مؤثرا على تطور الثورة وعميقا لانتصارها، وهما مكونان من مكونات الثورة المضادة.

فالثورة في بلادنا ثورة شعبية حقيقية، فهي، وقبل أي شيء آخر، ثورة الجماهير المقفورة والمستغلة والمهمشة، ولأنها ثورة اجتماعية عميقة وجذرية فإنها تواجه ثورة مضادة تضم إضافة إلى النظام الدكتاتوري العموي وحلفائه الداخليين والخارجين، البلدان الرجعية العربية وحلفائهم، وهذا ما يطرح بشكل ملح على جدول أعمال الثورة الشعبية السورية –مُسرورة ببناء القيادة الجماهيرية الثورية الفعّالة على السيرة بالثورة على مظاهرها النهائى بإسقاط النظام وتحقيق العدالة والساواة والعدالة الاجتماعية.

في سياق السيرة الثورية الجارية منذ عام، ادتعت الجماهير الثائرة أشكال تنظيمها من الاسفل مثل التنسيقيات لتنظيم الاحتجاجات ومؤخرا المجالس المحلية لإدارة شؤون حياة السكان في المناطق المتفكّسة، ولعل الربط، أو الدمج، بين هذين الشكّلين من التنظيم الذاتي الجماهيري في اطار واحد قد اصبح ضروريا، بحيث يمكنه القيام بوظائف تنظيم الاحتجاجات والدفاع الذاتي (المقاومة الشعبية) وادارة شؤون حياة السكان في أن معا، وبمعنى آخر، اصطلح مطلوبا ولحا العمل على توفير الشروط اللازمة لتكوين سلطنة بدلية من الاسفل، وكل قوى اليسار الثوري في سورية مدعوة للانخراط في هذه المهمة العاجلة.

* كاتب سوري

الحراك السياسي الأردني فاشل

جميل القرشي *

■ لم يستطع الحراك السياسي في الأردن وعبر عام كامل منذ ابتدأ أن يصل إلى ميخينات شعبية تطلع إلى تحقيقها وأن يقدم نفسه كتند وشريك مهم في العملية السياسية الأردنية بشكل ظاهر واضح للعالم والخصّية ومقابل النظام الأردني والحكومات الأردنية المتعاقبة، رغم ما تم احرزاه من مطالب مهينة جماهيرية احيانا .

الأردن الدولة الأكثر اهمية في المنطقة سواء من حيث امتداد حدودها(625 كيلومتر) مع العدو التاريخي للشعب الأردني – الفللسطيني «إسرائيل»، او من خلال موقعها كمرتكز استراتيجي هام وبوابة للسعودية وسوريا وميناء آمن للتراقع مع العديد من العوامل الجوسجيتية الأخرى، كان من الأولى التطلع إليها من وجهة نظر «حراكية سياسية» مستغلين موجة الربيع وبأسلوب مختلف.

ولأننا نعشق الحرية، ولأن مصعب اهتمام أي حراك سياسي في أي دولة في العالم هو الحرية والعدالة – كما هو مفترض تاصيلاً – فأني على يقين من ان الحراك السياسي الخطأ أخطأ الاتجاه وعكس البوصله، وقد الآخر، ولأن مجموعا الحراك السياسي الأردني مجموعا صغيرة ومتناحرة ظهرت ضعيفة، أهزيت فقد ظهرت كتأها لا تحتمل غير الصياح والمصراخ والعيول، والشعارات الكبيرة لى الهائلة وراحت تعرف لحنا نثارا، في نظر كل السياسيين المخضرمين، فلا اعتقد ان هناك سياسيسا مستحترفا مخضرا يحد في الحراك السياسي الأردني – أو هكذا يبدو – إلا أن قيمة سوى أنهم يريدون شيئا ما، لكن ما هو؟ وكيف هو؟ قد هو؟ وإلى أين هو؟ فإننا لا نعرف، فقط يريدون أن يفعلوا كما فعل غيرهم في تونس واليبيا ومصر واليمن وسوريا، مستغلين موجة الربيع العربي.

مجموعة صغيرة في مدينة السلط، أخرى في مدينة الطفيلة، ثالثة في مدينة أربد، اربعة في مدينة الكرك، ويمكن أن تصمد لآج مع الحراك السياسي الهادف، والحركة كتأ وكذا، حركات متعددة وها مشية، حتى وصل الحراك إلى وجود حركات طلابية مشكّلة من عشرين طالبا، ترفع شعارات بحثاح الاتحاد الأوروبي إلى عشرين عاما لتحقيقها مع كل امكانياته .

لا يمكن ان اجندتفيع الاعم الحراك السياسي الهادف، بل يمكن ان يتسحق لبلاد الحرية، يمتد ان لا يسبحن لكلمة حق، وان لا تصادر كرامته اثنى اى مسؤول مهما كان موقعه، وان لا تسرق امواله «عيني عينك»، وان يرى مستقبلا مشرقا له وعائلته ولا لاحفاده من بعده في دولة الديمقراطية والعدل والحرية والقانون .

كما لا يمكن ان يكون الحراك السياسي الأردني اعمى عن اقل قلائل خصوصية المجتمع الأردني، فالأردن لا يحتمل حربا اهلية، ولا نزاع طوائف، ولا حميم عشائريات متصادة، ولا تناحرات دولية تصفي دماء ابناء الأردن في مجاري «سيل عمان «الأردن ببساطة لا يحتمل ولا يشكّل من الأشكال أي انفجار فكري سياسي لأن ذلك سيؤدى إلى ضياع الراعي والرعية، وسيسبب انفجار للملطقة يكاملها .

لا اعتقد ان مجموعا الحراك السياسي الأردني، وهي تشرّب الهقوة، وتتشدق احيانا كما يطيب لبعض عناصرها بتظاهرات ميكافلي، وتطلعات «شباب ساحة التحرير» وحماس شباب «بنغازي» هادف للمجوعاة لتدرك كم هو وضع الأردن خاص وحساس، وان الواجب النظر اليه بطريقة مختلفة تماما عما حدث في تونس واليبيا ومصر واليمن وحتى سوريا وبالأخص سورية.

المطلوب من شباب الحراك السياسي الأردني العديد من الخطوات واهمها توضيح شخصية اعتبارية موحدة قادرة على المواجهة الحقيقية الحضارية الريبة للأردن ومؤسساته، والبناء على مات واندعاز ما تم تهيئته ومحاربة الفساد والحسوبية، بشكل سياسي مترو، زرين، يتناكف الحكومات ولا يقوضها، يعارك النظام ولا يستسببه، يعارك الخطأ ولا يقلل الخطئ، يدافع عن الحق ولا يعقلته، يقف في وجه كل من يعادي امته من الخارج ولا يخشى لومة لائم.

ليس من الحكمة ان تشكل مجموعا الحراك السياسي الأردني ويشكّل مبرك استباقي لأي أزمة أن يتسلح حزيا جيدا، بل من خلاله تنفذ كل ما يتشكّل اليه، وان يكون هذا «الحزب الأردني الجديد» اسلوبا جديدا من اساليب الربيع العربي، يطرح البديل السياسي الحقيقي الهادئ الفاعل، بطريقة غير طريقة التشنج الذي تشهد آثارها التي لم تنشر، وعثراتها التي لم تطمر .

ان للحراك السياسي الأردني ان يتعقل ويعقل ويعزم ويتوكل، وأن للحكومات الأردنية ان تفهم انه لا مفر من الضغط على الحراك حتى لا ينزف، وأن ادعاء عدم وجود جرح لا يجدي وضك وخداع للنفس.

من المناسب جدا ان نقول ان حسن التنبيه وخصوصا في الأردن لتسوية المفرطة، ان يكون الحراك السياسي ليس كما هو الآن فهذا حراك سياسي أردني فاشل، يحتاج إلى حراك داخله لتصحّحه.

* كاتب سياسي أردني



رأي القدس

ارامل الشيخ اسامة بن لادن

جرت تنفيذها من وراء ظهر الحكومة الباكستانية، وان القيادة العسكرية الأمريكية اختفت التفاصيل بالكامل عن نظيرتها الباكستانية لانها لا تفتت على الاطلاق. وزير الداخلية الباكستاني يبحث عن ذريعة لاستمرار اعتقال ارامل الشيخ بن لادن الثلاث واطفاله واحداه، ووجد ما يريد في مسألة دخول هؤلاء البلاد بطريقة غير مشروعة، وهي حجة واهية لا تقنع احدا وتكتشف ان الحكومة الباكستانية مجرد دمية في يد الولايات المتحدة الأمريكية ولا تملك القرار السيادي المستقل، وتتخذ املاءات واشنط دون اي مناقشة.

المنطق يقول بضرورة الافراج عن هؤلاء الارامل فوراً، وعدم احتجازهن ليوم واحد، فهن لسن مجرمات، ومجرد نساء عابيات فاضلات وجدن انفسهن في هذا الموقف، اي الزواج من رجل تبين لهن بعد ذلك انه الاخطر في العالم، واذا كانت التهمة الموجهة اليهن صحيحة، اي دخول البلاد، بطريقة غير مشروعة، فانهن اكملن فترة العقوبة باعتقالهن لما يقرب العام حتى الآن.

من يخترق حدود البلاد بطريقة غير مشروعة عقوبته في معظم الدول الحضارية وغير الحضارية هو الترحيل الى بلاده بعد احتجاز لايم او لاسباع، فلماذا يستمر اعتقال الارامل الثلاث وابنائهن واحفادهن لاكثر من عشرة اشهر؟

الاجابة وببساطة شديدة ان الحكومة الامريكية لا تريد ان تقدم هؤلاء النسوة الرواية الحقيقية عما حدث في منزل بن لادن وكيفية اغتياله، انظر ان يتحدثن لوسائل اعلام مستقلة. فهناك اصرار على ان تظل الرواية الامريكية للاحداث هي الوحيدة المعتمدة فقط، وهذا قمة التضليل في رأينا.

وعلى حيدر وشفيق فياض، في تدمير وحماة وحلب، مطاع القامشلي؛

كان جلياً أن قرار استخدام العنف على نطاق واسع انبثق، في جانب جوهرى آخر، من أن النظام أخذ يبدي مقدارا إضافيا مفرطاً من العصبية تجاه تركات سورية بعد احتلال العراق، وكان رؤوس السكك صاروا على قناعة واسعة بأن تلك المنطقة، وجماهير الكرد تحديداً، يمكن أن تنقلب إلى «حصان طروادة» قد تقبل اليه إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن إذا شاعت قطع خطوة ملموسة وعملية لزعزعة النظام الحاكم في دمشق، وقبل أسابيع معدودات على اندلاع انتفاضة القامشلي، كان بشار الأسد قد ابيع صحافي «نيويورك تايمز» أن «الأطفا الهالة»، الذين أصبحوا إلى القضاة في خلفية حضور، أو بالأحرى نية حضور، ندوة حول قانون الطوارئ عقدت في حلب، هم «كرد يهدون الوحدة الوطنية»!

من جانب آخر، كانت محافظة الحسكة تنتمي إلى ما عرف في سورية باسم «الحافظات الشرقية»، التي ظلت على الدوام ضحية الإهمال وسوء الاهتمام والجاهل من جانب السلطة المركزية، لسبب أول (غير معن) بالطبع) هو أن سكانها كانوا مدعاة ريبية؛ إما لأنهم من الأقليات، الكردية والسريانية والأشورية والأرمنية؛ أو لأن روابطهم مع الجار العراقي، وهي تاريخية وثقافية واجتماعية وعائلية جعلتهم أقل تعاطفا مع الحكومات المتعاقبة، منذ سنة 1963 عموماً، وخلال عقود «الحركة المتحطية» على وجه التحديد، المفارقة إلى تلك المحافظات تُعد «أهراء سورية»، إذ تركزت فيها ثروات البلاد ومواردها الأساسية؛ في الحسكة النفط وزراعة محاصيل استراتيجية كالحبوب والقطن، وفي دير الزور النفط وشريط نهر الفرات الحيوي، وفي الرقة الكروياء وسد الفرات.

وإذا كان التمييز البين قد وقع على مواطني تلك المحافظات، بالمقارنة مع محافظات الداخل والعاصمة؛ فإن التمييز الذي عانى، ويعانى، منه المواطنون الكرد ظل أنشأ، وابتعد أثره، وبلغ مستوى التجريد من الجنسية، والحرمان تالياً من حقوق التعليم وتسجيل الولادات الجديدة والسفر، وإذا وضعت جانباً التحريم شبه الشام المفروض على الحقوق

اعلان وزير الداخلية الباكستاني رحمن مالك ان ارامل الشيخ بن لادن الثلاث اللواتي كن في منزله في ابوت اباد سعاة اقتحامه من قبل القوات الامريكية سيقدن الى المحاكمة بتهمة دخول البلاد بطريقة غير مشروعة يبعث على الخجل والضحك في الوقت نفسه من شدة سداجته. تتفق مع الوزير الباكستاني في ضرورة الحفاظ على ارامل البلاد وسيادتها ومنع اي اختراق غير شرعي لحدودها، ولكن متى كانت الحكومة الباكستانية تحاكم البلاد؟ ويتسألون هذه الحدود، ويتسألون عبرها الى داخل

فماذا طبقنا هذا المعيار حرفياً، اي محاكمة من يدخلون البلاد بطرق غير مشروعة فان باكستان ستحتاج الى عشرات الآلاف من المحاكم، ومئات الآلاف من السجون والاكثر من ذلك ربما مئات السنين حتى تنظر في جميع القضايا المرفوعة. حتى تكون اكثر تحديدا نقول ان مئات الآلاف من المتوعين العرب والمسلمين دخلوا الى باكستان ومنها الى افغانستان في الثمانينات من القرن الماضي ومن بينهم زعيم تنظيم القاعدة نفسه او من الهند للقتال في اقليم كشمير، وهناك مئات الآلاف من القوات الامريكية والبريطانية ودول «تحالف الراغبين»، دخلت بكامل عنادها عبر الاراضي الباكستانية دون ان يحلم افرادها تأشيرات دخول.

ذهب الى ما هو اكثر من ذلك، ونسأل وزير الداخلية الباكستاني عما اذا كانت وحدة «العولم» التي اقتحمت مقر اقامة الشيخ بن لادن واغتالته اطفاله دخلت الى البلاد ونفذت هذه العملية بطريقة شرعية.

ما كشفتها الوثائق الامريكية ان عملية الاغتيال هذه

بين 15 آذار (مارس)، تاريخ انطلاقه الأولى للانتفاضة السورية في دمشق العاصمة، و18 آذار، تاريخ انطلاقها الكبرى، ومحطتها النوعية الفاصلة، في درعا وسائر حوران؛ ثمة نهار 12 آذار، الذي يصادف الذكرى الثامنة للانتفاضة أسبق، شهدتها مدينة القامشلي، قبل أن تنتقل إلى مدن وبلدات وقرى في محافظة القسقية، في الشمال الشرقي، ومناطق أخرى من سورية تتميز بأغلبية سكانية كردية، وقبل أن تستقر أولى نماثيل حافظ الأسد، هنا وهناك في أرجاء البلاد خلال أسابيع الانتفاضة، العام المنصرم، كان ثمة صورة نوعية فاصلة بدورها، تعود إلى ذلك النهار من سنة 2004، لعليا الأولى في طرازها العلي السوري الذي قام بثمة من نظام «الحركة التصحيحية»، وتظهر شابا كرديا يلمس صورة لاسد الأب، مطبوعة على نصب حجري.

وقد يجوز القول إن الصدفة وحدها شاعت أن تشهد مدينة القامشلي مواجهات أهلية عنيفة اشتعلت مبيارة إلى في كرة القدم بين نادي حلي معظم جمهوره من الأكراد البيهتجين لسقوط طاغية العراق آنذاك، وناد ضيف قادم من دير الزور، مطعم جمهوره ساخط لسقوط بغداد تحت الاحتلال الأمريكي، وربما سقوط صدم حسين شخصياً لدى البعض. لكن الصدفة لم تكن، إنما قرار لسلاسل النظام التي بالجوء على الفور إلى الهراوة والغلظة، والرقاص والعتى في الواقع، فحضرقت على نحو فاشتي مهجي، وكأنها تجتأح مدينة حماة مجدداً، مملئة هذه المرة في القامشلي والحسكة وعاوما وديريك والدرباسية وعين العرب وغفرين؛ أو كأنها كانت لتقتصد لإعداد إنشاج دروس مجرزة حماة، بغية تلقينها لمواطني الأكراد.

ولم يكن بالأمر الهين أن تُراق دماء الأبرياء دون أن تهيج المشاعر وتُسفّر، ويستدعي الفعل رد فعل مماثل، أو أعنف؛ إذ، أيا كانت الروايات حول مختلف السيناريوهات التي قادت إلى إطلاق شرارة الفتنة واشتعال اللهب، فإن الحقيقة الإحصائية أشارت إلى أن الغالبية الساحقة من القتلى كانوا من المواطنين الكرد. عدتلك الحقائق اللاحقة أن المحافظة عموماً، ومدينة القامشلي بصفة خاصة، شهد ترميماً مبكراً على ما ستقترن بالرقعة الراهية، بعد ثمانية سنوات، في درعا ودوما والعظمية وحرسنا، وفي حماة وحمص ودير الزور وبناباس، كذلك سوف تشهد مبراة ماهر الأسد، القائد العلي للفرقة، في الموقع ذاته الذي يذكر بمبراة أمثال رفعت الأسد

■ على رأس قائمة العار أنونيس وسليم بركات... «كتب مدون سوري، وتابع معللاً: «الأول لأنه يسوق كلام الإعلام السوري عن السلفية»، والثاني لأنه صامت صمت القبور».

ويلعن مدون آخر: «بريد لحام يتصدر قائمة العار السورية»، ويقول آخرون نزيه أبو عش وميشيل كيلو وفراس سديوح. وعندما يعترض مدون على إدخال فراس السواح يتدخل مدون آخر، ويتهناه منهية عالية وبعيدة عن كل ادعاء بحجج: «يعني وليش عابن فراس السواح كل الحقيقة؟ أنا من حمص ولم أسمع به إلا من خلال الثورة وتهجمه على المظاهرات».

واكتب قوائم التمسير الربيع العربي وجولاته في البلدان العربية وما زالت تواسع وتتمدد محملة بتعهدى المدونين بأن هناك المزيد من الأسماء والألقاب قيد الإنشاء والصدور. احتوت القوائم الأولى سياسيين ونشطاء وشيوخاً ثم بدأت تحوي بطاركة ومثقفين وصارت تركز على الكتاب والشعراء والفكرين والغنائين. بعض هؤلاء دخل القوائم لأنهم فعلوا شيئاً أو قالوا شيئاً وبخلها آخرون لأنهم صامتون ولايقولون شيئاً ولايقولون مع وصول أصحاب القوائم أو أصحابهم إلى دوائر القرار السياسي والإعلامية بدأت القوائم تتحول إلى محاكمات وابتد «مراسلون بلا حدود» قلقها من أن مقالا قد يؤدي بصاحبه إلى السجن في البلدان التي حل فيها الربيع. وبدأ المثقون التونسيون والمصريون يخوضون معارك حامية ضد قرارات السجن والاعتقال والتعذيب التي تصدر ضد معتقلين ومخرجين وكتاب واعلاميين بتهمة إزراء الدين والمس بالقدسات.

مع نهاية الألفية الثانية اجتاحت العالم العربي الثورة المعلوماتية التي أخذت في طريقها كل المواجه والحدود وبدأ زمن الإنترنت والقنوات الفضائية مؤذنا بانهاهة القرن الذي حلل باغتيال الكتاب وفقيههم وتشريدهم وصمهم وتكتمهم بتهمة التعدي على المقدس، انصرم القرن الذي فيه منعت دول عربية كتب محي

استقواء رجال الدولة على الدولة في الاردن



هو حقق وحدة الصف الكردي، رغم أنه ضمّ غالبية واسعة من الأحزاب والتنسيقيات الشبائية الكردية؛ ولا هو عرض عن انسحاب الكرد من هيئات المعارضة الثلاث، المجلس «الوطني» و«إعلان دمشق» وهيئة التنسيق».

والحال أن أمور ترتيب البيت السياسي الكردي يجب أن تُترك للأحزاب والقوى الكردية ذاتها، وليس لأحد أن يمارس عليها وصاية من أي نوع، أيا كانت النواضع العلنية والكامنة. ومن حيث البدء، خير للاتفاضة السورية أن تتخرط فيها مكونات الشارع الكردي متحدة، أو متآلفة أو متحالفة أو متوافقة، استنادا إلى الصيغة الأنسب في ناظر الكرد وممثلهم؛ كردية أو عربية، تحت رعاية مباشرة من القيادة على السواء لحلقل حال من الإحباط لدى الجماهير الكردية، تُخّ شارع الانتفاضة الشفهي عموماً، وهي الحال التي أخذ ينقلها بصراحة العديد من النشطاء الكرد.

وبديهى، في هذا المقام، أن الأحزاب والقوى السياسية الكردية في سورية جزء لا يتجزأ من حركة الأحزاب والقوى السورية المطالبة بتغيير جوهرى ديمقراطى في حياة البلاد، والمنخرطة في الانتفاضة على نحو أو آخر، بصرف النظر عن اجتهاداتها. وبديهى أيضاً أن بلوغ مرتبة أرقى في النضال من أجل إسقاط نظام الاستبداد والفساد سوف يشغل تنقيت المزيد من حقوق المواطن السوري، عربياً وانتماءاتهم؛ لا سيما حقوق الأكراد المدنية والسياسية والثقافية، غنى عن القول. والتقارب في الذكرى، بين تواريخ 12 و18 و15 آذار، من القامشلي إلى دمشق إلى درعا، أشبه بمصافاة خير من ميعاد، تؤكد أن ابتكار وجود مسألة كردية في سورية هو ضرب من دفن الراس في الرمال؛ حيث لا يحتمل الزمن السوري الشين الراهن، المشكك على حسم ساعة النصر، أي مقدار طفيف من ترجيح سلوك النعامة!

■ كاتب وباحث سوري يقم في باريس

الطباعة باللغة الكردية، فضلاً عن مجموعة أخرى متنوعة من الإجراءات التمييزية الفاصلة. وأخيراً، في مطلع السبعينيات فرضت السلطات إقامة حزام عربي بطول 375 كم وعمق يتراوح بين 10 – 15 كلم، على طول الحدود السورية التركية؛ جرى بموجبه ترحيل 120 ألف مواطن كردي من 332 قرية، وحلال سكان «عرب» محلهم، جرى جلبهم من القرى التي سيعمرها سد الفرات في محافظة الرقة، وبنيت لهم قرى نموذجية، تحت رعاية مباشرة من القيادة على السواء لحلقل حال من الإحباط لدى الجماهير الكردية، تُخّ شارع الانتفاضة الشفهي عموماً، وهي الحال التي أخذ ينقلها بصراحة العديد من النشطاء الكرد.

ولا يتكتم البعد الجدلي للمشهد إلا إذا توقف المرء عند مشكلات الحركة السياسية الكردية ذاتها، بأحزابها التي يعود أقدامها إلى سنة 1957، والتي تتجاوز اليوم الـ 15 حزباً ومجموعة، وتتناهبها الانشقاقات والخلافات والولاءات، لأسباب لا تبدو مفهومة دائماً، وليس سراً أن مكنم التناقض الكبير في سلوك بعض القيادات الكردية أنها كانت، من جهة أولى، تقبل التنسيق مع النظام السوري ضد النظام العراقي، خلال أحقاب العداء بين البعثيين في دمشق وبغداد، وكانت، من جهة ثانية، تستعج طرح شعارات انفصالية غير واقعية وغير جادة، ولا تقرها كتلة الأحزاب والحركات الكردية، ولا يقبل بها الشارع الشعبي الكردي العريض. كذلك سكت بعض القيادات عن، وأحياناً شجعت على، إشاعة خطاب كردي شوقيني مضاد، إذا صح التعبير، ضد العرب، لا يصبغ الزيت على النار فحسب، بل يهدد واقع انتماء الجماهير الكردية إلى الوطن في المقام الأول، ويمس وشائج ارتباطها بالجممع السوري العريض. وهذه الحال تقسّر، أغلب الظن، تأخر القيادات الكردية التقليدية عن الانخراط في الحراك الشعبي منذ مظاهره الأيكر، واتخاذ البعض مواقف متحفظة من الانتفاضة؛ مقابل مسارعة الشارع الشابة من أبناء الكرد إلى أخذ زمام المبادرة، وقيادة التظاهرات الحاشدة في القامشلي وعاوما والدرباسية وسواها. كما تقسّر الحال ذاتها ما تعانیه الأحزاب الكردية اليوم من تشرذم، يتجاوز الاختلاف الصحي إلى التنازع الضار، بقصد تشكيل «المجلس الوطني الكردي»، وآخر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي؛ فلا

صبحي حليدي*

الثقافية والسياسية الأساسية، وعلى سبيل المثال، والمقارنة، هناك في مدينة القامشلي مدارس خاصة تدرس اللغة السريانية، وأخرى خاصة تدرس اللغة الأرمنية، ولئن المواطن الكردي ليس ممنوعاً من هذا الحق الطبيعي فحسب، بل إن احتفال الأكراد بأبرز أعيادهم، النيروز، يحتاج إلى إذن خاص من السلطات الأمنية، ويحدث غالباً أن لا يمتنع ذلك الإذن، فيحتفي بالبعدي في البراري والجبال، على نحو شبه سرى. ولعل المشهد لا يتحمل إلا وضع، أو لا، في سياق ثلاث محطات فاصلة في تاريخ التمييز الرسمي الذي حاق بالمواطنين الأكراد في سورية، وفي مناطق «الجزيرة» تحديداً، لحظة الأولى تعود إلى سنة 1962، حين تقصدت السلطة إجراء إحصاء استثنائي مفعّل في محافظة الحسكة وحدها، أسفر عن تجريد نحو 200 ألف مواطن كردي من الجنسية، وتسجيلهم في القيد بصفة «اجنبي»؛ كما أسفر عن تجريد 80 ألفاً آخرين، ولكن دون تسجيلهم في القيد هذه المرة، بحيث دخلت إلى سجلات الأحوال الشخصية لترك الصفة العجيبية: «المكثوم». وغنى عن القول إن ضحايا هذا الإجراء يعثون نعمات الآلاف، ونزوة مأساتهم اليومية تتمثل في استحالة تسجيل الأطفال، والحرمان من التعليم في حالات عديدة لا يتعمّن فيها أهل الطفل من الحصول على بطاقة التعريف المطلوبة، ولم يكن غريباً أن تكون «رشوة الأسد الأكبر للمواطنين الكرد، بعد انخراطهم الواسع في الانتفاضة، هي مرسوم «فتح» الجنسية إلى البعض منهم.

وفي سنة 1963، كان الملازم محمد طلب هلال، الذي سيرتقي بعدئذٍ سلم المناصب العليا سريراً، قد رغب إلى قيادة حزب البعث ثمتمت الشبهة، ذات التوجه الشوفيني المكشوف، والعنصري الصريح أيضاً؛ التي اقترحت جملة إجراءات، حول كيفية «نثوب» الأكراد في «اليوتقة» العربية؛ تأسيساً على بنود تلك الدراسة، جرى تعريب أسماء عشرات القرى والبلدات الكردية، ونمّج الأكراد من تسجيل أظفانهم إذا اختاروا لهم أسماء كردية، كما تمّعوا من

سورية: قوائم العار والمحاكم وخروج اليمائم

إنانا الهادي*

بالشكوك في ولائهم لأمريكا أو الذين يقومون بنشاطات معادية لها، ساق كمارني إلى محاكماته شارلي شابلين و جون شتاينباك وأرثر ميلر وأرنست همنغواي صاحب جائزة نوبل الذي انتحر بعدما قاومت المحاكمات لرحمته النفسية، بعد سنوات وجئت تهم مماثلة للفنانين المناهضين للحرب منذ حرب فيتنام وحتى حرب العراق، وجررت المحلات الرسمية الشهيرة في تشويه السمعة والتي لاحقت لسنوات مشاهير الفنانين مثل جين فوندا.

وقامت القوائم الجذاتوقية العديد من المبدعين السوفيت من كتاب وشعراء وفنانين إلى مصائر مشابهة بتهم خيانة الثورة وعدم الانتماء، على عهد جدانوف وقوامه أنتخر ماياكوفسكي ويسنين لأنهما لم يلتصقا بالشعب بشكل كاف ولم يحصرا قصائدتهما في العافية للثورة، وانتحر آنا اخماتوفا التي اتهمت بأن قصائدها في وصف الطبيعة والريف الروسي لا تطابق قوانين الأدب المترجم، ما زالت قوائم الإبانة الإلكترونية العربية تتلاحق لهمة محمومة تحت مسيمات مختلفة وقد صدرت قوائم خاصة بالمقيمين في بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وغيرها، وساندها الاعلام المطبوع فظهرت مقالات كثيرة في الصحف العربية تستنسخ الحرف العربي، وفي الحماص الشهيرة وإنتاج القوائم تضم بعض الذين لم يجدوا ما يكفي من العار لدى مواطنيهم وتكتوا مهمة إنتاج قوائم عار لثقافة الدول العربية الشقيقة. ثم صدرت قوائم تبحت في الخلفية الثقافية لشاهير الكتاب والفنانين العرب، الأحياء منهم والأصوات، لإلقاء المزيد من الضوء حول حقيقة ولاياتهم، وعاد

قوائم العار العربية والمحاكم تعيد إلى الأذهان اليوم كل التجارب العربية والعالمية في الإرباب الثقافي التي عرقلت مسار الإبداع الإنساني ومساهمة في بناء الأوطان والمواطنين، ومدمت الحياة المهنية للعديد من المثقفين حول العالم، تنصرد التجارب الأمريكية في الإرباب الثقافي المحاكم الكارثية الشهيرة التي بدأت بما يسمى بالقوائم السوداء والتي ضمنها مكارني أسماء الذين تم تصنيفهم

الدين بن عربي وإدوارد سعيد وصادق جلال العظم وحيدر حيدر والطيب صالح وقصائد نزار قباني ومحمود درويش واغاني مرسل خليفة ومجلة شعر. ويدا واكن مهنه الرقيب

أوشكت على الانقراض وكسد سويقها وأن الرقيب يدورون في سوق البطالة باحثين عن عمل. وأن كابوس الرقيب الذي رزح على صدر الثقافة العربية لعقود قد انتهى عندما أصبح من السهل تحميل الأغاني والطبوعات والكتب الجديدة والترانيمه والمنوعة بضغطة زر على لوحة مفاتيح الحاسوب.

انصرم القرن الذي سبق في قبه حسن إلى الحكمة بناء على التهم ذاتها وقام اتحاد الكتاب العرب الذي أثار غيظ المصريين بالانتقاله إلى دمشق بتدشين مجلة بفضل أدونيس فاستحق اتحادنا عن جدارة شامة جابر عصفور الذي قال: هنيتا للسوريين باتخاذ كتاب ليس فيه أدونيس.

وبدا لوهلة أن صفحات التواصل الاجتماعي سوف ترسخ تقاليد التواصل والحوار وحرية الرأي وسماع الصوت الآخر المختلف، ولكن سرعان ما أخذت بالتدرج تعيد إنتاج البنى التي تُثوّر ضدها.

قوائم العار العربية والمحاكم تعيد إلى الأذهان اليوم كل التجارب العربية والعالمية في الإرباب الثقافي التي عرقلت مسار الإبداع الإنساني ومساهمة في بناء الأوطان والمواطنين، ومدمت الحياة المهنية للعديد من المثقفين حول العالم، تنصرد التجارب الأمريكية في الإرباب الثقافي المحاكم الكارثية الشهيرة التي بدأت بما يسمى بالقوائم السوداء والتي ضمنها مكارني أسماء الذين تم تصنيفهم

دارفور الأخرى؟

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

■ أجرى برنامج «اليوم» (توادي) في راديو 4 في إذاعة الببى بي سي صباح الأربعاء الماضي مقابلة مع موكيش كابيلا، ممثل الأمم المتحدة الأسبق في السودان، وصف فيها النزاع الجاري حالياً في ولاية جنوب كردفان بأنه تكرار لما حدث في دارفور، وتعد بان يقود حملة لكشف ممارسات الحكومة السودانية، والتي قال إنها تكرر استهداف المدنيين على أساس عرقي- ديني.

(2)

المعروف أن كابيلا كان هو الذي فجر العاصفة الإعلامية حول دارفور حين أجرى مقابلة مملئة مع نفس البرنامج في الرابع عشر من مارس عام 2004، بعد حوالي عام من تولي منصبه رئيساً لمكتب الأمم المتحدة في السودان، حيث وصل إلى الخرطوم مع بداية أزمة دارفور، وبحسب رواية كابيلا، فإنه قد جاء بتوقعات متناقضة يقرب حلول السلام في الجنوب عقب توقيع بروتوكول في مشاكوس في صيف عام 2002، ولكنه صدم، بتطور الأحداث في دارفور، والتجاوزات الكثيرة التي بدأت تقع هناك.

(3)

يقول كابيلا إنه ناشد رؤساءه في الأمم المتحدة، اتخاذ اجراءات عاجلة لمعالجة الأمر، وقام كذلك بإبلاغ حكومته في بريطانيا والمسؤولين الأمريكيين، إلا أن أياً من هؤلاء لم يحرك ساكناً، لأن الجميع كان يخشى تأثير ذلك على جهود السلام في الجنوب. وعندما ينس من تحرك القوى الكبرى، عمد إلى التحرك الإعلامي.

(4)

كان كابيلا، بسبب خلفيته كدبلوماسي بريطاني يعلم أن برنامج «اليوم» في راديو 4 هو أهم البرامج الإخبارية على الإطلاق، حيث يتابعه موبياً الملايين، ويحرص كبار المسؤولين على متابعته، ويقول قادة البحرية البريطانية إن الإفواصت البريطانية المكلفة بمهمة الرد النووي في حالة تعرض بريطانيا لهجوم، تعتبر بث البرنامج إحدى الضمانات بأن الأوضاع على ما يرام، وعليه حزم كابيلا أمره وترتب مقابلة مع البرنامج تحدث فيها لحوالي عشر دقائق، حيث أعلن أن دارفور تواجه «أسوأ كارثة إنسانية في العالم»، وألقى اللوم على الحكومة السودانية في الأزمة.

(5)

فجرت المقابلة عاصفة إعلامية لم يسبق لها مثيل، حيث سارت كل وكالات الأنباء بالارتباط وبحث تقارير حول الأزمة، والتقطت كبرى وسائل الإعلام الخطط وبدت تغطية متفكدة، خاصة حين أضاف كابيلا في مقابلة أجراها في ثلثي يوم بعد أيام إن أوضاع دارفور تتدهور وأوضاعه، وأن الفرق بين الجازز في البلدين هي في الأعداد فقط، وقد تصادف أن كانت الأمم المتحدة تحيي في تلك الأيام الذكرى العاشرة لجازز روثا، وكان الأمين العام كوفي أنان، والمقيم بالتصوير في أحداث روثا حين كان يتولى وقتها قيادة عمليات حفظ السلام في المنطقة، قد قرر بهذه المناسبة إنشاء ألبمغ ألبمغ تكرار جازز روثا، وكان لهذه المسافة أثرها في إكثارة الاهتمام الدولي ودفع السياسيين للتحرك والظهور بأنهم يقومون بعمل ما لتجنب الكارثة.

(6)

كانت النتيجة الأولى لتحرك كابيلا أنه فقد منصبه، حيث تم إبعاده من رئاسة مكتب الأمم المتحدة في السودان. ولكن العاصفة التي أثارها كانت بداية حملة فردية في تاريخ التعامل مع الصراعات في أفريقيا، تجاوزت الإعلام إلى نشأة حركات مدنية أصبحت من أقوى اللوبيات في أمريكا، وقد ساعد ذلك في تحريك الدول الكبرى والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمات أخرى لمعالجة الأزمة، وأصدر مجلس الأمن حزمة من القرارات حولها، انشقت بموجبها أكبر بحة حفظ سلام في العالم وواحدة من أكبرها تكففة.

(7)

ليست هناك بالطبع ضمانة لأن تتحقق حملة جنوب كردفان نفس النتائج، فالظروف مختلفة والواقع كذلك، ولكن ما يذكر هو أن سرعة تقبل الإعلام للتقارير حول دارفور يعود جزئياً إلى أن الرأي العام العربي قد هبى لسنوات طويلة لتقبل مثل هذه الدعاوى على خلفية الحديث المتكف عن قطاعه وانتماءات في حرب الجنوب، بل إن بعض أبرز الناشطين في حملات دارفور، مثل الأستاذ الجامعي ليك ريفز، كانوا قد اكتسبوا خبراتهم حول السودان أثناء قيادة حملات حول حرب الجنوب، وينسب النطق فإن تغطية أزمة دارفور قد هيأت الجو لتقبل الدعاوى الجديدة، خاصة وأن الوالي أحمد هارون كان من أول الظلمين للمحكمة الجنائية في دارفور (يستعصي على الفهم قرار الحكومة بتعيينه على هذه الخلفية).

(8)

يبدو أن الحملة قد انطلقت فعلاً، حيث أن نفس المحطة بثت أمس تقريراً لمراسلها عن معسكرات النزوح في جنوب السودان، ولا شك أن هذه الحملة كان محطها، لأنه لا يعقل أن يصل المراسل شديد الحماس لفلسطين والثانية لأنه اخترق المحظورات وركز على المرأة. جدال يعيد إلى الذاكرة التهم التي أخرجت السلطة الدينية على أساسها عنه أبو خليل قباني ومسرحه من دمشق ليؤخر خروجه ظهور المسرح السوري وبيتر مسار النهضة العربية في عاصمتها الأولى دمشق فتخرج معه إلى مصر التي احتضنتها وقدمتها للعالم.

على الموقع الذي يحتوي مقالته، يخرج ميشيل كيلو وهو يتكلم بأسى عن الفئات والهنافات التي تنادي بإسقاطه ورفاهة الذين صنعوا ربيع دمشق قبل اثني عشر عاماً. يخرجون ويخرج معهم جزء من ربيع دمشق.

يخرج أدونيس ويخرج معه جزء من الحدأة العربية ومن صديقه إدوارد سعيد الذي قال إن مشروع الحدأة العربية مرتبط بأدونيس الذي يقود.

يخرج فراس السواح وتخرج معه العقلانية والعلمانية ومغامرات العقل في البحث عن الحقيقة ومفاتيح الأنغاز التي حيرتنا.

ويخرج دريد لحام ويخرج معه المسرح السياسي ومسرح الاحتجاج منذ مسرح الشوك حتى آخر كلمة لحمد الماغوط.

ويخرج نزيه أبو عش وتخرج معه قصائده منذ «من أين يأتي كل هذا الصبر كي نبقى على قيد الحياة» والتي لعها استطاعت ولو قليلا تاجيل الموت المبكر لنفوس الأساجر الذي عشقها واستلهمها. حتى آخر ريمامة في الأسراب التي طغت مساءه بيروت عندما كان أبو عش في مسرح المدينة يهدل «عام الهمام».

(9)

القضية الحقيقية في جنوب كردفان، كما كانت في دارفور، هي الإنسان ومعياناته، القادة في الجانبين يمارسون نوعاً سياسياً عبر دماء ومعياناته أفضاء الجعيم، بينما الرعاة الذين يظهرون على الشاشات داعين للجهاد أو الثورة الشعبية في مكان آمن، وفي أحيان كثيرة خارج السودان، وإنما تدعو كل هؤلاء أن يتقوا الله في اللواتين الأبرياء، وأن يعلن كل طرف من جانب واحد وقف العمليات العسكرية والعودة إلى الحوار. فقد مرت لئاسف بكل هذه المراحل، حيث فقدت مئات الآلاف حياتهم، ومدمت حياة الملايين، ثم عاد الجميع إلى الحوار والتنازع حول المغام، دون أن يدفع أي منهم النش، بل تقاضوا ثمن الدماء التي سكفوها متناصب ومنازع لا يستحقها أي منهم.

(10)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة/حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (00962)

تفريم رجل لقتله.. صقرا

■ لندن - يو بي أي: أمرت محكمة اسكتلندية رجلاً في السابعة والستين من العمر بدفع غرامة وتعويض، بعد قيامه بقتل الصقر الذي يتولى حراسة البرلمان الاسكتلندي لمنع الحمام من بناء أعشاش على جدرانها. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن أندرو هاتشينسون المغموم بتربية الحمام، أذنته المحكمة بقتل الصقر الذي كان يُدعى (ناف) ببندقية هوائية وعزيمته مبلغ 350 جنيهًا إسترلينيًا ودفع 1500 جنيه إسترليني أخرى للمالك الصقر نافع. وأشارت إلى أن المحكمة أمرت هاتشينسون بدفع تكاليف تدريب صقر جديد ليحل محل ناف في حراسة مبنى البرلمان الاسكتلندي. وكان ناف واحداً من 25 طيراً جارحاً استُخدمت لإبعاد الحمام عن مبنى البرلمان الاسكتلندي، كما تولى أيضاً مهمة مماثلة في إستاد كرة القدم الوطني الاسكتلندي في هامدن بارك. ونسبت (بي بي سي) إلى هاتشينسون قوله بعد صدور الحكم «أنا متقاعد والغرامة والتعويض سستسيبان شللي».

مركز مصري يتقدم بمشروع قانون لتجريم العنف ضد النساء

■ القاهرة - د ب أ: أعلن مركز «النديم» لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب في مصر الخميس، في ذكرى اليوم العالمي للمرأة، أنه تقدم للبرلمان بمشروع قانون يجرم العنف الأسري ضد النساء. وأطلق المركز حملة توقيعات لتكثيف مشروع القانون. وقالت المذكرة الإيضاحية لمشروع القانون، إن الهدف من القانون «الحد من ظاهرة العنف الذي تتعرض له المرأة داخل الأسرة لكي تكون هذه الأسرة بيئة آمنة تضمن لأفرادها حياة كريمة ونمواً صحيحاً». وأضافت أن الهدف من القانون أيضاً «اعتبار العنف الذي تتعرض له المرأة داخل الأسرة جريمة يعاقب عليها القانون بكل ما يترتب على ذلك من آثار، وتوفير أقصى حماية قانونية ممكنة للنساء ضحايا العنف الأسري في كافة أشكاله العنف البدني والنفسي والجنسي». ودعا مشروع القانون إلى اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها تطوير الدور الذي تلعبه مؤسسات الدولة ذات الشأن في حالات العنف الأسري ووضع تدابير وقائية

تتوافق مع خدمات شاملة بما فيها الخدمات العاجلة لضحايا العنف وإساءة المعاملة وبرامج الدعم لتلبية الاحتياجات الخاصة للضحايا من برامج استشارية وعلاجية وتعليمية أو تثقيفية للضحايا وللمعتدين أيضاً. وتضمن مشروع القانون الذي جاء في أربعة أبواب عدداً من العقوبات لمرتكب جريمة العنف الأسري حددها الباب الرابع، وبينها «في الحالات التي لا يسرى في شأنها قانون العقوبات ولا الإجراءات»، وقالت المذكرة عائدة سفير الدولة، الناشطة بالمرکز إن «وضع قانون يجرم العنف ضد النساء داخل الأسرة يشكل ينص على تدابير وقائية ثم عقوبات من شأنه إدخال إصلاحات وتطوير في التغيير الاجتماعي المطلوب». وأضافت أن من شأن القانون أيضاً أن «يقدم حلولاً ومعالجات فعالة وملائمة تحمي الضحية وترسخ العدالة وتحقق الطمأنينة للفرق والأسرة والمجتمع وتمنح الجاني في نفس الوقت فرصة أفضل لإصلاح سلوكه». ودعت منظمات غير حكومية عراقية

لندن - يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة أن معظم العوامل الوراثية تشبه الحمض النووي للغوريلا أكثر منه للبشر. وقاد قيام باحثين في معهد وكلام ترانست سانجر، قرب مدينة كمبريدج، وكلية بايلور للطب في هيوستن، بتعقب مجموعة العوامل الوراثية للغوريلا. لأول مرة إلى مقارنة الحمض النووي للبشر والشيمبانزي والأورانغوتان (إنسان الغاب). وقالت الباحثة في معهد وكلام ترانست سكالين إن «العوامل الوراثية للغوريلا مهمة لأنها تسلسل الضوء على الوقت الذي انحرف فيه أجدادنا عن أقرب أقاربهم المتطورين، وجعلتنا أيضاً نتكشف التشابه والإختلاف بين جيناتنا وجينات الغوريلا». ودرس الباحثون أكثر من 11 ألف جين في البشر والشيمبانزي

العوامل الوراثية للإنسان أقرب إلى الغوريلا منها إلى الشيمبانزي

■ لندن - يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة أن معظم العوامل الوراثية تشبه الحمض النووي للغوريلا أكثر منه للبشر. وقاد قيام باحثين في معهد وكلام ترانست سانجر، قرب مدينة كمبريدج، وكلية بايلور للطب في هيوستن، بتعقب مجموعة العوامل الوراثية للغوريلا. لأول مرة إلى مقارنة الحمض النووي للبشر والشيمبانزي والأورانغوتان (إنسان الغاب). وقالت الباحثة في معهد وكلام ترانست سكالين إن «العوامل الوراثية للغوريلا مهمة لأنها تسلسل الضوء على الوقت الذي انحرف فيه أجدادنا عن أقرب أقاربهم المتطورين، وجعلتنا أيضاً نتكشف التشابه والإختلاف بين جيناتنا وجينات الغوريلا». ودرس الباحثون أكثر من 11 ألف جين في البشر والشيمبانزي

لحمنا المدخن في الصور عناية جابر

كل يوم أمام شاشاتنا وأمام امتحانات لثيمة، لقلوبنا الواجعة وإنسانيتنا. كل يوم أمام هذا الفيلم العربي الطويل، نغرق معه بالدم يلوّث ثياب نومنا فنستبدلها على عجل، خوف أن تشمها ذئاب الخارج فنتهششنا، نتهشش ما تبقى على عظامنا من لحم بارد، ما تبقى منه مُذخناً، دحنته ودبغته وأنضجه القهر. انظر إلى صور القتل والقتلى وأخادها في اللحظة عينها. هل تتطلب الحياة الطبيعية كل هؤلاء القتلى؟ هل يحتاج السلام إلى القسوة؟ هل يدفع الصباح بارتال الموتى على بايه من أجل كسرة خبز، من أجل هواء نظيف و«شوية» حرية هل يعينني أحد على صباح عربي وليد لا يلوّث القتل؟

تستثيرني الأسئلة تحت رعد الموت العربي حيث هكذا مثلما في غابة ومثلما في معادلة وحشية، جثة الحمل وجثة الذئب في كادرات متساوية مرة، ومرة أخرى في كادرات مختلفة، وحيث يتصاعد من التساوي المتأرجح هذا، عمود من الدخان الأبيض يحرق عيني. أيهما الحمل وأيها الذئب والصورة حمراء كلها تقطر دماً. الصورة، تنقل لنا مقتلته وهيبته، جزرها حقيقي وهدفها وفعالها وتنتيجتها، ويتداخل في طريقة تلقينا لها، الإدراك بالعاطفة، بالكثر السيل امتناعاً على التعيين، فيما يتشكل المصير العربي كلياً (داخل الصورة وخارجها) من الوجه، من الحرق، من ضياع الحلم، بل وحتى من تدرج بريق التفاصيل التي عادة تبقى ظلالاً... وهذه مقتلته أيضاً.

صورة بشعة لا تنكر أفعالها. صورة لاتصبر على الشمس ولا تحب البياض، وصورته متخالفة تُريد أن تفهم كعارض سوء حظ للشعب العربي وفلسفة حياتية بأشعة. صورة مخمورة بالدم، صورة بلا رنوش، بلا سلاوي، تضع بصخب القتل المتعمد لإعدام قلق العالم الداخلي حيال الإرهاب!! الصورة إرهاب. الصورة الحمراء هذه هي إرهاب الإرهاب.

صورة تعلمنا في فلسفة تصف الأعمار، في إقتلاع جذور شجرة ريانة، في حريق الأطفال وتحت قشرة جلودهم تنجمد أرواحهم الحية. صورة في نهب الأيام وإهانة البيوت التي هي أوطان صغيرة، اعتداء على الأجساد المرتجعة، صورة لاتمس العفل إلا قليلاً، ويخيو هذا مثل ضوء صغير في مشهد هائل مُنتقل، مليء بأشلاء أرضية مسحوقه.

الأدواف تحرم هولندية من وظيفة عرض الأزياء

■ أمستردام - د ب أ: قضت محكمة هولندية لصالح عارضة الأزياء الهولندية آناتا مارشيلدون في القضية التي رفعها ضد وكالة عرض الأزياء «إيليت» التي رفضتها عام 2008 لكونها «مدمرة للغاية وضخمة بالنسبة للوظيفة»، حسبما ذكرت صحيفة الجيبيد داجبلاد الهولندية على شبكة الإنترنت. وكانت مارشيلدون (25 عاماً) قد فازت في مسابقة «نيكست توب موديل» للتلفزيونية في هولندا عام 2008 لكن وكالة «إيليت» رفضت التعاقد معها لأن رديها كان «أكبر يستجيبين اثنين». ونتيجة لذلك، لم تحصل على قيمة الجائزة كاملة التي بلغت 75 ألف يورو (100 ألف دولار) وحصلت فقط على 10 آلاف دولار. وقضت المحكمة بضرورة دفع وكالة «إيليت» بقية قيمة الجائزة إلى مارشيلدون وأضافت أنها «لا ثقة للوظيفة». وقالت مارشيلدون للصحافيين الهولنديين «بعد عامين تقريباً من التفاح، ثبت أخيراً أنني كنت على حق». لقد تخلصت من عبء ثقيل على كاهلي».

نسي اسمها فاتهمته باغتصابها.. فحكّم عليها بالسجن لسنين

■ لندن - يو بي أي: أصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن عامين بحق امرأة أتهمت وجلاً باغتصابها، لفضله في تذكر اسمها بعد 5 أيام من دعوتها إلى شقتها لممارسة الجنس. وقالت صحيفة (دايلي ميروور) الخميس، إن كريستين جوردان (25 عاماً) أُلقت كفيف بيرسفال (27 عاماً) في حافلة للنقل العام، وعنده إلى شقتها لأغراض جنسية، لكنها اتهمته باغتصابها حين التقيا بعد 5 أيام في إحدى الحانات. وأضافت أن لقطات من كاميرات الدوائر التلفزيونية المغلقة في حافلة النقل العام أثبتت أن رواية كريستين، الحامل بثؤامين من رجل آخر، كانت

رجل أعمال أسترالي يعترف بربط قنبلة وهمية في عنق مراهقة

■ سيدني - د ب أ: اعترف رجل أعمال أسترالي متهم بربط قنبلة وهمية بعنق فتاة مراهقة في ضواحي سيدني بذنبه الخميس. ومثل بول دوغلاس بيترز (51 عاماً) أمام المحكمة المركزية المحلية في سيدني عبر دائرة تلفزيونية مغلقة للرد على اتهامه بالاقترام المتعمد وارتكاب جريمة تعرض للاتهام الجنائي. ويواجه المتهم حكماً بالسجن لمدة تصل إلى 10 عاماً عند النطق بالحكم الشهر الجاري. وكان رجل ملثم قد دخل منزلاً في حي موسمان الرافعي في آب/أغسطس الماضي ووضع جهازاً حول عنق فتاة

تحت رعاية الأمم المتحدة تغني الفنانة المصرية أنغام أغنية بعنوان «نص الدنيا، كلمات الشاعر أمير طعيمة والحن خالد عز وتوزيع حسن الشافعي. وذلك في حفل كبير يقام غداً السبت بدار الأوبرا المصرية بالقاهرة، وهو أول حفل فني من نوعه تقيمته الأمم المتحدة لتقدير وتكريم دور المرأة في المجتمع والعالم.

المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري يشارك في أعمال الدورة السادسة للمنتدى الدولي حول إفريقيا، الذي يسعد في العاصمة البلجيكية بروكسل ويرأس يوم 10 الجاري جلسة تخصص للاحتفاء باليوم العالمي للمرأة، بحضور السيدات الأُول في عدد من الدول الإفريقية.

عمر عوض الله مسؤول قسم الأمم المتحدة في الخارجية الفلسطينية أعلن عن تقديم أسماء عشرين موقعا في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، لإضافتها إلى لائحة منظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) للتراث العالمي.

■ واشنطن - يو بي أي: قال علماء في محطة الفضاء الدولية أنهم قد يبدؤون باستخدام أجهزة «أبياد» للوجوه كونها أسهل من حيث الاستخدام في الفضاء. وقال العلماء أنهم لطالما انظروا أن يتم تطوير جهاز لوحي يدوي يجعل حياتهم في الفضاء أسهل. وكانت شركة «أبل» كشفت في مدينة سان فرانسيسكو، عن الجيل الثالث من هذا جهاز «أبياد»، الذي أطلقت عليه اسم «ذا نيو أبياد» (الأبياد الجديد) ولم يحمل اسم «أبياد 3»، كما كان موقعا.



الاميرة البريطانية كاترين زوجة الامير وليام ابن ولي عهد بريطانيا قامت بمصاحبة الملكة اليزابيث الثانية في زيارة لمدينة «ليستر» ضمن جولة بمناسبة اليوبيل الالاسي (60 عاما) على تويجها.

الأميرة كاترين.. في صحبة الملكة

● غادر اليابا شؤدة الثالث بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية أمس الخميس مستشفى «السلام» بالقاهرة بعدما أجرى له الأطباء عدداً من الفحوص المخبرية وصوراً بالأشعة لمنطقة فقرات الظهر بعد شعوره بآلام وإرهاق خلال العظة الأسبوعية مساء الأربعاء.

● الناشر المصري شريف بكر صاحب دار «العربي» للنشر والتوزيع استنكر رفض إدارة معرض أبوظبي للكتاب مشاركة ناشرين مصريين اثنين في المعرض هذا العام، والمقرر إقامته 28 من الشهر الجاري، وذلك لتوجيههما بعض الانتقادات للمعرض العام الماضي.

● تنظم مكتبة الإسكندرية بالتعاون مع الجمعية الجغرافية المصرية، حفل إطلاق كتاب «جغرافيا اللغات» في السادسة مساءً غد السبت، بمقر الجمعية بحضور نخبة من المثقفين والمفكرين والمتخصصين ورجال الإعلام المصريين والعرب. الكتاب من تأليف الدكتور مدحت جابر والدكتورة فائق النينا، ويعد موسوعة هي الأولى من نوعها في اللغة العربية.

في الحرب ضد السمثة: تعليم» الخلايا الدهنية.. حرق السعرات الحرارية

■ واشنطن - يو بي أي: في الحرب ضد السمثة، قد تبدو خلاياك الدهنية غير حليفة، لكن بحثاً جديداً أظهر أنه بالإمكان إعادة هندستها لتلتهم حرق السعرات الحرارية. وذكر موقع (ساينس ديلي) الأمريكي أن الباحثين في جامعة كاليفورنيا) وجدوا خلال التحقيق في كيفية عمل دواء رائج بين مرضى السكري على الفئران، أن بروتينا (PRDM16)، موجودا عند البشر والفئران، يمكن أن يحدث تغييرا في الخلايا الدهنية محولا إياها من خلايا دهنية بيضاء عادية مخزنة للسعرات الحرارية إلى خلايا دهنية سمرءا حارقة للسعرات. ويجعل هذا الاكتشاف البروتين المذكور هدفاً ممكناً لأدوية السمثة المستقبلية، فالبروتينات التي تحفز عمل هذا البروتين قد تساعد الأشخاص على حرق السعرات الحرارية بشكل أسرع، وبالتالي ينبغي معرفة إن كانت آمنة وفعالة كليهما.



«أبياد» قريبا إلى الفضاء

■ واشنطن - يو بي أي: قال علماء في محطة الفضاء الدولية أنهم قد يبدؤون باستخدام أجهزة «أبياد» للوجوه كونها أسهل من حيث الاستخدام في الفضاء. وقال العلماء أنهم لطالما انظروا أن يتم تطوير جهاز لوحي يدوي يجعل حياتهم في الفضاء أسهل. وكانت شركة «أبل» كشفت في مدينة سان فرانسيسكو، عن الجيل الثالث من هذا جهاز «أبياد»، الذي أطلقت عليه اسم «ذا نيو أبياد» (الأبياد الجديد) ولم يحمل اسم «أبياد 3»، كما كان موقعا.

فتيات «أربيل» في عيد المرأة

احتفالاً بعيد المرأة العالمي ارتدت هؤلاء الجميلات العراقيات وهن طالبات من إقليم كردستان العراق أزياء تقليدية وشعبية في الاحتفال الذي أقيم بمدينة «أربيل».